



جامعة الجيلاية بونعامة بخميس مليانة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات
البدنية والرياضية

التخصص: النشاط البدني الرياضي التربوي

العنوان:

دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي وعلاقته بالقيم الاجتماعية في الطور الثانوي

دراسة حالة: ببعض ثانويات عين الدفلى.

- تحت إشراف الأستاذ:

• حملاوي محمد

- إعداد الطالبين:

• مرايمي حمزة

• معاطو محمد

السنة الجامعية: 2014-2015

كلمة شكر

بسم الله الرحمن الرحيم
"وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ"
التوبة: 105

صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك .. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك
.. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب الجنة إلا برويتك

الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

وقبل أن نمضي نقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة

في الحياة

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة

إلى جميع أساتذتنا الأفاضل

" كن عالماً .. فإن لم تستطع فكن متعلماً ، فإن لم تستطع فأحب العلماء ، فإن لم تستطع فلا
تبغضهم "

وأخص بالتقدير والشكر:

الأستاذ حملاوي محمد

الذي نقول له بشراك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" إن الحوت في البحر، والطير في السماء، ليصلون على معلم الناس الخير "

وكذلك نشكر كل من ساعدنا على إتمام هذا البحث وقدم لنا العون ومد لنا يد المساعدة ونخص

بالذكر:

صدام مخلدي، حميد بودينار، رضا حراوي، عكمون صالح.

حمزة + محمد

إهداء حمزة

أهدي هذا العمل المتواضع إلى كل الذين أحبهم

إلى أمي وأبي برا وإحسانا

إلى إخوتي وأخواتي كبيرا وصغيرا

إلى الأصدقاء

إلى كل من يعرف حمزة مرايمي

إهداء

حمزة

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا
إِذَا يَبُلُغْنَ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ
لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴾

صدق الله العظيم

أهدي ثمرة جهدي وتاج عملي

إلى من تحمل في صدرها كل حنان الدنيا إلى أول وجه فتحت عليه عيناني.

إلى أمي الغالية.

وإلى والدي الذي كان السند الكبير في وصولي إلى هذه المرحلة حفظه الله ورعاه.

معاطو الصغيرة والكبيرة. وإلى عائلة

وإلى كل إخوتي وأخواتي

إلى كل أصدقائي وإلى كل من أحب

محمد معاطو

محتوى البحث:

الصفحة	المحتويات
	الواجهة.....
	كلمة شكر.....
	الإهداء.....
	مستخلص الدراسة.....
	الفهرس.....
	قائمة الجداول.....
	قائمة الأشكال.....
أ	مقدمة.....
مدخل عام للدراسة الإشكالية	
05	1- الإشكالية.....
07	2- الفرضيات.....
08	3- تحديد المصطلحات البحث.....
08	3-1- الدوافع.....
08	3-2- النشاط البدني الرياضي التربوي.....
09	3-3- القيم الاجتماعية.....
09	4- أهمية الدراسة.....
10	5- أهداف الدراسة.....
10	6- الدراسات السابقة أو المشابهة.....
13	7- صعوبات البحث.....
الجانب النظري الفصل الأول: الدوافع	

16	تمهيد.....
17	1-1 تعريف الدوافع.....
17	1-1-1 لغة.....
17	1-1-2 اصطلحا.....
17	2-1 نظريات الدوافع.....
17	1-2-1 نظرية الغرائز (نظرية مكدوجال):.....
18	2-2-1 نظرية التحليل النفسي.....
18	3-2-1 نظرية الحاجات.....
19	4-2-1 النظرية السلوكية.....
19	5-2-1 النظرية الوظيفية.....
19	6-2-1 نظرية التعلم الاجتماعي.....
19	7-2-1 النظرية الإنسانية.....
20	3-1 الدافعية.....
20	1-3-1 الدافع.....
21	2-3-1 الباعث.....
21	3-3-1 التوقع.....
21	4-1 وظيفة الدافعية.....
21	1-4-1 الاستعداد لممارسة النشاط البدني.....
22	2-4-1 المثابرة أثناء العملية التعليمية.....
22	3-4-1 المنافسة (الاستثارة).....
22	5-1 تصنيف الدوافع.....
22	6-1 صراع الدوافع.....
23	7-1 الدوافع و التكيف.....
23	8-1 دافعية الإنجاز و الدوافع و التعلم.....
23	1-8-1 دافعية الإنجاز و التعلم.....

25	1-8-2- الدافع و التعلم.....
25	1-9- دوافع و حاجات التلاميذ للأنشطة البدنية و الرياضية.....
25	1-9-1- الحاجات البيولوجية.....
26	1-9-2- حاجات الانتماء و التثمين الاجتماعي.....
26	1-9-3- حاجات الإنجاز و إثبات الذات "النجاح":
27	1-10- الدوافع المرتبطة بالأنشطة البدنية و الرياضية.....
27	1-10-1- الدوافع المباشرة للأنشطة البدنية.....
27	1-10-2- الدوافع الغير مباشرة.....
28	خلاصة.....
الفصل الثاني: النشاط البدني الرياضي التربوي	
30	تمهيد.....
31	2- تعريف النشاط البدني الرياضي.....
32	2-1- تعريف النشاط البدني الرياضي التربوي.....
32	2-2- أهداف النشاط الرياضي.....
33	2-3- أنواع النشاط الرياضي.....
33	2-3-1- من الناحية الاجتماعية.....
33	2-3-2- حسب طريقة الأداء.....
33	2-4-2- الأنشطة اللاصفية.....
33	2-4-3- النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي.....
34	2-4-4- النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي.....
34	2-4-4-1- الارتفاع بمستوى الأداء الرياضي.....
35	2-4-4-2- تنمية النضج الانفعالي.....
35	2-4-4-3- الاعتماد على النفس.....
35	2-4-4-4- حسن قضاء وقت الفراغ.....
35	2-5- تعلم قوانين الألعاب و تكتيك اللعب.....

35التدريب على القيادة.....2-6
35الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي.....2-7
35الدوافع المباشرة.....2-7-1
36الدوافع غير المباشرة.....2-7-2
36تطور دوافع النشاط الرياضي.....2-8
36دوافع المرحلة الأولى لممارسة النشاط الرياضي.....2-8-1
36الميل نحو النشاط البدني.....2-8-1-1
37عامل البيئة.....2-8-1-2
37درس التربية البدنية والرياضية.....2-8-1-3
37النشاط الخارجي.....2-8-1-4
37دوافع مرحلة الممارسة التخصصية للنشاط الرياضي.....2-9-1
37ميل خاص نحو نشاط معين.....2-9-1-1
38اكتساب قدرات خاصة.....2-9-1-2
38اكتساب معارف خاصة.....2-9-1-3
38الاشتراك في المنافسات.....2-9-1-4
38أهمية النشاط الرياضي.....2-10
39واجبات الأستاذ الرياضي.....2-11
39نحو النشاط الرياضي.....2-11-1
39نحو النشاط الرياضي في البرنامج التعليمي.....2-11-2
39خصائص النشاط الرياضي.....2-12
40الخصائص النفسية للنشاط الرياضي.....2-13
40الخصائص النفسية العامة.....2-13-1
40الخصائص النفسية الخاصة.....2-13-2
41فعالية النشاط البدني في حياة المراهق.....2-14
42خلاصة.....

الفصل الثالث: القيم الاجتماعية

44	تمهيد.....
45	3-1- مفهوم القيم الاجتماعية.....
46	3-2- طبيعة القيم الاجتماعية.....
47	3-3- خصائص القيم الاجتماعية.....
47	3-3-1- ذاتية القيم.....
47	3-3-2- نسبة القيم.....
48	3-3-3- تصطبغ القيم بالصبغة الاجتماعية.....
49	3-3-4- السلم القيمي متدرج وليس جامد.....
50	3-3-5- القيم متداخلة ومترابطة ومتضمنة.....
50	3-3-6- القيم تتضمن الوعي والشعور والانفعال.....
50	3-3-7- القيم مفاهيم مجردة.....
51	3-3-8- القيم إنسانية.....
51	3-4- تصنيف القيم.....
51	3-4-1- تصنيف لطيفة إبراهيم خضر.....
51	3-4-1-1- قيم مثالية مطلقة.....
52	3-4-1-2- قيم نسبية.....
52	3-4-1-3- قيم غائية.....
52	3-4-1-4- قيم غرضية.....
52	3-4-2- تصنيف القيم على أساس الأبعاد المختلفة.....
52	3-4-2- تصنيف القيم على أساس الأبعاد المختلفة.....
52	3-4-2-2- قيم اجتماعية.....
52	3-4-2-3- قيم اقتصادية.....
52	3-4-2-4- قيم معرفية.....

52قيم سياسية-3-4-2-5
52قيم جمالية-3-4-2-6
52تصنيف القيم حسب المقصد-3-4-3
52قيم وسائلية-3-4-1
53قيم غائية أو هدفية-3-4-2
53تصنيف القيم حسب بعد الشدة-3-4-4
53تصنيف القيم حسب بعد العمومية-3-4-5
53القيم العامة-3-4-5-1
53القيم الخاصة-3-4-5-2
53تقسيم القيم حسب بعد الوضوح-3-4-6
53قيم ظاهرة وصريحة-3-4-6-1
53قيم ضمنية-3-4-6-2
53تصنيف القيم حسب بعد الدوام-3-4-7
53قيم عابرة-3-4-7-1
54قيم دائمة-3-4-7-2
54تصنيف أبو العنين للقيم الإسلامية-3-4-8
54من حيث تحقيق المصلحة-3-4-8-1
54من حيث تعلقها بأبعاد شخصية الإنسان وجوانبها-3-4-3
54من حيث درجة الإلزام ونجد هنا نوعين هما-3-4-8-2
55وظائف القيم-3-5
55على المستوى الفردي-3-5-1
56على المستوى الاجتماعي-3-5-2
57خلاصة
الفصل الرابع: المراهقة	

59	تمهيد.....
60	4-1- مفهوم المراقبة.....
60	4-1-2- المراقبة اصطلاحا.....
60	4-2- مراحل المراقبة.....
61	4-2-1- المراقبة المبكرة.....
61	4-2-2- المراقبة الوسطى (15 إلى 18 سنة)
61	4-2-3- المراقبة المتأخرة (18 إلى 21 سنة).....
62	4-3- التحديد الزمني في الشريعة الإسلامية.....
62	4-4- أشكال من المراقبة.....
62	4-4-1- المراقبة المتوافقة.....
63	4-4-1-1- العوامل المؤثرة في المراقبة المتوافقة.....
63	4-4-2- المراقبة المنطوية.....
63	4-4-2-1- العوامل المؤثرة فيها.....
63	4-4-3- المراقبة العدوانية.....
64	4-4-4- المراقبة المنحرفة.....
64	4-5- خصائص النمو.....
65	4-5-1- النمو الجسمي والفيزيولوجي.....
65	4-5-2- النمو العقلي.....
65	4-5-3- النمو الانفعالي.....
66	4-5-4- النمو الاجتماعي.....
66	4-5-4- النمو الحركي.....
67	4-6- مشاكل المراقبة.....
67	4-6-1- المشاكل النفسية.....
67	4-6-2- المشاكل الاجتماعية.....
67	4-6-2-1- الأسرة كمصدر للسلطة.....

674-6-2-2- المدرسة كمصدر للسلطة.....
684-6-2-3- المجتمع كمصدر للسلطة.....
684-6-3- المشاكل الجسمية.....
684-6-4- المشكلات الانفعالية.....

694-6-5- المشاكل الصحية.....
694-7- حاجات المراهق.....
694-7-1- الحاجة إلى الغذاء والصحة.....
694-7-2- الحاجة إلى التقدير والمكانة الاجتماعية.....
704-7-3- الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار.....
704-7-4- الحاجة إلى تحقيق الذات وتأكيد لها.....
704-7-5- الحاجة إلى التفكير والاستفسار عن الحقائق.....
704-8- أهمية المراهقة في التطور الحركي للرياضيين.....
714-9- أهمية النشاط الرياضي بالنسبة للمراهق.....
72خلاصة.....

الجانب التطبيقي:

الفصل الخامس: منهجية البحث

745-1- الدراسة الاستطلاعية.....
745-2- منهج الدراسة المستخدم.....
745-3- مجالات الدراسة.....
745-3-1- المجال الموضوعي.....
755-3-2- المجال الجغرافي.....
755-3-3- المجال البشري.....
755-3-4- المجال الزمني.....
755-4- عينة البحث.....

75	5- أدوات ووسائل جمع البيانات.....
75	5-1- المقياس.....
75	5-1-1- طريقة إعداد وتصميم المقياس.....
78	5-1-2- صدق المقياس.....
79	5-1-3- ثبات المقياس.....
80	5-2- الاستبيان.....
80	5-2-1- أنواع أسئلة الاستبيان.....
81	5-2-2- صدق المحكمين للاستبيان.....
81	5-6- الأساليب الإحصائية المستعملة.....
الفصل السادس:	
عرض وتحليل النتائج	
84	تمهيد.....
85	6-1- عرض وتحليل نتائج دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي.....
99	6-2- عرض وتحليل نتائج الاستبيان.....
99	6-2-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة.....
103	6-2-1-1- مناقشة نتائج المحور الأول.....
104	6-2-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة.....
108	6-2-2-1- مناقشة نتائج المحور الثاني.....
109	6-3- مقابلة النتائج بالفرضيات:.....
113	الاستنتاجات.....
114	خلاصة.....
115	الاقتراحات.....
118	خاتمة.....
المراجع.....	

الملاحق

.....المقياس

.....الاستبيان

.....استمارة المحكمين

.....تسهيل مهمة

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
85	يوضح الفرق في المتوسط الحسابي بين تلاميذ الريف وتلاميذ المدينة.	01
86	يوضح الفرق في المتوسط الحسابي بين تلاميذ المدينة وتلاميذ الريف في بعد اللياقة البدنية.	02
87	يوضح الفرق في المتوسط الحسابي بين تلاميذ المدينة وتلاميذ الريف في دوافع الميلول الرياضية.	03
88	يوضح الفرق في المتوسط الحسابي بين تلاميذ المدينة وتلاميذ الريف في الدوافع النفسية والعقلية.	04
89	يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي لتلاميذ المدينة وتلاميذ الريف في الدوافع الاجتماعية والخلفية.	05
90	يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي لتلاميذ المدينة وتلاميذ الريف في دوافع التفوق الرياضي.	06
91	يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي لتلاميذ المدينة وتلاميذ الريف في دوافع التشجيع الخارجي.	07
92	يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي لتلاميذ الأولى ثانوي وتلاميذ الثالثة ثانوي.	08
93	يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي لتلاميذ الأولى ثانوي وتلاميذ الثالثة ثانوي في دوافع اللياقة البدنية.	09
94	يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي لتلاميذ الأولى ثانوي وتلاميذ الثالثة ثانوي في دوافع الميلول الرياضية.	10
95	يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي لتلاميذ الأولى ثانوي وتلاميذ الثالثة ثانوي في الدوافع النفسية والعقلية.	11

96	يوضح الفرق بين المتوسط الحساب لتلاميذ الأولى ثانوي وتلاميذ الثالثة ثانوي في الدوافع الاجتماعية والخلقية.	12
97	يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي لتلاميذ الأولى ثانوي وتلاميذ الثالثة ثانوي في دوافع التفوق الرياضي.	13
98	يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي لتلاميذ الأولى ثانوي وتلاميذ الثالثة ثانوي في دوافع التشجيع الخارجي.	14

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
78	يوضح أبعاد المقياس وأرقام وعدد العبارات.	01
80	يوضح درجة الثبات لأبعاد المقياس.	02
85	يبين دلالة الفروق بين تلاميذ المدينة وتلاميذ الريف في الدرجة الكلية للمقياس.	03
86	يوضح الفرق بين تلاميذ المدينة وتلاميذ الريف في دافع اللياقة البدنية.	04
87	يوضح الفرق بين تلاميذ المدينة وتلاميذ الريف في دافع الميل الرياضي.	05
88	يوضح الفرق بين تلاميذ المدينة وتلاميذ الريف في الدوافع النفسية والعقلية.	06
89	يوضح الفرق بين تلاميذ المدينة وتلاميذ الريف الدوافع الاجتماعية والخلقية.	07
90	يوضح الفرق بين تلاميذ المدينة وتلاميذ الريف في دافع التفوق الرياضي.	08
91	يوضح الفرق بين تلاميذ المدينة وتلاميذ الريف في دوافع التشجيع الخارجي.	09
92	يبين دلالة الفروق بين تلاميذ الأولى ثانوي وتلاميذ الثالثة ثانوي في الدرجة الكلية للمقياس.	10
93	يوضح الفرق بين تلاميذ الأولى ثانوي وتلاميذ الثالثة ثانوي في دوافع اللياقة البدنية.	11

94	يوضح الفرق بين تلاميذ الأولى ثانوي وتلاميذ الثالثة ثانوي في دوافع الميول الرياضية.	12
95	يوضح الفرق بين تلاميذ الأولى ثانوي وتلاميذ الثالثة ثانوي في الدوافع النفسية والعقلية.	13
96	يوضح الفرق بين تلاميذ الأولى ثانوي وتلاميذ الثالثة ثانوي في الدوافع الاجتماعية والخلقية.	14
97	يوضح الفرق بين تلاميذ الأولى ثانوي وتلاميذ الثالثة ثانوي في دوافع التفوق الرياضي.	15
98	يوضح الفرق بين تلاميذ الأولى ثانوي وتلاميذ الثالثة ثانوي في دوافع التشجيع الخارجي.	16
99	يبين مدى مساهمة التلميذ في التعاون مع الأستاذ. عرض النتائج.	17
99	يبين ما إذا كان التلميذ يساعد الأستاذ عند إسناد إليه المهام خلال الحصة.	18
100	يبين ما إذا كان التلميذ يساعد زميله على النهوض بعد سقوطه في الملعب.	19
100	يبين مدى مساعدة التلميذ على تصحيح أخطاء زميله في حصة التربية البدنية والرياضية.	20
101	يبين مدى مساعدة التلميذ في حل مشاكل زملائه.	21
101	يبين ما إذا كان التلميذ يساهم في العمل التطوعي.	22
102	يبين ما إذا كان التلميذ يهتم بمصلحة الفوج الذي يعمل فيه.	23
102	يبين مدى مبادرة التلميذ لإيقاف شجار وقع بين زملائه.	24

103	يبين مدى احترام التلميذ للأستاذ من خلال استئذانه لاقتراح تمارين رياضية.	25
103	يبين ما إذا كان التلميذ يقوم بالتعليق على الأستاذ.	26
105	يبين كيف يتعامل التلميذ مع القرارات التحكيمية.	27
105	يبين مدى تقبل التلميذ للهزيمة واحترام خصمه.	28
106	يبين مدى تقبل التلميذ لآراء الآخرين.	29
106	يبين مدى احترام التلميذ للأستاذ أو الزميل أثناء التكلم.	30
107	يبين طبيعة معاملة التلميذ للأستاذ والموظفين ومدير المدرسة.	31
112	يبين رد فعل التلميذ عند قيام زملائه بالسخرية منه.	32

مقدمة:

إن النهضة والتطور الكبيرين في العلوم والتكنولوجيا في عالمنا الحديث، جعلت الإنسان عبدا للكثير من التقنيات، هو مخترعها تحسبا للقيام بواجباته الحيوية بسهولة وحرية تامة لكن كلما ظهرت حريته شكلية ويظهر اختلال في توازنه فيصبح في سباق متعب بين رغباته في الترفيه عن نفسه و ترويضها، وبين وتيرة الحياة المرهقة.

هذا ما يجعل الفرد مقبل على ممارسة أنشطة التربية البدنية والرياضية التي تمنحه رصيذا صحيحا يضمن له توازنا سليما وتعايشا منسجما مع المحيط الخارجي منبعه سلوكيات فاضلة تمنحه فرصة الاندماج الفعلي، وبالرغم من كل هذا فقد حكم عليها مسبقا في الكثير من الأحيان على أنها مجرد لعب قصد الترفيه واستعادة الحيوية، وأنها مضيعة للوقت ولا مجال حتى لإدراجها في المجال التربوي.

غير أن الدولة في السنوات الأخيرة تفتنت لهذا و أعطتها عناية فائقة، وذلك بإعادة النظر في كثير من التعليمات سواء المتعلقة بالإعفاءات أو بالمنشآت والوسائل، وكذا إدراجها في الامتحانات الرسمية (شهادة البكالوريا).

وباعتبار أن تلميذ التعليم الثانوي يمر بتحولات فيزيولوجية، مرفولوجية، نفسية، واجتماعية فإن المنهاج التربوي الجديد جعله محور العملية التعليمية، يهتم بكل ما يتعلق بخصائص نموه خبراته السابقة، استعداداته اتجاهاته، ميوله، ودوافعه.

هذه الأخيرة أي الدوافع تعتبر المحركات التي تقف وراء سلوك الفرد، فهناك أكثر من سبب واحد وراء كل سلوك، هذه الأسباب ترتبط بحالة الفرد الداخلية وقت حدوث السلوك من جهة وبمتغيرات البيئة من جهة أخرى، بمعنى أننا لا نستطيع أن نتنبأ بما يمكن أن يقوم به الفرد في كل موقف من المواقف إذا علفنا منبهات البيئة وحدها وأثرها على الجهاز العصبي، بل لابد أن نعرف شيئا عن حالته الداخلية، كأن يعرف حاجاته وميوله واتجاهاته وما يسعى إلى تحقيقه من أهداف، والمقولة المشهورة " أنك تستطيع أن تقود الحصان إلى النهر ولكنك لا تستطيع أن تجبره على أن يشرب الماء" تعبر بوضوح عن أهمية ودور الدوافع في ممارسة الأنشطة الرياضية، كما لهذا الموضوع أهمية كبيرة في المجتمع فهو يهتم الإنسان الذي يريد أن يعرف لماذا يميل طفله إلى الانطواء على نفسه والعزوف عن ممارسة النشاط الرياضي، كما يهتم أستاذ التربية البدنية والرياضية بمعرفة دوافع ممارسة التلاميذ للرياضة حتى يتسنى له أن يستغلها في تحفيزهم على تطوير أدائهم على النحو الأفضل، فالممارسة لا تكون مثمرة وجيدة إلا إذا كان للتلميذ رغبة

ودافع نحو الممارسة¹، من خلال هذه الممارسة يتعلم ويكتسب العديد من المهارات الاجتماعية والقيم النبيلة، فالعديد من القيم الاجتماعية تظهر من خلال الأنشطة البدنية وخاصة في الرياضات الاجتماعية من جانب التكوين أو المنافسة.

إن القيم معايير للسلوك، فمن خلالها يتكيف الفرد مع ما هو مرغوب فيه وكذلك مع ما هو مرغوب عنه في مجتمعه من أشياء وأفعال ومواضيع عامة، معنى ذلك أن القيمة الاجتماعية هي معيار للسلوك الذي يعتبره مجتمع ما أنه ذو قيمة عالية أو بأنه فضيلة اجتماعية، وقولنا معيار، معناه أنه يفرض بناء على قاعدة من طبيعة قانونية أو دينية أو أخلاقية، فمن خلال تدريب المجتمع أفراد على قيمة واحدة عبر عمليات الثواب والعقاب والتوحد مع الغير يعودهم شيئاً فشيئاً على تقدير واحترام اختياراته ومعتقداته، ويؤدي ذلك إلى تولد شعور لدى الفرد بأن المعيار الاجتماعي حق وواجب وضروري، وبالإيحاء يقتنع الفرد به أو يذهب إلى الاعتقاد بأنه لا بد من وجود حكمة باللغة أو منفعة أو ضرورة فيما يقوم به السواد الأعظم من أفراد مجتمعه فيحس الفرد بذلك وكأنه اختار أو فضل سلوكاً أو اتجاهاً ما، أو اهتم بأمور ما من تلقاء نفسه، مع مصاحبة اختياره ذلك، إحساس بوجود مبرراته الخلقية أو الجمالية أو العقلية، أو كلها مجتمعة².

وتهدف دراستنا إلى التعرف والوقوف على دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي وعلاقته بالقيم الاجتماعية في الطور الثانوي، ومن هذا المنظور قسمنا دراستنا هذه إلى جانب تمهيدي وإلى باين: الباب الأول تناولنا فيه الجانب النظري الذي يحتوي على أربعة فصول والباب الثاني والمتمثل في الجانب التطبيقي والذي يحتوي على ثلاثة فصول.

حيث تطرقنا في الجانب التمهيدي إلى صياغة الإشكالية والفرضيات، كما تم تحديد هدف البحث وذكر الدراسات السابقة التي لها علاقة بدراستنا، وأخيراً تطرقنا إلى تعريف أهم المصطلحات الواردة في البحث حتى نجعل القارئ يعرف جيداً ما نريد من وراء هذه المصطلحات الموظفة في بحثنا.

وتطرقنا في الجانب الأول الذي تناولنا فيه الجانب النظري إلى أربعة فصول:

الفصل الأول: تناولنا من خلاله النشاط البدني الرياضي التربوي.

الفصل الثاني: تناولنا فيه دوافع النشاط البدني.

1- أسامة كامل راتب: علم نفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997، ص72.

2- فوزية نياض: القيم والعادات الاجتماعية، دار النهضة العربية، بيروت، 1980، ص52.

الفصل الثالث: تمثل في القيم الاجتماعية.

الفصل الرابع: بما أن الدراسة تخص تلاميذ الطور الثانوي كان محور هذا الفصل يدور حول خصائص تلاميذ هذه المرحلة "المراهقة".

أما الجانب الثاني فتضمن الجانب التطبيقي للبحث وهو يضم الفصول التالية:

الفصل الأول: يحتوي على منهجية البحث بصفة عامة، حيث تم فيه استعراض المنهج المتبع والتعريف بمكان الدراسة ثم عينة الدراسة وكيف تم اختيارها، ثم نتطرق إلى وصف الأداة المستعملة لجمع المعلومات وبعدها نتعرض إلى الأساليب الإحصائية المطبقة في الدراسة.

الفصل الثاني: ويحتوي على عرض وتحليل النتائج المحصل عليها.

الفصل الثالث: ويتناول مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات إضافة إلى الاستنتاجات والتوصيات.

- الخاتمة.

- المراجع.

- الملاحق.

مدخل عام للدراسة

- 1- إشكالية البحث
- 2- الفرضية العامة
- 3- تحديد المصطلحات البحث
- 4- أهمية الدراسة
- 5- أهداف الدراسة
- 6- الدراسات السابقة أو المشابهة
- 7- صعوبات البحث

1- إشكالية البحث:

إن دراسة مختلف النظريات والقواعد والمبادئ العامة المرتبطة بموضوع علم النفس وعلم النفس الرياضي تساعدنا على جمع حقائق ومعلومات أكثر عن سلوكيات ودوافع الإنسان، حيث تعتبر هذه الدوافع من أهم الموضوعات التي يهتم بها الأستاذ والمربي الرياضي باعتبارها أكثر المواضيع إثارة في علم النفس الرياضي، فهو دائما يتساءل عنها وعن أهميتها وطرق استغلالها أثناء العملية التربوية أو التدريبية، وهي عبارة عن حالات داخلية وقوى داخلية تثير سلوكيات الفرد لتحقيق هدف معين وهو عملية نفسية عضوية نفترض قيامها لدى الكائن لتعليل السلوك الصادر عنه في لحظة ما تعليلا جزئيا من حيث وجهته وشدته وهو حالة اختلال بتوازن النفسي العضوي لدى الكائن، تحدد سلوكه تحديدا جزئيا ويمكن النظر إليه كمتغير متوسط بين منبهات ومواقف سابقة عليه.¹

كما يعرف الدافع بصفة عامة أنه عامل انفعالي حركي فطري أو مكتسب شعوري أو لاشعوري يثير نشاط الفرد للأداء والإنجاز أو تحقيق غاية وينشأ داخل الفرد كنتيجة لخبرته في الحياة وقد يكون الدافع ذاتيا حينما تكون مظاهر النشاط التي يحدثها مقصودة بل تكون واسطة أو وسيلة لشيء آخر.²

ورغم اختلاف تصورات الباحثين يبقى أن هناك اتفاقا عاما على أن الدوافع مصطلح عام أطلق دلالة على العلاقة الديناميكية بين الكائن الحي وبيئته وهذه العلاقة تكون في شكل ظاهرة سلوكية يمكن ملاحظتها ولكن في صورة استدلالية.

إن فهم المراهقة يكمن في فهم تلك العمليات التي تتم بها أيضا فهم الدوافع والرغبات والحاجات المميزة للمراهقين وفهم الظروف و المعوقات التي تحول بينهم وبين إشباع رغباتهم، وكذا أنماط الاستجابات وردود الأفعال التي تشكل السمات العامة للمراهقين، وبما أن المراهقة بمعناها العام هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد، فهي لهذا عملية بيولوجية، حيوية

¹ - إبراهيم مذكور، إعداد نخبة من الأساتذة المصريين والعرب متخصصين: معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، 1975، ص259.

² - أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، انجليزي، فرنسي، عربي، مكتبة لبنان، بيروت، 1978، ص166.

وعضوية في بدئها وظاهرة اجتماعية في نهايتها، وبما أن البلوغ مرحلة قصيرة جدا من مراحل حياة التلميذ، وأنها الإرهاص البيولوجي للمراهقة.

ونظرا لتعدد أنواع الأنشطة الرياضية ومجالاتها فان الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي تتميز بالطابع المركب، ومن الأهمية معرفة المربي الرياضي لأهم الدوافع التي تدفع المراهقين نحو ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة وأهمية ذلك بالنسبة للمراهق والمجتمع الذي يعيش فيه، ويمكن تلخيص أهم الدوافع في الإحساس بالرضا وإشباع حاجياته البحث عن المتعة الجمالية، الشعور بالارتياح، اكتساب الصحة واللياقة عن طريق ممارسة النشاط البدني الرياضي ومن المعلوم أن كل سلوك وراءه دافع أي تكمن وراءه قوى دافعية معينة لهذا فان لموضوع الدوافع أهمية في المجال الرياضي والمقولة الشهيرة: "أنك تستطيع أن تقود الحصان إلى النهر ولكنك لا تستطيع أن تجبره على أن يشرب الماء".¹

إذا كان للمراهق دوافع لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي، فلا شك أن تكون لديه مجموعة من القيم الاجتماعية من أجل ممارسة هذه الأنشطة في الوسط الاجتماعي.

فالقيم مكون هام في عناصر الثقافة، فتعتبر من العوامل الهامة في توجيه السلوك الإنساني وضبطه داخل الجماعة، وتختلف النظرة إلى القيم لضوابط ومعايير للسلوك الإنساني من مجتمع لآخر تبعا لثقافة كل مجتمع وتعتبر القيم الاجتماعية صورة المجتمع لأنها الضابط والمعيار الأساسي لتوجيه سلوك الفرد نحو خدمة الجماعة والمجتمع وظهور القيم الاجتماعية يتجلى في العديد من المواقف التي يعيشها الفرد خلال مراحل حياته.

والقيم الاجتماعية لا تنشأ من فراغ أو بدون هدف، أو أنها قوالب جامدة فالقيم فضلا عن ذلك راسخة ومتغلغلة في سلوك المراهق وتتبع من داخله ووجدانه ومن تفاعل رغباته مع متطلبات المجتمع الذي يعيش فيه، لأنها متعلمة ومكتسبة ويكتسبها الفرد من خلال مؤسسات نظامية وغير نظامية تسهم جميعا في غرسها وتتميتها لدى الفرد وأن القيم الاجتماعية تعتبر أحد أهم عوامل الضبط المجتمعي والتي تهدف إلى تحقيق الثبات والتماسك واستمرارية حياة المجتمع بطريقة سليمة من خلال التأثير في سلوك الناس واهتمامهم من أجل الحد من الانحرافات

¹ -أسامة كامل راتب: علم نفس الرياضة، مرجع سابق، ص72.

السلوكية لديهم وتعديل مواقفهم إزاء ميولهم ورغباتهم المتنافية مع قيم المجتمع، وجملة القول أن القيم الاجتماعية تهدف إلى إيجاد الإنسان الصالح المتعاون الذي يؤثر في الآخرين ويسعى إلى إراحتهم ورضاهم بحيث يجد في ذلك سعادته.

الأسرة هي البيئة الأولى التي تحتضن الفرد كما أن طبيعة الخصائص التي تميزها تجعلها أكثر المؤسسات الاجتماعية تأثيراً على عملية التنشئة الاجتماعية، فهي وحدة بنائية وظيفية تعلم الفرد الثقافة السائدة في مجتمعه والافتتاح والإيمان بالقيم التي تؤمن بها في إطار المجتمع، وذلك لإعداده للحياة الاجتماعية وقد حدد " جولد فارب" (gouhd farb) أهمية الأسرة.¹

وتكمن في اهتمام الوالدين بالطفل فيمنحانه الحب والرعاية، فهما أكثر الناس فهما لاحتياجاته وهما اللذان يعملان على تنشئته اجتماعياً، ويقضي الطفل وقتاً طويلاً مع والديه، وعملية الاتصال لها تأثير قويا على النواحي الجسمية والنفسية والاجتماعية للطفل وكذا العلاقة القائمة بين الطفل و تساعد على التكيف في المستقبل.

وتعد المدرسة كذلك إحدى المؤسسات التي تضطلع بمهمة التنشئة الاجتماعية للفرد، ففيها تبدأ المرحلة الثانية لعملية التنشئة، وتلعب المدرسة دوراً في إغناء القيم التي تلقاها الفرد في الأسرة وتضيف عليها قيم أخرى، ويعتبر دورها دوراً مكملًا للأسرة.

كي تقوم المدرسة بدورها كمؤسسة تربوية قيمة فإنها بتوفير الخبرات المتنوعة لتنمية القيم الناشئة وإتاحة الفرص أمامهم للتعرف عليها والوعي بها، إذ أن المسألة ليست مجرد تقديم للقيم واستيعابها نظرياً، وإنما كيفية بناء هذه القيم وتعزيزها في نفوسهم، وكذلك الاهتمام بتوفير مواقف عملية لممارسة هذه القيم، فلا يكتفي بأساليب الوعظ والتلقين بل لابد من توفير المواقف الحية التي يعيشها الناشئ في المدرسة لتعزيز قيمه.²

وعليه ارتأينا أن يكون بحثنا ضمن البحوث التي تطرقت إلى الدوافع في المجال الرياضي وعلاقة القيم الاجتماعية بالنشاط البدني الرياضي التربوي والذي يهدف إلى معرفة دوافع ممارسة

¹-حنان عبد الحميد العناني: الطفل والأسرة، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص(53-54).

²- ماجد زكي الجلاد: تعلم القيم وتعليمها، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص64.

النشاط البدني الرياضي التربوي لدى تلاميذ التعليم الثانوي وعلى هذا الأساس استوجب علينا طرح الإشكاليتين التاليتين:

1-1- الإشكالية العامة:

- 1- هل توجد فروق في دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي عند المراهقين؟
- 2- هل للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تنمية القيم الاجتماعية؟

1-2- التساؤلات الجزئية:

- 1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المدينة والريف في دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ السنة الأولى ثانوي وتلاميذ السنة الثالثة ثانوي في دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي؟
- 3- هل النشاط البدني الرياضي التربوي ينمي قيمة التعاون عند تلاميذ المرحلة النهائية؟
- 4- هل النشاط البدني الرياضي التربوي ينمي قيمة الاحترام عند تلاميذ المرحلة النهائية؟

2- الفرضية العامة:

1. لا توجد فروق في دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي عند المراهقين.
2. للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تنمية القيم الاجتماعية.

1-2- الفرضيات الجزئية:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المدينة وتلاميذ الريف في دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ السنة الأولى ثانوي وتلاميذ الثالثة ثانوي في دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي.
- 3- للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تنمية قيمة التعاون عند تلاميذ المرحلة النهائية.
- 3- للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تنمية قيمة الاحترام عند تلاميذ المرحلة النهائية.

3- تحديد المصطلحات البحث:

3-1- الدوافع:

3-1-1- لغة:

الدوافع هي أسافل الأرض السهلة حيث تندفع وتجتمع الميول، يقال اندفع السيل أي فاض بعضه بعضا.¹

3-1-2- اصطلاحا:

لقد اختلف العلماء والباحثين في علم النفس وعلم النفس الرياضي في تقديم تعريف مشترك للدوافع بل وصلوا إلى حد التناقض في بعض التعاريف ولهذا سنقتصر على التعاريف التالية: هي حالة داخلية تنتج عن حاجة ما وتعمل هذه الحاجة على تنشيط أو استثارة السلوك الموجه عادة نحو تحقيق الحاجة المنشطة.²

هي الحالات أو القوى الداخلية التي تحرك الفرد وتوجهه لتحقيق هدف معين.³

هي حالة من التوتر تثير السلوك في ظروف معينة وتوجهه وتؤثر عليه.⁴

3-1-3- تعريف إجرائي للدوافع:

هي عبارة عن حالات داخلية أو قوى داخلية تثير سلوكيات الفرد لتحقيق هدف ما، وهي القوى النفسية الرامية لتحقيق هدف وفق متطلبات محددة

3-2- النشاط البدني الرياضي التربوي:

¹ - فؤاد أفرح البستاني: منجد الطلاب، ط3، دار صرصار للنشر، بيروت، 1988، ص202.

² - ليندا دافيد وف: مدخل علم النفس، ط2، ترجمة سيد الطواب وآخرون، دار ماكر وهجر للنشر، الو م أ، 1980، القاهرة، 1983، ص431.

³ - محمد حسن علاوي، سعد جلال: علم النفس التربوي الرياضي، ط7، دار المعارف، القاهرة، 1987، ص181.

⁴ - خالد البصيص: التدريس العلمي والفني الشفاف بالمقاربة بالكفاءات والأهداف، دار التنوير، الجزائر، 2004، ص72.

3-2-1- التعريف الاصطلاحي:

تعرف النشاطات البدنية و الرياضية "أنها مجموعة السلوكيات الحركية التي تربط باللعب، ويمكن

استغلالها في المنافسات الفردية و الجماعية و تطبيقاتها المنتظمة هي تطوير و تحسين أو صيانة الصفات البدنية و النفسية التي تساهم في تفتح الفرد و تكيفه مع محيطه و كذلك النشاطات البدنية والرياضية تسعى إلى تكوين الإنسان تكويننا كاملاً.¹

يعتبر "لرسون" النشاط البدني رئيسي تتدرج تحته كل الأنظمة الفرعية الأخرى.²

3-2-2- التعريف الإجرائي:

يمكن تعريف النشاط البدني و الرياضي على أنه مجموعة من الحركات و التمارين البدنية والرياضية التي يؤديها التلميذ داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها قصد تنمية قدراته العقلية وصفاته البدنية وتحسين المهارات الحركية، و قصد الترفيه و التسلية و ملئ أوقات الفراغ.

3-3- القيم الاجتماعية:

هي مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية وينشرها الفرد من خلال انفعاله وتفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة، ويشترط أن تتال هذه الأحكام قبولاً من جماعة اجتماعية معينة حتى تتجسد في سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية أو اتجاهاته أو اهتماماته.³

3-3-1- التعريف الإجرائي:

لدراسة دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تنمية القيم الاجتماعية، اخترنا قيمتي التعاون والاحترام.

¹ - أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي: منهاج التربية البدنية والرياضية المعاصرة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص84.

² - عبد الرحمان عيسوي: علم النفس النمو، دار المعرفة العلمية، الإسكندرية، 1990، ص8.

³ - زاهر ضياء: القيم والعملية التربوية، مؤسسة الخليج العربي، 1984، ص33.

3-4- المراهقة:

3-4-1- لغة:

المراهقة معناها النمو، نقول "راهق الفتى وراهقت الفتاة" بمعنى أنهما نميا نموا متواصلا ومستمرًا والاشتقاق اللغوي يغير هذا المعنى على الاقتراب والدنو من النضج والحلم.¹

3-4-2- اصطلاحا:

يعني مصطلح المراهقة بما يستخدم في علم النفس "مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة النضج والرشد".²

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في جانبين عملي و علمي:

أما العملي فيتمثل في أهمية التنسيق بين النشاط البدني الرياضي التربوي و الرياضية و دوافع تلاميذ التعليم الثانوي و دوره في توجيه و تنمية قدرات المتعلم في مختلف مجالات التحصيل والنجاح.

وتكمن الأهمية العملية الثانية في تحديد بعض دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي لدى تلاميذ التعليم الثانوي و معرفة بعض الفروق حول ذلك، وكذا طبيعة العلاقة بينه وبين القيم الاجتماعية أما العلمي فالدراسة تعتبر مرجعا نظريا جديدا تدخل ميدان التربية البدنية و الرياضية و يستفيد منه الطلبة و كل المهتمين بمادة التربية البدنية و الرياضية.

5- أهداف الدراسة:

يهدف البحث إلى التعرف على:

¹ - حامد عبد السلام زهران: علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، عالم الكتاب، جامعة عين الشمس، القاهرة، 1995، ص323.

² - عبد العالي الجسماني: سيكولوجية الطفل والمراهقة، ط2، الدار العربية، 1994، ص 323.

- بعض دوافع تلاميذ المدينة و تلاميذ الريف و مقارنتها ببعضهما البعض.
- الفروق في دوافع ممارسة النشاط البدني لدى التلاميذ تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.
- معرفة مدى مساهمة النشاط البدني في تنمية قيمة التعاون لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- معرفة مدى مساهمة النشاط البدني في تنمية قيمة الاحترام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

6- الدراسات السابقة أو المشابهة:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع دوافع النشاط الرياضي وكل منها تطرقت إلى هذا الموضوع من جوانب متعددة ومن أهمها:

6-1- دراسة "غولد" "Gould" وآخرون سنة 1982:

قام بدراسة عينة مؤلفة من 365 سباحا وسباحة وهدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع الممارسة الرياضية للسباحين من 15 إلى 19 سنة وقد كشفت النتائج على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين السباحين والسباحات في دوافع اكتساب المكانة والثقة فكانت لصالح السباحات ذوات الخبرة البسيطة.¹

6-2- دراسة محمد حسن علاوي سنة 1970:

اشتملت الدراسة على عينة مكونة من 4387 تلميذا وتلميذة في محافظة القاهرة وهدفت إلى التعرف على دوافع ممارسة النشاط الرياضي لتلاميذ وتلميذات الثانوية. وقد بينت النتائج أن اكتساب اللياقة البدنية ودوافع الميول الرياضية احتلت المرتبة الأولى والثانية على الترتيب للتلاميذ والتلميذات، أما دوافع التشجيع الخارجي، الدوافع الاجتماعية والخلقية، الدوافع النفسية والعقلية، دوافع التفوق الرياضي ودوافع وقت الفراغ، فقد اختلف ترتيبها من مرحلة إلى أخرى، ومن حين إلى آخر.²

¹ - سعد جلال، محمد حسن علاوي: علم النفس التربوي الرياضي، مرجع سابق، ص159.

² - محمد حسن علاوي: علم النفس الرياضي، ط4، دار المعارف، القاهرة، 1979، ص169.

6-3- دراسة يحيياوي السعيد سنة 2001:

قام يحيياوي السعيد بدراسة عن " دوافع ممارسة النشاط البدني في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي الجزائري، بهدف التوصل إلى معرفة أهم الدوافع التي تدفع التلميذ إلى ممارسة النشاط البدني في حصة التربية البدنية والرياضية، وقد استخدم المقياس كأداة للبحث الذي أعد على ضوء أهداف البحث، حيث يتشكل من 06 محاور أساسية تمثل مختلف متغيرات البحث، واشتملت العينة على 200 تلميذ وتلميذة من تلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي بإكماليات ولاية باتنة.

وبعد استخدام بعض التقنيات الإحصائية، استطاع التوصل إلى النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الريف والمدينة في دوافع ممارستهم للنشاط الرياضي

خلال حصة التربية البدنية والرياضية

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور المدينة وذكور الريف في جميع الأبعاد، إلا أنه يوجد

تشابه في الدوافع الاجتماعية والخلفية بين ذكور المدينة وذكور الريف.

- أما فيما يخص إناث المدينة والريف فتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من دوافع التشجيع الخارجي ودوافع التفوق الرياضي لصالح إناث المدينة، وعليه تتشابه إناث الريف والمدينة في الأبعاد المتبقية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الريف، وهذا في أبعاد الدافعية، ونفس النتائج متحصل عليها في المدينة في كل الأبعاد باستناد دافع الميول الرياضية.¹

¹ - يحيياوي السعيد: رسالة ماجستير، "دوافع ممارسة النشاط البدني في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي الجزائري"، معهد التربية البدنية والرياضية، دالي إبراهيم، جامعة الجزائر، 2001.

6-4- دراسة شهد الملأ عام 1997:

تحت عنوان: "دوافع النشاط الرياضي عند الطلبة الجامعيين في الجزائر"، تدور مشكلة هذا البحث في التوصل إلى أكثر دوافع ممارسة النشاط الرياضي شيوعا عند الطلبة الجامعيين في الجزائر وشملت هذه الدراسة على عينة مكونة من 4432 طالب وطالبة، واستعملت الاستبيان كأداة لجمع البيانات وكانت الدراسة تهدف إلى دراسة الفروق بين دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي تبعا لمتغير الجنس والمستوى الدراسي وبعد المعالجة الإحصائية أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع ممارسة النشاط الرياضي.¹

6-5- دراسة كمال بوعجناق 1998:

قام كمال بوعجناق بدراسة عن "دوافع التلاميذ المراهقين، ومدى إقبالهم على ممارسة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي الجزائري" حيث استخدم فيها استبيان قصد استقصاء آراء التلاميذ والتلميذات في هذا الصدد بمحافظة الجزائر الكبرى سابقا، "يهدف التوصل إلى معرفة دوافع ممارسة "ت.ب.ر" عند تلاميذ وتلميذات مرحلة التعليم الثانوي وبعبارة أدق فأنها تحاول تحديد ما هي العوامل التي دفعت بهؤلاء التلاميذ للإقبال على ممارسة النشاط البدني الرياضي في هذه المرحلة وقد توصل الباحث إلى إجماع أفراد العينة على اعتبار دافع اللياقة البدنية والصحة في مقدمة الدوافع التي جعلتهم يمارسون التربية البدنية والرياضية رغم بعض التفاوتات في درجة التفضيل من دافع إلى آخر.

6-6- دراسة محمد رياض فحصي 2001:

قام بدراسة عن "الاتجاهات نحو مادة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي" حيث استخدم استبيان موجه لأربع ثانويات بولاية تيبازة "الجزائر".

¹ - شهد الملأ: رسالة ماجستير، "دوافع النشاط الرياضي عند الطلبة الجامعيين"، معهد التربية البدنية والرياضية بدالي إبراهيم، جامعة الجزائر، 1997.

وهدفت إلى التعرف على القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وعلى عدد من نواحي اتجاهاتهم نحو مادة التربية البدنية والرياضة قصد الكشف عن علاقة محتملة بينهما، وقد توصل إلى النتائج التالية:

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الثانويين الممارسين لمادة التربية البدنية والرياضية والتلاميذ المعفيين من ممارستها في القيم النظرية والجمالية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية والدينية وكذلك يوجد فرق بينهما في الاتجاهات.¹

6-7- دراسة عماد الدين إسماعيل 1964:

أجرى بحث بعنوان "قيمنا الاجتماعية"، بغرض الكشف عن القيم السائدة في مجال الأسرة والعلاقات الأسرية لدى أسر ريفية وأسر حضرية، فوجد أن قيمة "التعاون بين أفراد الأسرة" والذي يتضح من خلال مواقف مثل التعاون على القيام بالأعمال المنزلية أو على تربية الأطفال ضعيفة بصفة عامة، وأن قيمة "تفضيل الولد على البنت" تزداد في الطبقة الدنيا بشكل واضح عنه في الطبقة الوسطى.²

كما قام بدراسة أخرى تحت عنوان "مشكلة القيم الاجتماعية وكان موضوع بحثه" اتجاهات الوالدين نحو مستقبل أبنائهم فقام بمقارنة اتجاهات ما قبل عام 1962، في سنة 1958، مع اتجاهات عام 1964.

الهدف منها هو محاولة تبين التغيير الذي تم في بعض مظاهر السلوك المصريين بع ثلاث سنوات من التحول الاشتراكي.

توصل إلى النتائج التالية: وجد أن أبناء الطبقة المتوسطة صاروا أقل قلقا على مستقبل أبنائهم عما كانوا عليه قبل حدوث التحول، كما أن مستوى حدوث الطبقة الدنيا ارتفع أيضا.

¹ - محمد رياض فحصي: رسالة ماجستير، الاتجاهات نحو مادة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لدى

تلاميذ الطور الثانوي، معهد التربية البدنية والرياضية بدالي ابراهيم، جامعة الجزائر، 2001.

² - الدكتور محمود السيد أبو النيل: القيم والإنتاج، دار النهضة العربية، بيروت، 1986، ص12.

6-8- دراسة فاطمة القاضي 1981:

أجرت فاطمة القاضي دراسة بعنوان "أثر ممارسة الأنشطة الرياضية على الترتيب القيمي لدى طلبة وطالبات كليات التربية الرياضية بالقاهرة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، مقدمة إلى كلية التربية الرياضية بجامعة حلوان.

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر ممارسة الأنشطة الرياضية على الترتيب القيمي لدى طلبة وطالبات كليات التربية الرياضية بالقاهرة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي عن طريق دراسة العلاقات المتبادلة، وقد تكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة مقسمين إلى ثلاث مجموعات، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة أولى ومجموعة ضابطة ثانية واستخدمت الباحثة اختبار القيم لجوردين البورت ومقياس القيم الفارق لجابر عبد الحميد. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروقاً في القيم بين الممارسين والممارسات للأنشطة الرياضية وبين غير الممارسين وغير الممارسات لصالح الممارسين للأنشطة الرياضية¹.

7- صعوبات البحث:

- ✓ ضيق الوقت.
- ✓ نقص الإمكانيات.
- ✓ صعوبة الدراسة الميدانية التي تتمثل في توزيع وجمع الاستبيان والمقياس وعدم الجدية من طرف التلاميذ في الإجابة.
- ✓ عدم توفر المراجع.

¹ - فاطمة القاضي: رسالة دكتوراه، "أثر ممارسة الأنشطة الرياضية على الترتيب القيمي لدى طلبة وطالبات كليات التربية الرياضية بالقاهرة"، كلية التربية الرياضية بالقاهرة، مصر، 1981.

الجانب النظري

الفصل الأول

الدوافع

تمهيد.

1- تعريف الدوافع.1

2- نظريات الدوافع.1

3- الدافعية.1

4- وظيفة الدافعية.1

5- تصنيف الدوافع.1

6- صراع الدوافع.1

7- الدوافع و التكيف.1

8- دافعية الإنجاز و الدوافع و التعلم.1

9- دوافع و حاجات التلاميذ للأنشطة البدنية و الرياضية.1

10- الدوافع المرتبطة بالأنشطة البدنية و الرياضية.1

خلاصة

تمهيد :

تعتبر الدوافع من أهم الموضوعات التي يهتم بها الأستاذ و المربي الرياضي باعتبارها أكثر المواضيع إثارة في علم النفس الرياضي فهو دائما يتساءل عنها و عن أهمتها و طرق استغلالها أثناء العملية التربوية أو التدريبية.

في هذا الفصل سنحاول التطرق إلى بعض العناصر المهمة التي تهتم في تشكيل دوافع التلميذ نحو ممارسة الأنشطة الرياضية سواء كانت بصورة مباشرة أو غير مباشر.

1-1 تعريف الدوافع:**1-1-1-1 لغة:**

الدوافع هي أسافل الأرض السهلة حيث تندفع وتجتمع الميول، يقال اندفع السيل أي فاض بعضه بعضاً.¹

1-1-2 اصطلاحاً:

هي حالة داخلية تنتج عن حاجة ما وتعمل هذه الحاجة على تنشيط أو استثارة السلوك الموجه عادة نحو تحقيق الحاجة المنشطة.²

هي الحالات أو القوى الداخلية التي تحرك الفرد وتوجهه لتحقيق هدف معين.³

هي حالة من التوتر تثير السلوك في ظروف معينة وتوجهه وتؤثر عليه.⁴

1-2-1 نظريات الدوافع:

إن دراسة مختلف النظريات و القواعد و المبادئ العامة المرتبطة بموضوع علم النفس، و علم النفس الرياضي تساعدنا على جمع معلومات و حقائق أكثر عن سلوكيات و دوافع الإنسان هناك عديد من هذه النظريات التي تطرقت إلى موضوع الدوافع و فيما يلي عرض موجز لبعض النظريات التي يمكن الإفادة منها في فهم و إعطاء صورة كاملة و واضحة عن مفهوم الدوافع.

1-2-1-1 نظرية الغرائز (نظرية مكدوجال)، (1933):

هذه النظرية ترجع في الأصل إلى عالم نفس "وليام مكدوجال" (mac.dougall) سنة (1933) الذي يؤكد إلى أن كل الرغبات و الدوافع الأولية للإنسان فطرية غريزية، حيث أن الغرائز التي هي تحرك الفرد و تدفعه للقيام بأي نشاط حركي أو عقلي.⁵

¹ - فؤاد أفراح البستاني: منجد الطلاب، ط3، دار صرصار للنشر، بيروت، 1988، ص202.

² - ليندا دافيد وف: مدخل علم النفس، ط2، ترجمة سيد الطواب وآخرون، دار ماكر وهجر للنشر، الو م أ، 1980، القاهرة، 1983 ص431.

³ - محمد حسن علاوي، سعد جلال: علم النفس التربوي الرياضي، ط7، دار المعارف، القاهرة، 1987، ص181.

⁴ - خالد البصيص: التدريس العلمي والفني الشفاف بالمقاربة بالكفاءات والأهداف، دار التنوير، الجزائر، 2004، ص72.

⁵ - محمد عبد الظاهر الطيب: مبادئ الصحة النفسية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1994، ص196.

و قد رتب الدوافع الأساسية في قائمة محددة عن طريق معايير موضوعية و قد كانت كما يلي:

- ✓ يجب أن تظهر السلوكيات الغريزية دون تعلم أو اكتساب.
- ✓ يجب أن تكون هذه السلوكيات عامة في نوع واحد.
- ✓ يمكن اكتشاف الظواهر الموازية في أنواع حية.
- ✓ كل غريزة تستخدم تراكيب جسمية مميزة تلائم الوظائف المنوط بها.¹

1-2-2- نظرية التحليل النفسي:

هذه النظرية تعود في أصولها إلى عالم النفس " سيجموند فرويد " Freud الذي يرجع دوافع الفرد إلى غريزتين أساسيتين هما: غريزة " الجنس " و غريزة " العدوانية " حيث يرى أن غريزة الجنس أو المحافظة على الذات هي العنصر الأساسي في الدافعية الإنسانية.² كما يرى أن غريزة العدوانية تبرز في السلوك التخريبي و الهدم على الغير و على النفس.³ الغريزة الجنسية عند " فرويد " تشمل مختلف الميول الجنسية للفرد، مختلف مظاهر الإشباع و اللذة الوجدانية كحب الذات و الآباء و الرغبة في العيش و الحياة. أما الغريزة العدوانية فهي سلوك فطري، إذ أن الإنسان يولد و هو عدو لأخيه الإنسان، و يكمن دور المجتمع في محاولة تهذيب دوافع الفرد.⁴

1-2-3- نظرية الحاجات (1953-1983):

هذه النظرية تعود في الأصول إلى عالم النفس " موراي " (murry) سنة (1953-1983) والتي يرى أن الحاجات هي التي تحرك الفرد و تدفعه للقيام بمواقف معينة قصد تحقيق و إشباع هذه الحاجات و حسب "موراي" فإن القوة الدافعة تنطلق أصلاً مما لديه من حاجات، و الحاجة هي التي تجعل الفرد يبذل من مواقف مشبعة إلى مواقف تحقق له إشباع هذه الحاجة.⁵ الحاجة هي عدم الاتزان بين الفرد و بيئته الخارجية، حيث يعرف " زكي صالح " سنة (1972) الحاجات بأنها

¹ - محمد عبد الظاهر الطيب: مبادئ الصحة النفسية، مرجع سابق، ص 196.

² - عبد الرحمان العيسوي: التنشئة الاجتماعية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1985، ص 153.

³ - عبد الرحمان العيسوي: علم النفس والفيزيولوجي، دار النهضة العربية، بيروت، 1974، ص 122.

⁴ - محمد حسن علاوي: مدخل في علم النفس الرياضي، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2002، ص 219.

⁵ - محمد عبد الظاهر الطيب: مبادئ الصحة النفسية، مرجع سابق، ص 273.

تنشأ عن انحراف الشروط البيئية عن الشروط البيولوجية الحيوية اللازمة تحفظ بقاء الإنسان".¹ والحاجة قد تكون من ورائها مثيرات داخلية كالجوع، العطش، البرد، و تكون من ورائها مثيرات خارجية مثل: الإهانة و عدم احترام الغير.

1-2-4- النظرية السلوكية:

من بين رواد هذه النظرية العالم الأمريكي "ثرونديك" "thorndike" هذه المدرسة ترى أن السلوك الخاص بالفرد عبارة عن رد فعل أو بمعنى آخر (تنبيه و استجابة) و ليس مجرد غريزة تدفع الفرد للقيام بمواقف معينة.

المدرسة السلوكية تفسر السلوك تفسير آلي ميكانيكي، و كل ما في الأمر أن الموقف الخارجي يكون مزودا بعامل أو مثير فيه الكائن الحي، يسير هذا التنبيه في الأعصاب الموجودة في المخ ثم يرقد هذا التنبيه في عصب مصدر إلى العضلات أو الغدة فتتحرك عضلات الكائن الحي.²

لا يدخل عامل الغريزة و الشعور في سلوك الفرد و هذا ما يتناقض مع نظرية التحليل النفسي هذا فيما يخص الدافع الفطري الأولي (الغضب، الخوف، الحب)، أما فيما يخص دافع السلوك الاجتماعي فإن اكتساب الفرد يكون عن طريق التعلم المنعكس (الشَّرْطِي)، كالحاجة إلى النجاح، التفوق، الحاجة إلى الأمن و الاستقرار.

1-2-5- النظرية الوظيفية (1940):

رائد هذه النظرية العالم "جورد ألبورت" "G.Allport" سنة (1940) يرى أصحاب هذه النظرية أن دوافع الفرد تتغير و تتطور و تنمو مع تغير الفرد و نموه، حيث يتم ذلك التطور و النمو عن طريق الإبدال والتعديل في ميول الفرد و قيمة اتجاهاته و أنماط تفاعله مع عناصر بيئته المادية و المعنوية.³

1-2-6- نظرية التعلم الاجتماعي (1990):

يرى أصحاب هذه النظرية أن دوافع الفرد ترجع إلى التعلم السابق، و كذا أن عملية التقليد وتكرار المواقف في المجتمع و قد أشار "ألبرتو بانريورا" "Bandura" سنة (1990) إلى أن نظرية التعلم الاجتماعي تتأسس على التعلم بالتمذجة (القدوة) أي التعلم بملاحظة أو تقليد

¹ - أسامة كامل راتب: دوافع التفوق الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة 1990، ص 17.

² - عبد الرحمان محمد العيساوي: التنشئة الاجتماعية، مرجع سابق، ص 130.

³ - نجاتي محمد عثمان: علم النفس في حياتنا، ط 3، دار الشرق للطباعة، بيروت، 1985، ص 19.

الآخرين وهذا يعني أن الفرد يلاحظ سلوك الآخرين فعندئذ يكون باستطاعته أداء بعض أو كل السلوك الملاحظ.¹

1-2-7- النظرية الإنسانية (1970):

تعود هذه النظرية في الأصل إلى "ماسلو" "Maslow" 1970 حيث أنه يرفض تفسير الدوافع الإنسانية جميعها بدلالة مفاهيم النظريات الارتباطية أو السلوكية كحافز و الحرمان و التعزيز.²

لكنه يعترف بأن بعض أشكال السلوك الإنساني تكون مدفوعة بإشباع حاجات بيولوجية، كما يرى أن إشباع الحاجات يكون تدريجي، حيث إشباع الحاجات القاعدية كالحاجات الفسيولوجية الأمنية ثم تأتي بعدها الحاجات الأخرى.

و قد وضع التدرج الهرمي للحاجات كما يلي:

✓ الحاجات الفسيولوجية.

✓ حاجات الأمن.

✓ حاجات الحب و الانتماء.

✓ حاجات احترام الذات.

✓ حاجات تحقيق الذات.

✓ حاجات المعرفة.

✓ الحاجات الجمالية.

1-3- الدافعية:

رغم أنه هناك فرق بين مصطلح الدافعية، إلا أن الحديث عن دوافع سلوك الفرد يجعلنا نتحدث عن الدافعية مباشرة، سنحاول إعطاء صورة أوضح عن هذا المصطلح بالتعرف على مفهومه، أهميته وأنواعه.

الدافعية هي عبارة عن قوى متحركة و منشطة في وقت واحد، تدفع الفرد للقيام بسلوك معين في ظروف معينة، و توجه نحو إشباع حاجة أو تحقيق هدف معين.

¹ - محمد حسن علاوي: مدخل في علم النفس الرياضي، ط 3، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2002، ص 222.

² - أمينة إبراهيم شلبي، مصطفى حسين باهي: الدافعية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1999، ص 16.

يعرفها "يونغ" (Young) (1961) على أنها عملية استثارة و تحريك السلوك أو العمل و تقوية النشاط وتنظيمه.¹

أما "أسامة كامل راتب" يعرفها بأنها استعداد الرياضي لبذل الجهد من أجل تحقيق هدف معين.

لا يمكننا إعطاء تعريف كامل للدافعية إلا بالتطرق إلى العناصر الأساسية لها: الدافع و الباعث والتوقع.

1-3-1- الدافع:

هو مثير داخلي مصحوب بالتوتر الإيجابي، يثير سلوك الفرد قصد القيام بمواقف معينة في ظروف محددة، كتعلم التلميذ مختلف المهارات الحركية، و هو مرتبط بعمر العملية التعليمية أو قد تستمر إلى أمد طويل، الدافع يهدف إلى مساعدة التلميذ المتعلم بمعرفة نفسه و ذاته، و كذا معرفة المحيط الخارجي وبالتالي التصرف قصد الظروف و المواقف المختلفة (النضج الفكري و الجسمي).²

1-3-2- الباعث:

هو مثير خارجي يحرك الدافع و ينشطه، إذ يعتبر بمثابة حافز يدفع الفرد إلى السلوك بطريقة تقلل ذلك الدافع بإشباع الحاجة التي هي سبب تنشيط التلميذ و تعمل على تحفيزه قصد تقديم أكبر عمل هذه الحوافز قد تكون معنوية (المديح، الشكر، التهئة) و قد تكون مادية (هدايا، مبلغ مالي، نقاط) و يهدف الباعث إلى تشجيع التلميذ قصد المثابرة و المواظبة في العمل، كذلك يساعده في معرفة الأسباب والعوامل التي تكون دوافع اتجاه ممارسة النشاط البدني و الرياضي، و بالتالي يستطيع الأستاذ صقلها وتوجيهها حسب الظروف المناسبة.

الباعث يساعد الأستاذ أيضا على تعليم مختلف المهارات الحركية خلال درس التربية البدنية والرياضية، و ذلك بإشباع حاجات الطلاب (الشكر، التقدير، إظهار مختلف القدرات التي يتميز بها التلميذ) كذلك زيادة أهمية الأنشطة البدنية و الرياضية خاصة للحصول على نتائج إيجابية خلال المسابقات والامتحانات.

1-3-3- التوقع:

هو مدى احتمال تحقيق و بلوغ الهدف المنشود إليه و بالتالي زيادة الرغبة في اتخاذ سلوك معين والحقيقة أن التوقع وحده ليس هو المسئول عن زيادة قوة الدفع و إنما قيمة الباعث أيضا،

¹ - طلعت منصور، إبراهيم قشقوش: دافعية الانجاز و قياسها، مكتبة لأنجلو مصرية، القاهرة، 1979، ص 110.

² - أسامة كامل راتب، إبراهيم عبد ربه خليفة: النمو و الدافعية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999 ص 137.

حيث أنه كلما زادت أهمية الباعث زاد الدافع، و كلما زاد التوقع بالنجاح تزيد قوة الدافع، و من بين أهداف التوقع:

- ✓ محاولة تأكيد الذات و تحريرها من كل عوامل الفشل و الخوف و القلق قصد تحقيق هدف.
- ✓ الثبات على الأثر الإيجابي قصد الوصول إلى الهدف.
- ✓ محاولة تخطي مختلف الأنشطة حتى و لو كانت صعبة و معقدة، قصد تحقيق الهدف.

1-4-1- وظيفة الدافعية:

إن اختيار اللاعب إلى نوع نشاط بدني يولد لديه الرغبة في المواظبة و الاستمرار في الممارسة قصد تعلم و اكتساب المهارات الحركية الخاصة كهذا النشاط.

و كذلك الدافعية تعمل على منح التلميذ استثارة عالية حتى يحقق أفضل أداء في وقت المنافسة.

إذن وظيفة الدافعية في النشاط البدني تتطلب توفر ثلاث عناصر أساسية و هي كما يلي:

1-4-1- الاستعداد لممارسة النشاط البدني:

(ماذا نقرر أن نفعّل) أو بمعنى آخر اختيار التلميذ نوع النشاط البدني الذي يمارسه، مما لاشك فيه أن الدافعية عندما تكون مرتفعة نحو نشاط معين، فإن ذلك يعني اختيار اللاعب النشاط الذي يرغب فيه.¹

1-4-2- المثابرة أثناء العملية التعليمية : (مقدار تكرار العمل)

اختيار التلميذ النشاط البدني الذي يمارسه يدفعه لبذل جهد أكبر و الاستمرارية في العمل دون انقطاع قصد بلوغ الهدف المنشود، "الدافعية عندما تكون مرتفعة نحو رياضة معينة فإن ذلك يعكس مدى الاهتمام بهذه الرياضة و الاستمرار في الممارسة أي يؤدي إلى المثابرة في التدريب إضافة إلى العمل الجاد".

1-4-3- المنافسة (الاستثارة) : (كيفية إيجاد العمل)

وظيفة الدافعية تتضح في مستوى أداء اللاعب باعتبار أن المستوى الأمثل للدافعية خاصة في موقف الاختبار أو المنافسة يتطلب مستوى معين من الحالة التنشيطية (الاستثارة) حيث لكل

¹ - أسامة كامل راتب: دوافع التفوق الرياضي، مرجع سابق، ص 25.

لاعب (تلميذ) المستوى الملائم له من درجة الاستثارة حتى يحقق أفضل أداء في الموقف المناسب.

مما سبق يتضح أن الانجاز الرياضي للتلميذ متوقف على مستوى و قدرة استعداده لتطوير مهاراته والقدرة على الأداء الجيد في موقف الاختبار، وكذا المثابرة والعمل الجاد والمسؤولية قصد إبراز الدافعية في الأداء، كما يتطلب منه مستوى ملائم في الحالة التنشيطية.

1-5- تصنيف الدوافع:

ليس من السهل إعطاء تصنيف واحد للدوافع، وذلك بسبب تعقيدها و اختلافها و يمكن إرجاع ذلك إلى:

قد يكون سلوك الواحد للفرد يحمل مجموعة من الدوافع، و ذلك بالنسبة للدوافع التي يمكنها أن تؤدي إلى سلوكيات متعددة و مختلفة، وأيضا الدوافع تختلف باختلاف الأفراد، ورغم ذلك تقسم إلى التصنيفات التالية:

✓ تصنيف الدوافع على أساس فطري و مكتسب.

✓ تصنيف الدوافع على أساس شعوري و لا شعوري.

✓ تصنيف الدوافع على أساس داخلي و خارجي.

1-6- صراع الدوافع:

تتميز دوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية بتعدد نظرا لتعدد المجالات المختلفة لأنواع الأهداف و الحاجات التي يحاول التلميذ تحقيقها عن طريق الممارسة فهو عندما يحقق أكبر عدد من الدوافع يشعر بنوع من الارتياح و التوازن الانفعالي أما عندما تتعارض الدوافع و لا يستطيع التلميذ اختيار الدافع أو الدوافع المناسبة، و محاولة تحقيقها في آن واحد يحدث له نوع من الصدام والاختلال الانفعالي كالقلق والتوتر، و الخوف من عدم تحقيق أي دافع.¹

1-7- الدوافع و التكيف:

إن تنافس و تعارض الدوافع يجعل التلميذ يبحث عن التوافق و التكيف محاولة منه مواجهة متطلباته و متطلبات بيئته، لكن في بعض الأحيان لا يستطيع التلميذ التوافق و تلبية حاجاته ودوافعه كما يريد، فيشعر بنوع من الخيبة و يتعرض على الإحباط، هذا الأخير عبارة عن دافع نفسي أو نشاط لدى الفرد ينشط و يلح في طلب الإشباع و زيادة الرغبة في

¹ - السمالوطي نبيل، محمد توفيق: الإسلام وقضايا علم النفس الحديث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1986،

الطموح سواء كان هذا الدافع فطريا أو مكتسبا من البيئة التي يعيش فيها و شعوريا كان أم لا شعوريا.

إذ أن الموازنة الداخلية يجب أن تلبي هذا الدافع، و تحاول إشباعه و عندما لا يستطيع فعل ذلك ينتج عنه إحباط، و يعرف أيضا بأنه "إعاقة الفرد من بلوغ هدف ما " و يسد الطريق التي يسلكها نحو الوصول إلى هدف سواء كان السعي نحو الهدف سعيا واعيا أو غير واعى و يطلق لفظ الإحباط مجازا على كل نوع من العراقيل التي تحول دون بلوغ الهدف المنشود والاقتراب منه.¹

1-8-1- دافعية الإنجاز و الدوافع و التعلم:

1-8-1-1- دافعية الإنجاز و التعلم:

يتمثل دافع الإنجاز في القيام بعمل جيد و النجاح في ذلك العمل، يعرفه " أنكينسون " Atkinson "المنافسة من أجل مستويات ممتازة".²

إن الدافعية للتعلم حالة متميزة من الدافعية العامة و هي تشير إلى حالة داخلية تدفع التلميذ إلى الانتباه للموقف التعليمي، و الإقبال عليه بنشاط موجه و الاستمرار فيه ، حتى يتحقق التعلم و بالرغم من ذلك فإن مهمة توفير الدافعية للتعلم و زيادة تحقيق الإنجاز لا تلقى على عاتق الأستاذ و المدرسة فقط، وإنما مهمة يشترك فيها كل من المدرسة و البيت، و بعض المؤسسات الاجتماعية.

إن التلاميذ الذين يوجد لهم دافع مرتفع للإنجاز يعملون بجدية أكبر من غيرهم و يحققون نجاحات أكثر في حياتهم، و في مواقف متعددة في الحياة و عند مقارنة هؤلاء الأفراد بمن هم في مستواهم من القدرة العقلية و لكنهم يتمتعون بدافعية منخفضة للإنجاز نجد أن المجموعة الأولى تسجل علامات ونتائج أفضل عن المجموعة الأخرى، إذن " دوافع الإنجاز ليس من الشروط الضرورية لبدء التعلم فحسب بل إنه ضروري للاحتفاظ باهتمام المتعلم و زيادة جهده".³

يرى "أتكنسون" أن النزعة أو الميل للحصول على النجاح أمر متعلم و هو يختلف بين الأفراد كما أنه يختلف عن الفرد الواحد في المواقف المختلفة، وهذا الدافع يتأثر بعوامل رئيسية ثلاث عند القيام بمهمة ما و هذه العوامل هي:

¹ - أسعد رزق: موسوعة علم النفس، المؤسسة العربية للدراسات و النشر، بيروت، 1987، ص 11.

² - أسامة كامل راتب: علم نفس الرياضة، مرجع سابق، ص 29.

³ - أمينة إبراهيم شبلي ، مصطفى حسين باهي: الدافعية، مرجع سابق، ص 16.

أولاً: الدافع للوصول إلى النجاح:

إن الأفراد يختلفون في درجة هذا الدافع، كما أنهم يختلفون في درجة دافعهم لتجنب الفشل، فمن الممكن أن يواجه فردين نفس المهمة، يقبل أحدهما على أدائها، بحماس تمهيدا للنجاح فيها، و يقبل الثاني بطريقة يحاول من خلالها تجنب الفشل المتوقع، إن النزعة لتجنب الفشل عند الفرد الثاني أقوى من النزعة لتحقيق النجاح وهذه النزعة القوية لتجنب الفشل تبدو متعلمة نتيجة مرور الفرد بخبرات فشل متكررة وتحديد الأهداف لا يمكن أن يحققها، أما عندما تكون احتمالات النجاح أو الفشل ممكنة فإن الدافع للقيام بهذا النوع من المهمات يعتمد على الخبرات السابقة عند الفرد، و لا يرتبط بشروط النجاح الصعبة المرتبطة بتلك المهمة.

ثانياً: احتمالات النجاح:

إن المهمات السهلة لا تعطي الفرد الفرصة للمرور في الخبرة مهما كانت درجة الدافع للإنجاز الناتج الموجودة عنده أما المهمات الصعبة جداً فإن الأفراد لا يرون أن عندهم القدرة، على أدائها أما في حالة المهمات المتوسطة فإن الفروق الواضحة في درجة دافع تحقيق النجاح تؤثر في الأداء على المهمة بشكل واضح و متفاوت بتفاوت الدافع.

ثالثاً: قيمة الباعث للنجاح:

يعتبر النجاح في حد ذاته حافزاً، و في نفس الوقت فإن النجاح في المهمات الأكثر صعوبة يشكل حافزاً إذ أن التأثير أقوى من النجاح في المهمات الأقل صعوبة.

خلال الممارسة التعليمية المهم أن الأستاذ يعمل على تقوية احتمالات النجاح و إضعاف احتمالات الفشل، و يعمل على تقوية دافع الإنجاز عن تلاميذه من خلال مرورهم بخبرات النجاح و تقديم مهارات فيها درجة معقولة من التحدي و تكون قابلة للحل.¹

1-8-2- الدافع و التعلم:

إن استعداد التلميذ لتعلم سلوك معين يعتبر شرط أساسياً في عملية التعلم، فالتلميذ الذي لا يملك دافعا معيناً لتعلم شيء ما لا يمكنه أن يكون جادا في الممارسة و التدريب، و بالتالي فإن تعليمه يصبح ناقصاً، ومبتوراً.

¹- محمد عوض الترتوري: التربية الجمالية، دار الشروق، عمان، الأردن، 2005، ص 03.

التلميذ المحفز و المدفوع إلى ممارسة نشاط ما سواء كان بدني أو حركي أو فكري يسعى لتحقيق الأهداف التي يصبوا إليها بدرجة أكبر من التلميذ الذي يفتقد للتحفيز و التشجيع " التعلم الناجح هو التعلم القائم على دوافع التلاميذ و ميولهم، و كلما كان موضوع الدرس مشبعاً بهذه الدوافع و الحاجات كانت عملية التعلم أقوى و أكثر حيوية.¹

و لكي يربط الأستاذ بين الدوافع المتعلقة بالتلميذ و عملية التعلم عليه إتباع النقاط التالية:

- ✓ ربط عملية التعلم الحركي أو البدني أو الفكري بميول و رغبات التلاميذ.
- ✓ تعزيز التلاميذ و تحفيز التلاميذ بشكل مناسب و تنويع التعزيزات.
- ✓ توظيف نتائج التعلم الحركي و الفكري قصد تحريك دافعية التلميذ.
- ✓ تقديم الفرص أمام التلاميذ للنجاح، لأن النجاح تعزيز يزيد من دافعية التلاميذ و ينتقل بهم من نجاح إلى نجاح آخر.
- ✓ التقرب من التلاميذ و تحبيبهم في الأستاذ، فهم يحبون المادة و تزداد دافعتهم للتعلم إذا أحبوا معلمهم.
- ✓ استخدام الطرق التعليمية و التقنيات التربوية التي يفتقد لها التلاميذ و الملائمة للدرس.

1-9- دوافع و حاجات التلاميذ للأنشطة البدنية و الرياضية:

لقد اهتم العديد من العلماء بحاجات و دوافع ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية و قد اختلفوا في تصنيف و تقسيم هذه الحاجات، و يمكن تصنيف الحاجات الأساسية التي يحاول التلاميذ تحقيقها من خلال ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية كالتالي:

- ✓ الحاجات البيولوجية.
 - ✓ الحاجة إلى الانتماء و التثمين الاجتماعي.
 - ✓ الحاجة إلى الإنجاز و النجاح.
- 1-9-1- الحاجات البيولوجية:** يولد الإنسان و لديه مجموعة من الحاجات.
- ✓ الحاجة للحركة.
 - ✓ الحاجة للمتعة و الإثارة و اللعب.²
 - ✓ الحاجة إلى الأمن و الثقة في المجتمع.
 - ✓ الحاجة إلى الضحك و الفضول، و الحاجة إلى التجديد.

¹- محمد مصطفى زياد، نبيل السمالوطي: الإسلام وقضايا علم النفس الحديث، مرجع سابق، ص 83.

²- أسامة كامل راتب: علم النفس الرياضة، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999، ص 85.

من بين المواد التعليمية الأكثر إثارة و متعة نجد مادة التربية الرياضية، حيث نجد التلاميذ يحسون بنوع من الحركة و المتعة و الحركة الدائمة ، هذا ما يساعد على المثابرة و العمل لمدة أطول، يقول أسامة راتب: فيها ينغمس الشخص كلياً في النشاط و يفقد الإحساس بالزمن، و يشعر أن كل شيء يسير على النحو الصحيح، فهو مضجر أو قلق، و هذه الخبرة تتسم بالتركيز و الشعور بسيطرة الرياضي على نفسه و على البيئة المحيطة به.

خصوصية درس التربية البدنية و الرياضية تزيد من التنشيط و الإثارة نحو الممارسة و بالتالي الحصول على متعة أكبر، لكن زيادة الإثارة بدرجة مبالغ فيها يولد نوعاً من التوتر و القلق " الأنشطة الرياضية تعتبر نموذجاً فريداً و خاصة بالنسبة للنشء لأنها تزيد من درجة الإثارة إلى المستوى الأمثل وذلك مصدر المتعة ، في بعض الأحيان تصبح ممارسة الرياضة شيئاً غير مقنع، فهي لا تزيد من درجة الإثارة بالقدر الملائم، و إنما تزيد بدرجة مبالغ فيها، و عندئذ تتحول ممارسة الرياضة إلى مصدر للتوتر و الشعور بالقلق.

1-9-2- حاجات الانتماء و التثمين الاجتماعي:

يمارس بعض التلاميذ الأنشطة البدنية و الرياضية قصد الانضمام و الانتماء إلى جماعة من الزملاء والأصدقاء، و إيجاد محيط اجتماعي مناسب يشبع حاجات الانتماء لديهم.

و تتمثل أهم حاجات الانتماء و التثمين الاجتماعي فيما يلي:

- ✓ الحاجة إلى التعاون و التأزر.
- ✓ الحاجة إلى تقمص الشخصيات و التماثل مع الغير.
- ✓ الحاجة إلى التضامن وسط الجماعة.
- ✓ الحاجة إلى التثمين، المقارنة، و إظهار شخصية فعالة.

1-9-3- حاجات الإنجاز و إثبات الذات "النجاح":

تعتبر حاجات الإنجاز و إثبات الذات من أهم الحاجات التي تدفع التلاميذ إلى ممارسة النشاطات البدنية و الرياضية خلال درس التربية البدنية و الرياضية لأن التلميذ يحاول إظهار بل جل كفاءاته ومهاراته وإعطاء إنتاج شخصي قصد النجاح و الفوز، و بالتالي ينال تقدير الغير.¹

¹- أسامة كامل راتب: علم النفس الرياضية، مرجع سابق، ص 85.

وفي مجال النشاطات البدنية و الرياضية يقاس الإنجاز عادة من خلال محك واحد و بسيط و هو المكسب فالمكسب يعني النجاح، و الخسارة تعني الفشل، بمعنى آخر أن الرياضيين الذين يحققون النجاح لهم قيمة بينما الذين لا يحالفهم النجاح أي يخسرون تكون قيمتهم أقل.

10-1- الدوافع المرتبطة بالأنشطة البدنية و الرياضية:

تتعدد النشاطات البدنية و الرياضية خلال درس التربية البدنية و الرياضية هذا ما يجعل دوافع الممارسة متعددة و مركبة و على الرغم من ذلك يجب على أستاذ التربية البدنية و الرياضية معرفة أهم الدوافع التي تحرك التلميذ نحو الممارسة حتى و لو كانت مؤقتة أو قصيرة المدى. و يقسم "روديك" " RUDIK " أهم الدوافع المرتبطة بالأنشطة البدنية و الرياضية إلى الدوافع المباشرة والدوافع غير المباشرة.

1-10-1- الدوافع المباشرة للأنشطة البدنية و الرياضية: يمكن تلخيص أهم الدوافع

- المباشرة لأستاذ التربية الرياضية و البدنية في نقاط حسب " محمد حسن علاوي " كما يلي:
- ✓ الإحساس بالرضا و الإشباع كنتيجة للقيام بالنشاط البدني.
 - ✓ المتعة الجمالية سبب رشاقة و جمال مهارة الحركات الذاتية للفرد.
 - ✓ الشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي يتميز بصعوبتها أو التي تتطلب المزيد من الشجاعة و الجرأة و القوة و الإدارة.
 - ✓ الاشتراك في المنافسات الرياضية التي تعتبر ركن هام من أركان النشاط البدني و ما يربطه من خبرات انفعالية متعددة.
 - ✓ تسجيل الأرقام و البطولات و إثبات التفوق و إحراز الفوز.

1-10-2- الدوافع غير المباشرة للأنشطة البدنية و الرياضية:

يمكن تلخيص الدوافع غير المباشرة لأستاذ التربية البدنية و الرياضية في نقاط حسب ما جاء به محمد حسن علاوي، كما يلي:

- ✓ محاولة اكتساب الصحة و اللياقة البدنية عن طريق ممارسة النشاط الرياضي.
- ✓ ممارسة النشاط الرياضي لإسهامه في رفع مستوى قدرة الفرد على العمل و الإنتاج.
- ✓ الإحساس بضرورة ممارسة النشاط البدني الرياضي.
- ✓ الوعي بالدور الاجتماعي الذي تقوم به الرياضة.¹

¹ - محمد حسين علاوي: علم النفس الرياضي، ط8، دار المعارف، القاهرة، 1992، ص161.

خلاصة :

لقد قمنا في هذا الفصل بعرض نظريات الدوافع، وكيفية تصنيفها، وبعدها تطرقنا إلى حاجات التلاميذ للأنشطة البدنية والرياضية والدوافع المرتبطة بها، ثم تحدثنا عن صراع الدوافع وأهم انفعالات التلاميذ خلال درس التربية البدنية والرياضية، وفي الأخير تطرقنا إلى دافعية الإنجاز والدوافع والتعلم ولقد حاولنا الإلمام بمختلف العناصر التي تخدم وتثري دراستنا دون الإفراط في ذلك.

الفصل الثاني

النشاط البدني الرياضي التربوي

تمهيد.

- 2- تعريف النشاط البدني الرياضي.
 - 1-2- تعريف النشاط البدني الرياضي التربوي.
 - 2-2- أهداف النشاط الرياضي.
 - 3-2- أنواع النشاط الرياضي.
 - 4-2- الأنشطة المدرسية.
 - 5-2- تعلم قوانين الألعاب وتكتيك اللعب.
 - 6-2- التدريب على القيادة.
 - 7-2- الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي.
 - 8-2- تطور دوافع النشاط الرياضي.
 - 9-2- دوافع مرحلة الممارسة التخصصية للنشاط الرياضي.
 - 10-2- أهمية النشاط الرياضي.
 - 11-2- واجبات الأستاذ الرياضي.
 - 12-2- خصائص النشاط الرياضي.
 - 13-2- الخصائص النفسية للنشاط الرياضي.
 - 14-2- فعالية النشاط البدني في حياة المراهق.
- خلاصة.

تمهيد:

إن النشاط الرياضي بنظمه وقواعده السليمة وألوانه المتعددة يعتبر ميدانا من ميادين التربية وعنصرا قويا في إعداد الفرد الصالح من خلال تزويده بخبرات ومهارات واسعة، تمكنه من التكيف مع مجتمعة وتجعله قادرا على تشكيل حياته وتساعدته على مسايرة تقدم العصر وتطوره وذلك لكون النشاط الرياضي يعمل على ترقية العادات الإنسانية من خلال تأثيره على صحة الفرد البدنية والعقلية والخلقية والحركية أو المهارة في أدائها من خلال نشاط رياضي معين.

فمن الناحية البدنية يعمل على رفع كفاءة الأجهزة الحيوية وتحسين الصحة العامة للجسم والتمتع بها كذلك اكتساب اللياقة البدنية والقوام المعتدل، أما من الناحية الاجتماعية فهو يحقق التكوين الاجتماعي والاتجاهات المرغوب فيها، ولكي يتحقق كل هذا يتطلب التوجيه التعليمي والمهني الصحيحين ويرجع ذلك بالدرجة الأولى إلى أستاذ التربية البدنية والذي يجب عليه أن يعي جيدا ويقوم بعمله على أحسن وجه إزاء هذا النشاط ويكون بمراعاة دوافع التلاميذ ورغباتهم في الممارسة الرياضية لتدعيمها وتوجيهها حتى يستطيع النجاح في عمله، أما من الناحية النفسية تهدئته وصرف طاقته الداخلية وفق ما يعود بالفائدة على بدنه وفكره بالممارسة يتعلم كيف يواجه مشاكله وحل عقده ومشاكله النفسية، فيتعلم المثابرة وعدم الاستسلام ومواجهة الواقع مهما كان نوعه والتوكل على نفسه في تلبية حاجاته اليومية ومتطلبات الحياة.

1- تعريف النشاط البدني الرياضي:

يعتبر النشاط البدني أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان، وهو أكثر مهارة من الأشكال الأخرى للنشاط البدني، ويعرفه "ماتيف" أنه نشاط شكل خاص جوهره المنافسة المنظمة من أجل قياس القدرات وضمان أقصى تحديد لها "وبذلك فإن ما يميز النشاط البدني الرياضي بأنه التدريب البدني بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة في المنافسة، ليس من أجل الفرد الرياضي فقط وإنما من أجل النشاط الرياضي في حد ذاته وتصنيف طابع اجتماعي ضروري، وذلك لأن النشاط البدني نتاج ثقافي للطبيعة التنافسية للإنسان من حيث أنه كائن اجتماعي ثقافي.

ويشير "كوستين" (costing) و"سيج" (sig) إلى أن النشاط البدني الرياضي يمكن أن يعرف بأنه مفعم باللعب التنافسي والداخلي والخارجي، المرود والعائد يتضمن أفراداً أو فرقاً تشترك في مسابقة وتقرر النتائج في ضوء التفوق في المهارة البدنية والخطط.

والنشاط البدني الرياضي فهو التعبير الأصح لمجمل الحركات والمهارات البدنية الأكثر دقة، إذا هو تنويع للحركات والأنشطة الرياضية التي تقوم على أساس وهدف معين مبني على خطط ومهارات محددة في إطار تنافسي نزيه وذلك من أجل الوصول إلى النتيجة المرغوب فيها.¹

ولقد استخدم بعض العلماء تعبير "النشاط البدني" على اعتبار بأنه المظلة أو المجال الرئيسي المشتمل على ألوان وأشكال وأطر الثقافة البدنية للإنسان، ولقد اعتبر "لارسون" (larsen) النشاط البدني بمظلة نظام رئيسي تتدرج تحته كل الأنظمة الفرعية الأخرى، وعالي في ذلك لدرجة أنه لم يرد ذكر التربية البدنية على الإطلاق في مؤلفاته وإنما ذكر أن هناك معطيات تربوية من خلال الأنشطة البدنية، كما اعتبر أن النشاط البدني التعبير المتطور تاريخياً من التعبيرات الأخرى أي التي سبق ذكرها.²

¹ - أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، الكويت، 1993، ص390.

² - أمين أنور الخولي: الرياضة والمجتمع، العدد 216، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1996، ص22.

يعتبر النشاط البدني و الرياضي أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان وهو الأكثر تنظيماً والأرفع من الأشكال الأخرى للنشاط البدني.

ويعرف "مات فيف" (matfef) بأنه نشاط ذو شكل خاص وهو المنافسة المنظمة من أجل قياس القدرات وضمان أقصى تحديد لها، و بذلك فعلى ما يميز النشاط الرياضي بأنه التدريب البدني بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة في المنافسة من أجل الفرد الرياضي فقط و إنما من أجل النشاط في حد ذاته و تضيف "كوسوال" (kosoil) أن التنافس سمة أساسية تضيف على النشاط الرياضي طبعاً اجتماعياً ضرورياً و ذلك لأن النشاط الرياضي إنتاج ثقافي للطبيعة التنافسية للإنسان من حيث أنه كائن اجتماعي ثقافي.

أو نسبة إليه، كما أنه مؤسس أيضاً على و يتميز النشاط الرياضي عن بقية ألوان النشاط البدني بالاندماج البدني الخالص، ومن دونه لا يمكن أن نعتبر أي نشاط على أنه نشاط رياضي قواعد دقيقة لتنظيم المنافسة بعدالة ونزاهة وهذه القواعد تكونت على مدى التاريخ سواء قديماً أو حديثاً والنشاط الرياضي يعتمد أساساً على الطاقة البدنية للممارس و في شكله الثانوي على عناصر أخرى مثل الخطط وطرق اللعب.¹

1-1- تعريف النشاط البدني الرياضي التربوي:

و هو عبارة عن نشاط تعليمي تربوي أو ما يسمى بدرس التربية البدنية و الرياضية بالإضافة للنشاط البدني الرياضي التربوي التدريبي التنافسي و هو مجموع الأنشطة الرياضية الداخلية و الخارجية المكتملة لبعضها البعض في بحثنا هذا نقصد به كل الأنشطة البدنية الرياضية الممارسة داخل المؤسسة التعليمية في مرحلة التعليم الثانوي وهي عبارة عن التربية البدنية و لرياضية دورات رياضية تنافسية و غير تنافسية ممارسة داخل و خارج المؤسسة و المنظمة من طرف أساتذة المؤسسة نفسها والمنظمة الداخلية الخاصة "أو من طرف الرابطة الولائية للرياضة المدرسية الخارجية الخاصة.²

1-2- أهداف النشاط الرياضي:

¹ -أمين أنور الخولي: الرياضة و المجتمع ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، 2002 ، ص2.
² - حسن حسين: علم النفس الرياضي ومبادئه وتطبيقه في مجال التدريب، مطابع التعليم العالي، بغداد، 1990، ص64.

النشاط البدني الرياضي يساعد الفرد على إرضاء حاجته إلى الحركة وغيرها من مستلزمات الحياة والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

- ✓ يساهم النشاط البدني بقدر وفير في تنمية الوظائف الكبرى وتناسقها وتحفيز النمو، وجعل الفرد ميالا للعمل وبالتالي التكيف مع الوسط الطبيعي.
- ✓ يساهم في تنمية وتطوير مختلف الحركات المعقدة التي يقوم بها جسم الإنسان والتحكم في قواه الفكرية والعصبية والبدنية، حيث يساعد الفرد على تنمية الوعي بجسمه وبالعلاقة بين الزمان والمكان والإيقاع.
- ✓ يساهم النشاط البدني الرياضي في التربية الاجتماعية للفرد من خلال تحسين معرفته لنفسه والتحكم في سلوكه الذاتي، وتفهم القواعد الاجتماعية والخضوع لها وروح المسؤولية والوعي بالمجموعة وتحسين العلاقات مع الغير.
- ✓ يساهم في معالجة النفسيات لأن الكثير من الانفعالات تظهر بصفة واضحة في الألعاب والمباريات وبالتالي يظهر مع بعض المكونات وهو ما لا يظهر في مختلف استبيانات الشخصية المقننة.¹
- ✓ يعمل النشاط البدني الرياضي على تخفيف الاضطرابات والقلق ورفع المعنويات للطفل وقوة إدراك قدراته البدنية.
- ✓ كما أن إكثار النشاط البدني الرياضي يقوم برفع المردود والفعالية، حيث نلاحظ أن الساعتين التي تلي حصة التمرينات أن للأطفال قدرة كبيرة على التركيز والتعلم والاستطاعة في حل المشاكل تايلور Taylor (1998).²

1-3-1 - أنواع النشاط الرياضي:

1-3-1-1 - من الناحية الاجتماعية:

1-3-1-1-1 - فردي:

هو ذلك النشاط الذي يمارسه الفرد دون الاستعانة بالآخرين في تأديته ومن بين أنواع هذا النشاط: الملاكمة، المبارزة، ألعاب القوى، السباحة.

¹ - أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية، مرجع سابق، ص 391.

² - محمد حسن علاوي: سيكولوجية التدريب والمنافسات، ط7، دار المعارف، القاهرة، 1992، ص 19-21.

1-3-1-2- جماعي:

وهو النشاط الذي يمارسه الفرد داخل الجماعة وهو ما يسمى "نشاط الفرق" مثل: كرة القدم، كرة السلة كرة اليد، الكرة الطائرة.

1-3-1-2- حسب طريقة الأداء:**1-3-1-2- ألعاب هادئة:**

لا تحتاج إلا لمجهود جسماني يقوم به الفرد وحده أو مع أقرانه في جو هادئ ومكان محدود كقاعة الألعاب الداخلية أو إحدى الطرق، وأغلب ما تكون هذه الألعاب للراحة بعد الجهد المبذول طوال اليوم مثل تنس الطاولة.

1-3-1-2- الألعاب البسيطة:

ترجع بساطتها إلى خلوها من التفاصيل وكثرة القواعد، تتمثل في أناشيد وقصص مقرونة ببعض الحركات البسيطة التي تتناسب مع الأطفال.

1-3-1-3- ألعاب المنافسة:

تحتاج إلى مهارة وتوافق عضلي عصبي ومجهود جسماني يتناسب ونوع هذه الألعاب، يتنافس فيها الأفراد فرديا وجماعيا.¹

1-4-1- الأنشطة المدرسية:**1-4-1- الأنشطة الصفية:**

هي تلك النشاطات التي تدرج داخل المدرسة في حصة التربية البدنية والرياضية لتحقيق الأهداف المرجوة منها.

¹ - محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي: نظريات وطرق التربية البدنية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1992، ص132-09.

1-4-2- الأشطة اللاصفية:

1-4-2-1- النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي: هو النشاط الذي يقدم خارج أوقات الدروس داخل المؤسسات التربوية والغرض منه هو إتاحة الفرصة لكل تلاميذ المدرسة لممارسة النشاط المحبب إليهم ويتم عادة في أوقات الراحة الطويلة و القصيرة في اليوم المدرسي، وينظم طبقا للخطة التي يضعها المدرس، سواء كانت مباريات بين الأقسام أو عروض فردية أو أنشطة تنظيمية.

توقيت النشاط الداخلي لا يجب أن يتعارض مع الجدول المدرسي المسطر، فيمكن أن ينفذ في أوقات الفراغ وفي أوقات ما قبل الدراسة صباحا ووقت الراحة في منتصف النهار وحتى بعد انتهاء وقت الدراسة اليومي فيمكن للتلاميذ العودة إلى المدرسة إذا كانت قريبة من سكنهم.¹ ويعتبر هذا النشاط مكملا للبرنامج المدرسي وحقلا لممارسة النشاط الحركي، خصوصا تلك الحركات التي يتعلمها التلاميذ في درس التربية البدنية.²

وعلى ضوء ما تقدم فإن النشاط الداخلي هو تلك المسابقات التي تجرى بين الأقسام ويشمل الرياضيات الجماعية والفردية، كما أنه تمهيد لنشاط مهم وأساسي وهو النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي.

1-4-2-2- النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي:

هو ذلك النشاط الذي يجري في صورة منافسات رسمية بين الغرف المدرسية، وللنشاط الخارجي أهمية بالغة لوقوعه في قمة البرنامج الرياضي المدرسي العام، الذي يبدأ من الدرس اليومي، ثم النشاط الداخلي لينتهي بالنشاط الخارجي، حيث يصب فيه خلاصة الجد و المواهب

¹ - عدنان درويش وآخرون: التربية الرياضية المدرسية، دليل معلم الفصل و طالب التربية العلمية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1992، ص97.

² - عقيل عبد الله الكاتب وآخرون: الإدارة للتنظيم في التربية البدنية، جامعة بغداد، 1986، ص68.

الرياضية في مختلف الألعاب لتمثيل المدرسة في المباريات الرسمية، كما يسهل من خلاله اختيار لاعبين ومنتخبات المدارس لمختلف المناسبات الإقليمية والدولية.¹

عن أهمية هذا النشاط برى الدكتور هاشم الخطيب "أن النشاط الرياضي الخارجي ناحية أساسية مهمة في منهاج التربية البدنية والرياضية، ودعامة قوية تركز عليها الحركة الرياضية في المدرسة بالإضافة إلى ذلك فإنه يكمل النشاط الذي يزاول في الدروس المنهجية".²

إن الهدف الأصلي للنشاط الرياضي هو نفس الهدف العام لكل عملية تربوية وهو تنمية الفرد تنمية سليمة متكاملة، أما الأغراض القريبة فيمكن إيجازها في ما يلي:

1-4-2-2-1- الارتفاع بمستوى الأداء الرياضي:

إن المباريات الرياضية ما هي إلا منافسات بين أفراد وفرق تحاول كل منها التفوق على الأخرى، في ميدان كل مقوماته الأداء الرياضي الفردي والجماعي، ولذلك يتم الاستعداد لمقاومة المنافس بالإعداد والتدريب المنظم الصحيح ووضع عال للمستويات المهارية، وبذلك يرتفع مستوى الأداء الرياضي ويزيد التمتع بالناحية الفنية الجمالية لهذا الفن، وقد يكون هذا المستوى موضوعاً يمكن قياسه كما في القفز العالي والطويل، ويكون اعتبارياً بالنسبة للألعاب الجماعية.

1-4-2-2-2- تنمية النضج الانفعالي:

إن معرفة الفرد أو الفرق من نواحي قوته ونواحي ضعفه هي أول خطوة في سبيل النقد الذاتي وعلامة من علامات النضج الانفعالي كما يعتبر التحكم في النفس أثناء اللعب خطأ ضد الآخر، أو حينما يحاسب اللاعب على خطأ يعتقد أنه لم يرتكبه وهو يعتبر هذا علامة من علامات النضج الانفعالي.

¹ - قاسم المندلاوي وآخرون: دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية، ط2، جامعة بغداد، 1990، ص55.

² - محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي: نظريات وطرق التربية البدنية، مرجع سابق، ص 133.

1-4-2-2-3- الاعتماد على النفس:

إن ممارسة الاعتماد على النفس وكذلك الصفات الخلقية الأخرى كتحمل المسؤولية وقوة الإرادة وعدم اليأس، كل هذه الميزات والصفات واجب حضورها أثناء الاندماج في المقابلات الرياضية المدرسية.

1-4-2-2-4- حسن قضاء وقت الفراغ:

إن من أكبر مشكلات العصر الحديث كثرة وازدياد وقت الفراغ، وأن قياس مدى تقدم الدول حديثاً مرهون بمدى معرفة أبنائهم لكيفية قضاء أوقات الفراغ، والتنافس الرياضي يعتبر من انجح الوسائل لقضاء وقت الفراغ.

1-5- تعلم قوانين الألعاب وتكتيك اللعب:

هذا غرض عقلي واجتماعي، فتفهم القانون نصاً وروحاً، ثم دراسة التكتيك سواء كان فردياً أو جماعياً يتطلب مقدرة عقلية معينة، أما التطبيق العلمي لهذا التكتيك مع الالتزام بما تفرضه القوانين والقواعد يعتبر ممارسة اجتماعية على احترام القوانين واللوائح والعمل في حدودها وعدم الخروج منها.

1-6- التدريب على القيادة:

من المعلوم أن لكل مجموعة قائد ولكل فريق رئيس وتمس قوانين أغلب الرياضات الجماعية أما رئيس الفريق هو الممثل الرسمي للفريق وهذه المسؤولية قيادية وتوفر مباريات النشاط الخارجي مواقف عديدة لممارسة اختصاصات هذا المركز القيادي، بما فيه من المسؤوليات وسلطات وفي هذا التدريب على القيادة.¹

1-7- الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي:

يقسم "روديك" الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي إلى:

¹ - حسن شلتوت، حسن معوض: التنظيم الإداري في التربية الرياضية، مطبعة الفكر العربي، العراق، 1981، ص(65)، (66).

دوافع مباشرة ودوافع غير مباشرة

1-7-1- الدوافع المباشرة:

يمكن تلخيص أهم الدوافع المباشرة للنشاط الرياضي في ما يلي:

- ✓ الإحساس بالرضا للإشباع كنتيجة للنشاط الرياضي
- ✓ المتعة الجمالية بسبب رشاقة وجمال ومهارة الحركات الذاتية للفرد
- ✓ الشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوبتها أو التي تتطلب المزيد من الشجاعة والجرأة وقوة الإرادة.
- ✓ تسجيل الأرقام والبطولات واثبات التفوق وإحراز الفوز.¹

1-7-2- الدوافع غير المباشرة:

من أهم الدوافع غير المباشرة ما يلي:

- ✓ محاولة اكتساب الصحة واللياقة البدنية عن طريق ممارسة النشاط الرياضي
- ✓ ممارسة نشاط رياضي لإسهامه في رفع مستوى قدرة الفرد على العمل والإنتاج
- ✓ الإحساس بضرورة ممارسة النشاط الرياضي
- ✓ الوعي بالدور الاجتماعي الذي تقوم به الرياضة، حيث يرى الفرد انه يريد أن يكون رياضياً يشترك في الأندية والفرق الرياضية ويسعى للانتماء إلى جماعة معينة وتمثيلها رياضياً.²

1-8- تطور دوافع النشاط الرياضي:

إن الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي لا تستمر ثابتة ابد الدهر، بل تتناولتها يد التغيير والتبديل في غضون الفترة الطويلة التي يمارس فيها الفرد النشاط الرياضي، إذ تتغير دوافع النشاط الرياضي بالنسبة للفرد في كل مرحلة سنوية حتى تتحقق مطالب واحتياجات هذه المرحلة التي يمر بها الفرد.

ويقسم "بوني" الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي طبقاً للمراحل الرياضية الأساسية التي يمر بها الفرد إذ يرى أن لكل مرحلة رياضية دوافعها الخاصة بها، وهذه المراحل هي:

¹ - عبد الرحمان العيسوي: علم النفس بين النظرية والتطبيق، بيروت، 1984، ص230.

² - محمد حسن علاوي، سعد جلال: علم النفس التربوي الرياضي، مرجع سابق، ص183.

- ✓ مرحلة الممارسة الأولية للنشاط الرياضي.
 - ✓ مرحلة الممارسة التخصصية للنشاط الرياضي.
 - ✓ مرحلة المستويات الرياضية العالية (مرحلة البطولة الرياضية).
- وتتلخص أهم الدوافع الخاصة بكل مرحلة من المراحل السابقة في ما يلي:

1-8-1-1- دوافع المرحلة الأولية لممارسة النشاط الرياضي:

في هذه المرحلة نبدأ المحاولات الأولية لممارسة النشاط الرياضي إذ يكون الطفل مدفوعا بما يلي:

1-1-8-1-1- الميل نحو النشاط البدني:

يعتبر التعطش الجامع للحركة والنشاط من أهم الخصائص التي تميز الأطفال في هذه المرحلة وتجعلهم يقومون باللعب وممارسة مختلف أنواع الأنشطة الحركية المتعددة ولا يشترط غالبا أن يكون تفوق الطفل في ما بعد في لون من ألوان النشاط الرياضي التي سبق له ممارستها، إذ أن فكرة التخصص في لون رياضي معين تكون بعيدة عن تفكير الطفل في أوائل هذه المرحلة.

1-1-8-1-2- عامل البيئة:

إن الظروف البيئية التي يعيش فيها الطفل وما يرتبط بها من مثيرات ومنبهات وهذا ما يشجعه على ممارسة ألوان معينة من النشاط الرياضي، إذ نجد الطفل الذي يسكن في المناطق الساحلية يميل غالبا إلى ممارسة النشاطات المائية كالسباحة مثلا، وأطفال المناطق القريبة من الخلاء يميلون إلى ممارسة ألعاب الكرات التي تتطلب مكانا فسيحا.

1-1-8-1-3- درس التربية البدنية والرياضية:

إن الأطفال في هذه المرحلة مطالبون بضرورة اشتراكهم في دروس التربية البدنية والرياضية بالمدرسة ويساهم درس التربية البدنية والرياضية بالمدرسة الابتدائية في إتاحة الفرصة الدائمة لمرتين أسبوعيا أو أكثر لكي يمارس الطفل مختلف الأنشطة الحركية تحت إشراف وتوجيه تربوي خاص وكثيرا ما نجد حب الأطفال لدروس التربية الرياضية لما يرتبط بعامل

الإحساس بالرضا والإشباع الناتج عن ممارسة النشاط البدني وما تتميز بها من الحرية والتلقائية والمرح والنشاط الجماعي في نطاق الصف الدراسي أو في نطاق المجموعات.

1-8-1-4- النشاط الخارجي:

قد تسهم بعض برامج النشاط الرياضي الداخلي في إثارة الدافعية الخاصة بالطفل نحو ممارسة الأنشطة الرياضية كما تسهم في ذلك أيضا برامج النشاط الرياضي في بعض الساحات والأندية التي يرتادها الطفل ويشترك فيها بحكم قرابه من منزله مثلا.

1-9-1-1- دوافع مرحلة الممارسة التخصصية للنشاط الرياضي:

في هذه المرحلة ترتبط دوافع الفرد بالتخصص في نوع معين من أنواع الأنشطة الرياضية إذ يرغب الطفل في أن يكون لاعب كرة القدم أو كرة اليد أو الكرة الطائرة مثلا، كما ترتبط دوافعه أيضا بمحاولة الوصول إلى مستوى رياضي معين كمحاولة تمثيل فريق الأثبات لنادي معين مثلا، ومن أهم دوافع هذه المرحلة هي:

1-9-1-1- ميل خاص نحو نشاط معين:

في هذه المرحلة يتكون لدى الطفل ميل خاص نحو نوع معين من النشاط الرياضي يثير اهتمامه ويسعى إلى ممارسته والميل هو استعداد لدى الطفل يدعوه إلى الانتماء لأشياء معينة تستثير وجدانه.

وقد ينتج هذا الميل عن نواحي ذاتية للفرد تدفعه لممارسة نشاطه المختار والمحبيب إليه نظرا لفائدته الصحية مثلا أو قد ينتج بسبب وجود نوع من العلاقات أصدقاء له يمارسون النشاط نفسه أو قد تكون بسبب توجيه معين من أفراد أسرته أو المدرس.¹

1-9-1-2- اكتساب قدرات خاصة:

قد يكسب الفرد قدرات خاصة في نوع من أنواع الأنشطة الرياضية فيسعى غلى تنميتها وتطويرها عن طريق المتابعة على ممارسة النشاط، إذ أن إتقان الفرد للمهارات الرياضية لنوع

¹ - محمد حسن علاوي: علم النفس التربوي، مرجع سابق، ص160.

معين من الأنشطة بجدية نحو الممارسة يدفعه إلى مواصلة التدريب للعمل على الارتقاء بمستوى قدراته إلى أقصى مدى وعندئذ تصبح ممارسة هذا النشاط الرياضي حاجة عضوية تتطلب من الفرد محاولة إشباعها كما يصبح المجهود البدني المرتبط بممارسة النشاط الرياضي عادة يعتادها الفرد.

1-9-1-3- اكتساب معارف خاصة:

قد يكتسب الفرد الكثير من المعارف الخاصة بنوع من أنواع الأنشطة الرياضية الناتجة عن اشتراكه في ممارسة هذا النشاط، فمعرفة الفرد لقواعد لعبة معينة ونواحيها الفنية والخططية تعتبر من النواحي التي تحمس الفرد وتدفعه لتطبيق هذه المعارف عمليا.¹

1-9-1-4- الاشتراك في المنافسات:

إن الاشتراك في المنافسات الرياضية وما يرتبط بها من خبرات انفعالية متعددة من العوامل الهامة التي تحفز على ممارسة النشاط الرياضي ومحاولة التقدم بمستواه الرياضي وتطويره إذ أن السبب المباشر لمواظبة الفرد على التدريب الرياضي، وبذل أقصى جهد يتأسس على محاولة الفرد بالاشتراك في المنافسات ومحاولة الظهور اللائق وتحقيق أحسن النتائج بالإضافة إلى ذلك فإن الخبرات الانفعالية المرتبطة بالمنافسات الرياضية كالنجاح والفشل والهزيمة تعتبر من أهم الدوافع التي تلعب دورا هاما في هذه المرحلة.

1-10- أهمية النشاط الرياضي:

من واجبات النشاط الرياضي ما يلي:

- ✓ تنمية الكفاءة الرياضية.
- ✓ تنمية المهارات البدنية النافعة في الحياة.
- ✓ تنمية الكفاءة الذهنية والعقلية.
- ✓ ممارسة الحياة الصحية السليمة.

¹ -محمد حسن علاوي: علم النفس التربوي، مرجع سابق، ص160.

- ✓ النمو الاجتماعي، التمتع بالنشاط البدني الترويحي واستثمار أوقات الفراغ بممارسة الأنشطة المختلفة.
- ✓ تنمية صفات القيادة الصالحة والتبعية السليمة بين المواطنين.
- ✓ إقامة وإتاحة الفرص للناخبين للوصول إلى مرتبة البطولة.
- ✓ تحسين الحالة الصحية للمواطنين.
- ✓ النمو الكامل للناحية البدنية كأساس من أجل زيادة الإنتاج.
- ✓ النمو الكامل للناحية البدنية كأساس عن الوطن.
- ✓ التقدم بالمستويات العالية .

1-11- واجبات الأستاذ الرياضي:

1-11-1- نحو النشاط الرياضي:

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يؤدي واجبه من خلال مادة التربية البدنية والرياضية والتي تقوم برسالتها من خلال أوجه النشاط الرياضي، ويكون التنظيم المدرسي في المجالات الآتية:

- ✓ البرنامج التعليمي وذلك من خلال دروس التربية البدنية والرياضية.
- ✓ النشاط الداخلي وذلك من خلال المباريات الداخلية بين الفصول والجماعات.¹
- ✓ النشاط الخارجي وذلك من خلال المباريات الدولية والرسمية والبطولات العامة.
- ✓ النشاط الترويحي وذلك من خلال الأندية والفرق والهوايات الرياضية والمناسبات الاجتماعية والرحلات والأيام الرياضية.

1-11-2- نحو النشاط الرياضي في البرنامج التعليمي:

يقوم المدرس بتنفيذ البرنامج الخاص بمرحلة بناء الخطة العامة الموضوعية في البرنامج ثم تجزئته إلى أجزاء أصغر فأصغر حتى يصل إلى الدرس اليومي.

- ✓ يعد المشرف أو المعلم الملعب ويسهر على تجهيزه بالأدوات اللازمة.

¹ - علي بشير الفاندي، إبراهيم رحومة زايد، فؤاد عبد الوهاب: المرشد التربوي الرياضي، المنشآت العامة للنشر والتوزيع، طرابلس، ط2، 1983، ص24.

- ✓ يعمل الأستاذ جاهداً على إبراز واستدعاء أحسن ما عنده من تلاميذ ذوي القدرات البدنية لكي يقوموا بأداء العرض وفي بعض الأحيان يضطر هو لأداء العرض لكي يريهم النموذج المطلوب.
- ✓ يجب على المدرس أن يغير شكل الدرس إذا رأى نوع من الملل يطرأ على التلاميذ فيقوم باستخدام تمرين توجيهي وذلك لتغيير جو الملل الذي يسود الفصل فينتقل ذلك من تشكيل إلى تشكيل آخر.
- ✓ يجب عليهم النظر إلى البرنامج كله من جميع الزوايا ومعرفة الأخطاء الموجودة وإقرار طرق إصلاحها.

1-12- خصائص النشاط الرياضي:

- ✓ النشاط الرياضي عبارة عن نشاط جماعي وهو تعبير عن تلاقي متطلبات الفرد مع متطلبات المجتمع.
- ✓ من خلال النشاط الرياضي يلعب البدن وحركاته الدور الرئيسي.
- ✓ أوضح الصور التي يتسم بها النشاط الرياضي هي التدريب ثم المنافسة.
- ✓ يحتاج التدريب للمنافسة الرياضية، ويؤثر المجهود الكبير على سير العمليات النفسية للفرد لأنه يتطلب درجة عالية من الانتباه والتركيز.
- ✓ لا يسود في أي نوع من أنواع النشاط الإنساني كأثر واضح للفوز والهزيمة أو للنجاح والفشل ولما يرتبط بكل منهم من نواحي سلوكية معينة وصورة واضحة مباشرة مثل ما يظهره النشاط الرياضي.
- ✓ يتميز النشاط الرياضي بجودته في جمهور غفير من المشاهدين الأمر الذي لا يحدث في كثير من فروع الحياة.¹

1-13- الخصائص النفسية للنشاط الرياضي:

1-13-1- الخصائص النفسية العامة:

يمكن تلخيص أهم الخصائص السيكولوجية العامة المميزة للنشاط الرياضي في ما يلي:

¹ - عصام عبد الخالق: التدريب الرياضي، مرجع سابق، ص 14-15.

- ✓ إن الرياضة عبارة عن نشاط، و ما نشاط الفرد إلا نشاط اجتماعي يتحدد بصفة سائدة من خلال الدوافع الاجتماعية ولا يتعلق في المرتبة الأولى بالدوافع أو الحاجات الفيزيولوجية.
- ✓ إن أي نشاط يقوم به الفرد ما هو إلا تعبير عن مستواه وشخصيته ككل وهو ما ينطبق على النشاط الرياضي، إلا أن وسيلة التعبير عن الشخصية تتمثل في النواحي النفسية والحركية.
- ✓ يختلف النشاط الرياضي عن النشاط اليومي العادي للإنسان من ناحية المتطلبات والأعباء البدنية والنفسية، فالمجهود البدني الكبير المرتبط بالنشاط الرياضي يؤثر على سير العمليات النفسية للفرد لأنه يحتاج لدرجة عالية من الانتباه والتركيز.
- ✓ إن النشاط الرياضي يحمل في طياته الطابع التنافسي، وذلك بالنسبة لرياضة المستويات العالية التي يهدف فيها الفرد إلى الوصول الأعلى مستوى ممكن في نوع النشاط الرياضي التخصصي، ويعتبر بعض العلماء أن كل نشاط بدني له صيغة اللعب ويتضمن تنافسا مع الذات ومع الغير أو مواجهة مع العناصر الطبيعية فهو رياضة.

1-13-2- الخصائص النفسية الخاصة:

هناك الكثير من الأنشطة الرياضية المتعددة والمتنوعة، ولكل نشاط رياضي خصائصه النفسية التي ينفرد ويتميز بها عن غيره من أنواع الأنشطة الرياضية سواء بالنسبة لطبيعة مكونات أو محتويات نوع النشاط أو بالنسبة لطبيعة المهارات الحركية أو القدرات الخطئية التي تشمل عليها أو بالنسبة لما يتطلبه النشاط من عمليات عقلية عليا (كالإدراك، التصور، التذكر، التفكير) أو بالنسبة لما ينبغي أن يتميز به اللاعب من سمات نفسية معينة (كالتعاون، الشجاعة، قوة الإرادة، ضبط النفس، المثابرة).

وقد حاول بعض علماء النفس الرياضي تصنيف الأنشطة الرياضية إلى مجموعات طبقا لمتطلباتها النفسية وكانت كما يلي:

- ✓ أنشطة رياضية تتطلب التوافق ما بين اليد والعين (الرماية).
- ✓ أنشطة رياضية تتطلب تعبئة طاقات الجسم المختلفة، القوة، التحمل (السباحة، الدراجات)
- ✓ أنشطة رياضية تتطلب التوافق الكلي للجسم (الجمباز).
- ✓ أنشطة رياضية ترتبط باحتمال الإصابة (الملاكمة-المصارعة).

✓ أنشطة رياضية تتطلب توقع حركات للآخرين.¹

1-14- فعالية النشاط البدني في حياة المراهق:

الحقيقة التي لا شك فيها أن الجسم وحدة متكاملة يرتبط عمل جزء فيه بعمل الأجزاء الأخرى واشد أنواع المعرفة فائدة للمراهق هو ما يتصل بجسمه وخصوصا ما يتعلق بحركته هناك أسس أخرى تؤثر في جسم المراهق منها التغذية والراحة لكن لو تحرينا الأمر لوجدنا أن الحركة هي أهمها وخصوصا بعد هذا التطور العظيم في نمو الفرد و سيطرته على الآلة وتطويعها لخدمته في قضاء حاجاته, معظم المراهقين قليلو الحركة وان تحركوا لقضاء حاجاتهم الضرورية اللازمة لحياتهم فإن حركاتهم تكون في أضيق الحدود، و على مدى جد قصير مما يحدث بالضرورة الضرر على أجسادهم و هذا ما يشير إلى ضرورة القيام بالنشاط البدني عند المراهق، حتى يتسنى له إبعاد كل الأمراض و العلل التي غالبا ما تصيب جسده.

لذلك فإن الحركة بأنواعها تؤثر في جسم المراهق بدنيا و عقليا و روحيا و ممارسة الرياضة في سن المراهقة، و اللعب لا يقل عن المدرسة أهمية في تعليم المراهق في السلوك الحسن والمبادئ القومية ومن الناحية التدريبية فقد حددوا لذلك شروطا منها:

- ✓ أن تؤدي التمارين حسب تدرج خاص (مراعاة السن, الرغبات والميولات).
- ✓ يجب أن يوضع في الاعتبار أن الإصرار على اللعبة في تربية جسم المراهق غير كاف لأنه لا بد أن ندفعه للقيام بأداء التمرينات البدنية².

¹ - حسن شلتوت وحسن معوض: التنظيم الإداري في التربية الرياضية، مطبعة الفكر العربي، العراق، 1981، ص (65-66).

² - عصام عبد الخالق: التدريب الرياضي، مرجع سابق، ص16.

خلاصة :

من خلال ما سبق يتضح أن النشاط البدني الرياضي له تأثير ايجابي واضح على نفسية المراهق وكلما تعددت الأنشطة الرياضية كلما كان ذلك أفضل في بناء شخصية متزنة، هادئة ورزينة بالنسبة للتلميذ المراهق، كما يعتبر من انسب الطرق التي تساهم في تزويده بأنواع من الخبرات المختلفة، لذ تكتسب الرياضة دورا هاما في تربية وتنشئة الفرد أي أن التربية الرياضية والتربية مقرونتان من أجل العمل نحو الفرد من الناحية الاجتماعية والعقلية والجسمية والنفسية انطلاقا من النشاطات التي تدرس داخل المؤسسة وبقيادة صالحة تكون بمثابة القدوة الحسنة.

الفصل الثالث

القيم الاجتماعية

تمهيد.

3-1- مفهوم القيم الاجتماعية.

3-2- طبيعة القيم الاجتماعية.

3-3- خصائص القيم الاجتماعية.

3-4- تصنيف القيم.

3-5- وظائف القيم.

خلاصة.

تمهيد

القيم مكون هام في عناصر الثقافة، فهي تعتبر من العوامل الهامة في توجيه السلوك الإنساني وضبطه داخل الجماعة، وتختلف النظرة إلى القيم لضوابط ومعايير للسلوك الإنساني من مجتمع لآخر تبعا لثقافة كل مجتمع، وتعتبر القيم الاجتماعية صورة للمجتمع لأنها الضابط والمعيار الأساسي لتوجيه سلوك الفرد نحو خدمة الجماعة والمجتمع وظهور القيم الاجتماعية يتجلى في العديد من المواقف التي يعيشها الفرد خلال مراحل حياته.

وتعتبر الأنشطة الرياضية اللاصفية مسرعا لظهور العديد من القيم الاجتماعية لدى العديد من التلاميذ في جميع الأطوار وفي جميع جوانبها، وقد ركزنا في بحثنا هذا على المرحلة التي تعتبر رحلة مهمة وحساسة في حياة الفرد، حيث يتعلم ويكتسب من خلال العديد من المهارات الاجتماعية والقيم النبيلة التي تجعله ذو مكانة في المجتمع وترفع شأنه ويكون نموذج يقتدي به، فالعديد من القيم الاجتماعية التي تظهر من خلال الأنشطة البدنية وخاصة في الرياضات الجماعية، من جانب التكوين وجانب المنافسة.

ونظرا لأهمية الموضوع قمنا باستعراض الجانب النظري وجمع المعلومات النظرية عن القيم الاجتماعية من حيث مفهوما وأهدافها وطبيعتها وكذا وظيفتها.

3-1- مفهوم القيم الاجتماعية:

يعرفها "زاهر" بأنها مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية، وينشرها الفرد من خلال انفعاله وتفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة، ويشترط أن تتألف هذه الأحكام قبولاً من جماعة اجتماعية معينة حتى تتجسد في سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية واتجاهاته واهتماماته.¹

عبارة عن تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية مهمة نحو الأشخاص والأشياء والمعاني، وأوجه النشاط والقيم موضوع الاتجاهات وتعبير عن دوافع الإنسان وتمثيل الأشياء التي توجه رغباتنا واتجاهاتنا نحوها.²

ولكي يتمكن الباحث من تحديد مفهوم القيم لا بد من التعرض للتعريفات المختلفة لهذا المفهوم، ويمكن تصنيفها كما يلي:

يعرف "محمد الهادي عفيفي" القيمة بأنها "مجموعة القوانين والأهداف والمثل العليا التي توجه الإنسان سواء في علاقته مع العالم المادي والاجتماعي أو السماوي".³

تعرفها "لطيفة خضر" بأنها "اعتقاد يعتقد فيه الفرد ويمثل مستوى معياري للحكم بمقتضاه ليصبح مبدأ يهدي لغاية من غايات الوجود الإنساني أو الأسلوب من أساليب السلوك المفضلة، فهو اعتقاد معياري لدى الفرد يدل على اتجاهه، وعاطفته إزاء المواقف الاجتماعية إما سلباً وإما إيجاباً، لفظاً أو فعلاً ويمكن قياسها باعتبارها القوى والمعاني وراء الفعل الاجتماعي، وتدعمها الخبرة فإنها تتسم بالثبات والاستمرار النسبي وتتنظم داخل إطار في شكل هرمي يعرف بالنسق القيمي".⁴

1 - زاهر ضياء: القيم والعملية التربوية، مرجع سابق، ص33.

2 - زهران حامد: علم النفس الاجتماعي، ط6، عالم الكتب، القاهرة، 2000، ص158.

3 - عفيفي محمد: الأصول الفلسفية للتربية، مكتبة لأنجلو مصرية، القاهرة، 1987، ص276.

4 - خضر لطيفة: رسالة ماجستير، دور التربية في مواجهة مشكلات الصراع القيمي داخل المدرسة الثانوية، كلية التربية، جامعة عين الشمس، 1977، ص25.

يرى "أبو العنين" إن "القيمة مفهوم يدل على مجموعة من المعايير والأحكام، تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية، بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجيهات لحياته يراها جديرة بتوظيف إمكاناته، وتتجسد خلال الاهتمامات والاتجاهات أو السلوك العلمي أو اللفظي بطريقة مباشرة وغير مباشرة".

يعرفها "أسامة باهي" مجموعة من الاتجاهات المعيارية، يستدل على معناها من خلال الاستجابات التفضيلية أو الانتقائية لسلوك الفرد اللفظي أو العملي إزاء المواقف المختلفة التي يكتسبها الفرد من خلال بيئته الاجتماعية والثقافية المحيطة به، محددة له أهدافه العامة في الحياة.

عرفت لجنة القيم والاتجاهات التي شكلتها وزارة التربية والتعليم الأردنية (1970) القيمة كما

يلي:

القيمة معنى وموقف وموضوع التزام إنساني أو رغبة إنسانية، ويختارها الفرد بذاته للتفاعل مع نفسه ومع

الكلية التي يعيش فيها ويتمسك بها.¹

تعرف كالاتي: محدودات سلوكية ارتضاها الفرد والجماعة والمجتمع للحكم على الأشياء والأشخاص والمواقف من حولهم.

القيم بأنها "دافع عام" يعرفها "ماكيش و لا كندويل": أن القيمة دافع شائع الوجود في جميع الأفراد والمجتمع" ويؤكد شنايدر أنها دافع عقلي تحول إلى عامل عقلي يتصف بالثبات والاستمرار نسبيا.

3-2- طبيعة القيم الاجتماعية:

من المعروف أن الإنسان بطبعه اجتماعي، يسعى لأن يكون عضوا فاعلا في مجتمعه، لذلك يعمل جاهدا على تمثيل النسق لقيمي لمجتمعه، وهو يسعى للإبقاء على هذا النسق، ويبدل

¹ - أبو العنين علي: القيم الإسلامية والتربية، ط1، مكتبة إبراهيم حليبي، المدينة المنورة، 1977، ص94.

الكثير من الجهد والوقت من اجل هذا، حتى ولو كان فيه تعارض لاتجاهاته وميوله ورغباته وإلا تعرض إلى نقد من أفراد مجتمعه، فليس صحيحا أن الإنسان يسير حسب ما تمليه عليه قيمه النابعة من عقيدة و ثقافة مجتمعه الذي يعيش فيه، وإلا تعرض للنقد من المجتمع الذي ينتمي إليه و اتهم بالتمرد والانحراف، لذا فان أغلب أفراد المجتمع محكومون لا شعوريا بالقيم الاجتماعية ومطالبون بتمثيلها و التكيف معها أثناء تفاعلهم وعلاقاتهم مع أفراد المجتمع والواقع انه ليس هناك إنسان يلبس ما يحب ولا يسلك سلوكا كما يحب على النمط الذي يختاره، وإنما هو في كل ذلك مقيدا بعبادات المجتمع وقيمه ومعاييره وأوامره ونواهيه، فعلى الرغم من أن الفرد من الناحية النظرية حر في اختياراته، وأحكامه فان الواقع اختيار الفرد من لنوع سلوكه مقيد إلى حد كبير بالبيئة التي نشأ فيه والقيم التي يعتنقها والمجتمع الذي يعيش فيه.¹

ولكن هذا لا يعني أن قيم المجتمع واحدة ومتفق عليها من الجميع بشكل مطلق ولكن المقصود هو عموميات القيم السائدة في المجتمع والمتفقة في الخطوط العريضة لها بغض النظر عن الاتفاق في الفروع أو التفاصيل ذلك أنه من المستحيل أن يشترك الجميع في إطار فكري واحد لذلك فالمجتمع يتسامح مع أفراداه ولكن ضمن الإطار المعقول والمقبول اجتماعيا والذي لا يتعارض مع معتقدات المجتمع وقيمه، والفرق بين شخص يعتنق القيم الاجتماعية وشخص لا يعتنقها أو ذات مستوى منخفض لديه، هو في سلوكيات الفرد نحو الآخرين، فالشخص صاحب القيم الاجتماعية يتميز بسلوك اجتماعي ايجابي، هذا السلوك يهدف إلى خلق جو من المحبة بين الأفراد دون أن يسبب أي أذى إلى الآخرين أو دون الإقدام على تصرفات تتعارض مع قيم ومبادئ وقوانين المجتمع الذي يعيش فيه، فالسلوك الاجتماعي الايجابي سلوك مكتسب ويمكن تعلمه من خلال العمل على رفع مستوى القيم الاجتماعية لدى الأشخاص المحتاجين لهذا.²

وعندما يقوم الباحث بدراسة القيم الاجتماعية إنما يقوم بدراسة سلوكيات الفرد اتجاه نفسه، واتجاه الآخرين، فالقيم شيء يمكن التعرف عليه من خلال دراسة السلوكيات الصادرة من الفرد اتجاه الآخرين وهذه السلوكيات توجهها محركات وقوى إما خيرة أو شريرة، وكما يقول ذياب "مهما يكن من الأمر فكل شخص عادي مهما كانت مكانته الاجتماعية في الواقع له جهاز معين من

¹ - ذياب فوزية: القيم والعادات الاجتماعية، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، 1966، ص276.

² - الجمل علي: القيم ومناهج الدين الاسلامي، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 1996، ص25.

القيم الاجتماعية التي قد تكون أهدافها ايجابية أو قد تكون سلبية يمثل عنده أقدس الأشياء وربما يمثل عنده أنبل الأمور، فالقيم الاجتماعية متطورة دائما أو متغيرة أبدا ولكن يلاحظ أن تطورها عند الشخص وتغيرها يحتاجان عند هذا الشخص إلى استعداد لذلك، وحتى إذا وجد هذا الاستعداد فإن مع عدم وجود الإمكانيات التي تساعد على هذا التطور والتغير ضرورة حيوية أي أن وجود الاستعداد مع عدم وجود الإمكانيات لا جدوى منه ويمكن أن نقول أن العكس صحيح.¹

3-3- خصائص القيم الاجتماعية:

لاشك أن سلوك الإنسان ورغباته وميوله واهتماماته وقيمه تتأثر تبعا لظروف زمنية ومكانية ولا يستثنى من ذلك سوى القيم المطلقة التي هي من عند رب العالمين كالوفاء بالعهد، و العدل والتراحم وهي التي لا اجتهاد فيها، أما تلك التي لا نص فيها فهي نسبية وتخضع للاجتهاد والإجماع لإقرارها ويمكن تحديد أهم خصائص القيم في ما يلي:

3-3-1- ذاتية القيم:

وتظهر ذاتية القيم من خلال الإحساس الشخصي للفرد بالقيم على نحو خاص به، فالإنسان بصفته عاقلا يحمل تلك القيم ويخلعها على الأشخاص.

وكما ترى "أميرة مطر" بأن "القيم ليس لها وجود مستقل عن شعور الإنسان وفكره إذ أن الشيء الجميل على سبيل المثال لا يمكن تحديده بأي صفات موضوعية، إنما مقياسه هو شعور الإنسان وانفعاله به" وهذا ما تؤكد "فوزية ذياب" بأن القيمة تتضمن معاني كثيرة كالاهتمام أو الاعتقاد أو الرغبة أو السرور واللذة والإشباع والنفعة والاستحسان والاستهجان أو القبول والرفض أو المفاضل أو الاختيار أو الميل والنفور، وكل هذه المعاني تعبر عن عناصر شخصية وذاتية يحسها كل من على النحو الخاص بها وهي عناصر وجدانية وعقلية غامضة تعتمد على الشعور الداخلي للشخص، وعلى تأملاته الباطنية ومزاجه وذوقه وهواه، مما يجعل القيم غير خاضعة للقياس.

¹ - ذياب فوزية: القيم والعادات الاجتماعية، مرجع سابق، ص 15.

3-3-2- نسبية القيم: يقصد بنسبية القيم أن معناها لا يتحدد ولا يتضح بالنظر إليها والحكم عليها في حد ذاتها مجردة عن كل شيء، بل لا بد من النظر إليها خلال الوسط الذي تنشأ فيه، والحكم عليها لا حكما مطلقا بل حكما ظرفيا وموقفيا، وذلك ننسبها إلى المعايير التي يضعها المجتمع المعين في زمن معين بإرجاعها دائما إلى الظروف المحيطة بثقافة القوم.¹

لذلك فالقيم تختلف باختلاف ظروف الفرد، كما تختلف باختلاف الفرد والجماعات، وهذا ما أشار إليه "أحمد الأسمر" حيث يقول: "منذ أزمنة بعيدة تمت عملية تحويل القيم لربطها بالمصالح الذاتية لكل مجتمع على حدا، مما جر ويلات على المجتمعات البشرية، حيث أصبح ينظر إلى القيم ليس على إطلاقها وإنما لما تمثله بالنسبة للمجتمع الذي تسوده، فالعنصرية وادعاء التفوق العنصري، والاستيلاء على البشر أصبحت قيمة لدى الكثير من المجتمعات، لا سيما بالنسبة لتلك المجتمعات القبلية التي أرادت بذلك أن تحفظ مكانتها وتستنهض همم أبنائها للدفاع عن شرفها والعمل على رفعتها مما أدى إلى معاملة القبائل الأخرى معاملة لا تتوافق مع القيم التي يتعامل بها أبناء القبيلة في ما بينهم."²

وعليه فإن نسبية القيم تعتبر نسبية زمنية و مكانية، فما يعتبر مقبولا في زمن لا يعتبر كذلك في زمن آخر أو ما يعتبر مناسبا في مكان ما لا يعتبر مناسبا في مكان آخر، القيم النسبية في مفهومها الإسلامي تلك القيم التي ترتبط بما لم يرد فيه نص أو تشريع صريح، وهي تخضع للاجتهاد ومعنى نسبيتها أنها متغيرة بتغير المواقف عبر الزمان والمكان، المعرفة بالقيم قبلية، فالمعرفة بالقيم لا تأتي فجأة وبدون ركائز وقواعد تنطلق منها، فإدراك القيم يحتاج إلى وجدان وعواطف يدعمها عقل واع يوجه بوصلتها إلى الطريق المستقيم وفي هذا المعنى يقول "أبو الغين" ولكن لا يعني هذا الاستغناء عن العقل والحواس، بل لا بد من الإدراك العقلي بمصاحبة الانفعال و الوجدان، حينئذ تكتسب قوة في توجيه الإنسان، لا مجرد موجه أيا كان تضيع أهميته بالانتماء للأفعال أو بمجرد سكون الوجدان، فالمؤثرات القوية تحنل دائرة الوجدان والمنطقة العقلية

¹ - ذياب فوزية: القيم والعادات الاجتماعية، مرجع سابق، ص52.

² - الأسمر أحمد: فلسفة التربية في الإسلام انحناء وارتقاء، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، 1997، ص39.

قد تفرض الحقيقة المدركة، فينفع الإنسان بها ويدخلها دائرة قلبه ولكن يظل غير مطمئن لعا كل الاطمئنان حتى يتأكد فيطمئن إليها تماما¹.

3-3-3- تصطبغ القيم بالصبغة الاجتماعية:

فهي تتكون من خلال نتاج اجتماعي، حيث يتعلم الفرد القيم ويكتسبها وينشرها ويستخدمها تدريجيا وبضيفها إلى إطاره المرجعي للسلوك، ويتم ذلك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية ولكن هذا لا يعني أن قيم الجماعة هي واحدة ومتفق عليها بشكل مطلق، فالمقصود هو أن القيم السائدة في المجتمع بمجموعها تتفق في الخطوط العريضة لها، وتختلف في فروع والتفاصيل ويتحمل المجتمع تضارب القيم السائدة في المجتمع بمجموعها تتفق في الخطوط العريضة وتختلف في الفروع والتفاصيل ويتحمل المجتمع تضارب القيم السائدة فيه طالما كانت ضمن حدود معينة، بعدها يحارب المخالف لقيم الجماعة، عندما تصبح القيمة مقياسا عند الفرد فإنها تؤثر في سلوكه².

والتفضيل القيمي، عندما يسمع منادي الجهاد، يلقي بالتمرات التي كانت فهذا هو الصحابي "عمير بن الحمام" بيده مختارا أو مفضلا حياة الآخرة على هذه الدنيا الفانية، وذلك الصحابي الجليل حنظله أيضا عندما يسمع منادي الجهاد يترك زوجته ليلة عرسه مؤثرا الشهادة على الحياة الدنيا وحول هذا المعنى يشير "المبارك فوري" وكان من الأبطال المغامرين يومئذ حنظله الغسيل وهو حنظله بن أبي عامر كان حديث العهد بالعرس، فلما سمع هتاف الحرب وهو على امرأته انزع من أحضانها وقام من فورهِ إلى الجهاد، فلما التقى بجيش المشركين في ساحة القتال أخذ يشق الصفوف، حتى خلص إلى قائد المشركين أبي سفيان صخر بن حرب وكاد يقضي عليه لولا أن أتاح له الله الشهادة، فقد شد على أبي سفيان فلما استعلاه وتمكن منه رآه شداد وهؤلاء أيضا أصحاب ابن الأسود فضربه حتى قتله³.

¹ - أبو العنين: القيم الإسلامية والتربية، مرجع سابق، ص31.

² - سنو غسان: القيم والمجتمع، دار صادر، بيروت، 1998، ص19.

³ - عبد الباقي سلوى: القيم التربوية في آداب الاطفال في الصحف اليومية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الأردن، 1987، ص69.

الأخدود الذين اختاروا أن يلقوا في النار على أن يكفروا بالله سبحانه وتعالى، وهناك كثيرا من المواقف التي فضل أصحابها قيما على أخرى اعتقادا منهم بأنها الأفضل رغم الآلام والمعاناة، ولهذا ذهب البعض إلى التمييز بين نوعين من القيم في الترتيب القيمي:

قيم نهائية تطلب لذاتها، وقيم وسطية تتحقق من خلالها القيم من النوع الأول فقيمة التوحيد وإرضاء الله تعالى مثلا قيم نهائية تتحقق من خلالها كافة القيم الأخرى في الإسلام، وهنا تتدخل الإرادة الإنسانية والإطار المرجعي للمجتمع، بعقائده وأهدافه و طبيعة تركيبه و طبيعة الإنسان و ذاته و طبيعة تربيته.¹

3-3-4- السلم القيمي متدرج وليس جامد:

وبعني هذا أن القيم تتميز بالديناميكية والتفاعل نتيجة مؤثرات وعوامل مختلفة منها الظروف الاجتماعية، لأنها انعكاس لطبيعة العلاقات الاجتماعية ونتاج لها وحول هذا يقول ضياء زاهر: "ويتسم النسق القيمي للفرد بالمرونة والوظيفية، فهو يتشكل وفقا لمواقع الفرد، وبإمكانياته ومواصفاته، فكثيرا ما يتفكك هذا النسق ويعاد ترتيبه من جديد في ضوء التغيرات والتحويلات الاجتماعية والفكرية الجديدة، وما يحدث للنسق القيمي للفرد يحدث للنسق القيمي الاجتماعي باعتبار أن المجتمع امتداد للإنسان الفرد، فعندما يحدث تغير اجتماعي معين أو تقوم صراعات اجتماعية أو ثقافية بصفة عامة فإنه تحدث عمليات تحول للقيم وقد يحدث التحول أو التغير القيمي اتجاها رأسيا وفيه يعاد وضع القيمة على السلم القيمي وقد يكون في اتجاه أفقي وفيه يحدث تحول في تعديل وتفسير مفهوم القيمة نفسها ونلاحظ هذه الخاصية في المجتمع الفلسطيني حيث أن كثيرا من القيم تغير ترتيبها لدى أبناء شعبها ففي فترة الانتفاضة المباركة الأولى كانت قيمة المقاومة والشهادة تمثل رأس السلم القيمي، ثم لبثت أن تغير هذا الترتيب في ظل المعطيات السياسية بعد اتفاقية أوسلو لتعلو على السطح قيم ومعايير جديدة إلا أنه من علامات يوم القيامة تغير المعايير وقلب الأمور.²

¹ - أبو العنين: القيم الإسلامية والتربية، مرجع سابق، ص 32.

² - زاهر: القيم في العملية التربوية، مركز الكتاب للنشر، مصر، 1987، ص 32.

وقد أشار الرسول صلى الله عليه وسلم حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ فِتْنًا كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا أَوْ يُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا يَبِيعُ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا " ¹

إن التغيير القيمي يختلف حسب طبيعة القيمة، فبعض القيم سريعة التغيير وبعضها ثابت لا يتغير فالقيم المادية مثلا سريعة التغيير حسب المعطيات المجتمعية، أما القيم الدينية والأخلاقية فبطيئة التغيير حيث يصل بعض هذه القيم إلى درجات الثبات سواء لدى الفرد أو المجتمع، وتلعب عوامل مثل النمو والنضج العقلي والفكري لدى الأفراد دورا كبيرا في ثبات القيم لديهم فكلما ارتقى الفرد فكريا زادت درجة نضجه وتعلمه وزاد ثبات القيمة لديه. ²

3-3-5- القيم متداخلة ومتراطة ومتضمنة:

ويقصد بذلك أن القيم مشتركة ومتداخلة فيما بينها وقد يصعب الفصل والتصنيف لها، حيث تتضمن الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية، كما أنها متضمنة من حيث التطبيق، نذكر على سبيل المثال العدل فهو قيمة أخلاقية وسياسية، كذلك الحب قيمة أخلاقية وجدانية، اجتماعية،، وهنا نذكر حديث لنجد كيف أن القيم متضمنة ومتداخلة، يحكي النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا زار أبا في قرية أخرى، فأرصد الله له على مدرجته عن النبي ملكا، فلما أتى عليه قال: أين تريد؟ قال: أريد أخا لي في هذه القرية، قال: هل لك من نعمة الله تريها؟ قال: لا غير أني أحببته في الله عز وجل قال: فإني رسول الله إليك، بإذن الله قد أحبك كما أحببته، فالحب كما ورد في الحديث الشريف يتضمن قيمة أخلاقية تنمو على صفة ايجابية في صاحبها كذلك الحب قيمة اجتماعية، لأن الحب قائم على ممارسة فعلية وهي التزاور في الله وكذلك الحب قيمة وجدانية عاطفية تنطلق من صدق المشاعر والأحاسيس.

3-3-6- القيم تتضمن الوعي والشعور والانفعال:

فالقيمة لا تكون قيمة إلا إذا توفرت فيها ثلاث شروط وهي:
أن يكون عنده وعي يتبلور حول وجود شيء أو فكرة أو شخص.

¹ - أخرجه مسلم ص 118.

² - زاهر: القيم في العملية التربوية، مرجع سابق، ص 32.

أن وعيه هذا يخصه وبهمه هو، بمعنى أنه يحدث عنده اتجاهها انفعاليا مع أو ضد الشيء أو الفكرة أو الشخص، ينظر إليه على أنه خير أو شر إلى حد ما.

أن وعيه واتجاهه الانفعالي يكونان أكثر من حالة وقتية عابرة، أي يدومان بعض الوقت.¹

3-3-7- القيم مفاهيم مجردة:

بمعنى أنه من الصعب وصف المقاييس التي تتضمنها القيم بأنها مقاييس ملموسة، حيث أنها تختلف عن باقي الأمور المادية الملموسة، إذ تخضع الأخيرة للتحديد ويمكن قياسها أو وزنها أو تقديرها بشكل دقيق.

أما القيم فإنها غير محددة ولا يمكن أن تقيس الكائنات الطبيعية أو المادية الأخرى، ولعل هذا هو السبب في ندرة مقاييس القيم حتى الآن.²

3-3-8- القيم إنسانية:

فالاهتمام واللذة والألم جميعها ترتبط بالإنسان الفرد.

القيمة ذات قطبين في الجملة: فهي إما هذا الوجود أو ذاك الوجود، إنها إما حق وإما باطل، خير أو شر تتضمن القيم نوعا منا الرأي أو الحكم على شخص أو شيء أو معنى معين.³

3-4- تصنيف القيم:

لقد كان هناك اختلاف كبير بين المفكرين أو التربويين حول تصنيف القيم، ورأى كثير منهم أنه من الصعوبة تصنيف القيم إلى أجزاء ومجموعات يمكن على أساسها تحديد كل أنواع القيم ضمن تصنيفات محددة، فهي الكثير منهم عن هذه التصنيفات. والواقع أنه إذا كان لهذا الرأي كثير من المتحمسين والمدافعين فإن في عملية التصنيف أيضا نجد من يدافع عنها ويتبناها، ويعتقد أنها الأصوب والأفضل وهذا ما تؤكد "فوزية ذياب" في معرض حديثها عن عملية

¹ - ذياب فوزية: القيم والعادات الاجتماعية، مرجع سابق، ص78.

² - بلقيس توفيق أحمد: الميسر في علم النفس الاجتماعي، ط2، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، 1984، ص218.

³ - بلقيس توفيق أحمد: الميسر في علم النفس الاجتماعي، مرجع سابق، ص218.

التصنيف" انه مهما يكن في تصنيف القيم من قصور في الإطاحة في كل أنواعها، فان التصنيف أمر من أزم اللزوميات لدراستها فتصنيف القيم يساعد كثيرا على التخفيف والتقليل من الخلط والبلبلة الملحوظين دائما في مناقشتها ويعزي هذا الخلط وتلك البلبلة في الغالب إلى الاختلاف في مقصد المتناقشين ووجهة نظرهم من حيث نوع القيم التي يناقشونها.¹

وبالرغم من تعدد هذه التصنيفات القيمة إلا أنها متداخلة مع بعضها البعض، فالقيم الدينية لها أبعاد مادية اجتماعية، أخلاقية وجمالية، والقيم الأخلاقية والجمالية هي أيضا قيم اجتماعية وإنما يتم التصنيف من أجل تسهيل المعالجة العلمية.

وعليه يرى الباحث أن عملية التصنيف أمر لا مفر منه وذلك بعيدا عن التميع والتشتيت ووضع النقاط على الحروف من أجل التحديد والتخصيص فاته أجدى وأنفع وهذا يظهر من خلال عملية الغرس القيمي بحيث تكون موجهة ومحددة الهدف وفي ما يلي بعض التصنيفات التي تناولت القيم:

3-4-1- تصنيف لطيفة إبراهيم خضر:

3-4-1-1- قيم مثالية مطلقة:

وهي قيم مستقلة عن حدود الزمان والمكان، وليس لها وسط يحتويها، وتعتبر قيم خالدة أبدية، مثل حب الخالق.

3-4-1-2- قيم نسبية:

وهي قيم مرتبطة بحدود الزمان والمكان والظروف المحيطة، فهي ذات دوام نسبي، ولها وسط يحتويها وتنشأ فيه وهي تنقسم إلى نوعين:²

¹ - فوزية نياب: القيم والعادات الاجتماعية، مرجع سابق، ص 83.

² - خضر لطيفة: رسالة ماجستير، دور التربية في مواجهة مشكلات الصراع القيمي داخل المدرسة الثانوية، مرجع سابق، ص 25.

3-4-1-3- قيم غائية:

وهي قيم هدفية جوهرية في حد ذاتها، أمره ناهية، تمثل غاية من غايات الوجود الإنساني كالحق والخير الجمال.

3-4-1-4- قيم غرضية:

وهي قيم وسيلية، موافقية، إسهامية، وتمثل نمطا من أنماط السلوكيات المفضلة لدى الفرد أو المجتمع.¹

3-4-2- تصنيف القيم على أساس الأبعاد المختلفة:

وقد قسمها خضر إلى ستة أنماط حسب بعد المحتوى وهي:

3-4-2- تصنيف القيم على أساس الأبعاد المختلفة:

ترتبط بالاهتمام بالمعتقدات والتعاليم الدينية.

3-4-2-2- قيم اجتماعية:

ترتبط باهتمام الفرد بحب الناس والتضحية من أجلهم وبذل الجهود من أجل سعادتهم وتحسين أحوالهم.

3-4-2-3- قيم اقتصادية:

وترتبط بالاهتمامات العملية ذات النفع المادي، والصناعة والإنتاج والثروة واستثمار الأموال في الأعمال التجارية.

¹ - خضر لطيفة: رسالة ماجستير، دور التربية في مواجهة مشكلات الصراع أقيمي داخل المدرسة الثانوية، مرجع سابق، ص25.

3-4-2-4-3- قيم معرفية:

وترتبط باهتمام الفرد وميله لاكتشاف الحقائق والمعارف والسعي إلى اكتساب المزيد من المعرفة العلمية.

3-4-2-4-3- قيم سياسية:

وترتبط بالسلطة والقوة والسيطرة والعمل السياسي.

3-4-2-4-3- قيم جمالية:

وترتبط باهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل من حيث الشكل وكمال التنسيق والانسجام.¹

3-4-3- تصنيف القيم حسب المقصد:

3-4-3-1- قيم وسائلية: وهي وسائل لغايات أبعد.

3-4-3-2- قيم غائية أو هدفية:

هي الأهداف والفضائل التي تضعها الجماعات والأفراد لأنفسها.²

3-4-4-3- تصنيف القيم حسب بعد الشدة:

وتقدر القيم بدرجة الإلزام وبنوع الجزاء الذي تقدره وتوقعه على من يخالفها، أي أن شدة القيم تتناسب تناسباً طردياً مع درجة الإلزام ونوع الجزاء وهناك ثلاثة أنواع:

ما ينبغي أن يكون (أي القيم الملزمة أو الأمرة الناهية) وهي تتصل بكيان المصلحة العامة.

ما يفضل أن يكون (أي القيم تفضيلية) وهذه ليس فيها إلزام أو عقوبة.

ما يرجى أن يكون (أي القيم المثالية أو الطوبائية) وهي التي يحس الناس أن تحقيقها بعيد.

¹ - أبو جادو: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الیسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 1998، ص 236.

² - نياض فوزية: القيم والعادات الاجتماعية، مرجع سابق، ص 86.

3-4-5- تصنيف القيم حسب بعد العمومية:

تنقسم القيم من حيث شيوعها وانتشارها إلى قسمين:

3-4-5-1- القيم العامة:

وهي القيم التي يعم انتشارها في المجتمع كله بغض النظر عن بيئته وطبقاته وفئاته.

3-4-5-2- القيم الخاصة:

وهي القيم التي تتصل بمواسم معينة وبمواقف خاصة ويحكمها الزمان والمكان.

3-4-6- تقسيم القيم حسب بعد الوضوح:

وتنقسم تبعاً لذلك إلى قسمين:

3-4-6-1- قيم ظاهرة وصريحة:

وهي تلك القيم التي يصرح بها ويعبر عنها بكلام.

3-4-6-2- قيم ضمنية:

وهي تلك القيم التي تستخلص ويستدل على وجودها من خلال ملاحظة الاختبارات والاتجاهات التي تتكرر في سلوك الأفراد بصفة منضمة لا بصفة عشوائية.

3-4-7- تصنيف القيم حسب بعد الدوام:

وتنقسم القيم بحسبه إلى:

3-4-7-1- قيم عابرة:

وهي القيم الوقتية العارضة قصيرة الدوام سريعة الزوال.

3-4-7-2- قيم دائمة:

وهي ذات دوام طويل، بحيث تبقى زمنا طويلا مستقرة في النفوس بتناقلها جيل بعد جيل ولها صفة القداسة والإلزام.¹

3-4-8- تصنيف أبو العنين للقيم الإسلامية:

يصنفها كما يلي:

من حيث الطلاق والنسبة يوجد مستويان:

المستوى الأول:

القيم المطلقة:

وترتبط بالأصول وهي قيم ثابتة ومطلقة ومستمرة: لا تتغير بتغير الزمان والأحوال، ولا مجال للاجتهاد فيها إلا الفهم والوعي، ومن ثم على المسلم أن يتقبلها و يسلم بها ويعمل بمقتضاها وهذه تنبثق من القرآن الكريم والسنة المطهرة بمعناها الواسع.

المستوى الثاني:

القيم النسبية:

وترتبط بما لم يرد فيها نص أو تشريع صريح وهي تخضع للاجتهاد الذي لا يتعارض مع النص الصريح ومعنى نسبيتها أنها متغيرة بتغير المواقف عبر الزمان والمكان وتحتاج إلى اجتهاد جمعي لإقرارها.

3-4-8-1- من حيث تحقيق المصلحة:

وهي تتعلق بحفظ الكليات الخمس وهي: الدين، النفس، العقل، النسل، المال، وتأتي القيم هنا مرتبة ترتيبا هرميا طبقا لمحورين أساسيين هما:

¹ - ذياب فوزية: القيم والعادات الاجتماعية، مرجع سابق، ص 86.

درجة النفع: وهناك ثلاث درجات: الضروريات، الحاجيات، التحسينات.

درجة الحكم: من حيث الحلال والحرام والمباح والمكروه والمندوب.

4-3-3- من حيث تعلقها بأبعاد شخصية الإنسان وجوانبها:

البعد المادي، البعد الخلقي، البعد العقلي، البعد الجمالي، البعد الوجداني، البعد الروحي، البعد الاجتماعي.

3-4-8-2- من حيث درجة الإلزام ونجد هنا نوعين هما:

القيم الإلزامية: وهي قيم ذات طابع إلزامي يلزم الإسلام بها أفرادها، ويراعي تنفيذها بقوة وحزم.

القيم التفضيلية: وهي قيم يشجع الإسلام الأفراد على الاقتداء بها والسير تبعاً لها.¹

3-5- وظائف القيم:

من الأمور التي يجمع عليها كل ذي لب أن القيم تمثل دوراً هاماً في توجيه سلوك الفرد والجماعة في مختلف أوجه النشاط الإنساني سواء على المستوى الاجتماعي أو الاقتصادي أو السياسي أو الفكري و يشير الأسمر أن البديل الذي يحتكم إليه الناس في غياب القيم هو القانون، ومهما بلغ القانون من الدقة و الانضباط فهو لا ينبع من داخل النفس البشرية التي تتبع منها القيم و إنما من خارجها، لذلك يسهل الاحتيال عليه والتلاعب به وقيام أناس بتسخيره لمصالحهم، كلما وجدوا إلى ذلك سبيلاً فتضيع حقوق وتنتهك حرمان وتصادر حريات، باسم القانون، وتشيع شريعة الغاب ويفقد الإنسان طعم الحياة ويصبح الضعيف طعمه القوي، والفقير مستعبد من الغني، وتعيش العصابات المتمايلة على الظلم في الأرض فساداً.²

إن نظام يقوم على أسس قيمة تراعي حقوق الفرد والمجتمع، لذلك ينبغي أن تكون القيم وظيفة بمعنى أنها تؤدي صالحةً لطرفي المعادلة: الفرد والمجتمع، والقيم تعمل كمعايير توجه السلوك الصادر عن الأفراد إلى جهة معينة ومحددة ضمن الإطار الاجتماعي وهي التي تحدد

¹ - أبو العنين: القيم الإسلامية والتربية، مرجع سابق، ص71.

² - الأسمر أحمد: فلسفة التربية في الإسلام انحاء وارتقاء، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، ص393.

الأسلوب الذي يعرض به الفرد نفسه على الآخرين، ولقد أكد علماء النفس انه بمعرفة قيم الشخص يمكن معرفة شخصيته وأبعادها المختلفة.

3-5-1- على المستوى الفردي:

يمكن تحديد أهم وظائف القيم بالنسبة للفرد فيما يلي:

أنها تهيئ للأفراد اختيارات معينة تحدد السلوك الصادر عنهم، وبمعنى آخر تحدد شكل الاستجابات وبالتالي تلعب دورا هاما في تشكيل الشخصية الفردية، وتحديد أهدافها في إطار معياري صحيح.

أنها تعطي الفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه وتمنحه القدرة على التكيف والتوافق الايجابي وتحقيق الرضا عن نفسه وتجاوبه مع الجماعة في مبادئها وعقائدها الصحيحة.

أنها تعمل على ضبط الفرد لشهواته ومطامعه كي لا تتغلب على عقله ووجدانه لأنها تربط سلوكه

وتصرفاته بمعايير وأحكام يتصرف في ضوءها وعلى هديها.¹

تزود الفرد بالقدرة على الإحساس بالصواب والخطأ.

تساعد الفرد على تحمل المسؤولية اتجاه حياته، ليكون قادرا على تفهم كيانه الشخصي والتمعن في قضايا الحياة التي تهمة، وتؤدي به إلى الإحساس بالرضا.

تمكن القيم الفرد من اتخاذ القرار السليم المبني على أسس وقواعد صحيحة، وبالتالي يكون لدى الفرد ثقة بنفسه على مواجهة المشاكل والصعاب التي تعترضه.²

¹ - أبو العنين: القيم الإسلامية والتربية، مرجع سابق، ص30.

² - أبو جادو: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، مرجع سابق، ص34.

3-5-1-1- القيم وظيفتان أساسيتان للإصلاح الفردي هما:

الوظيفة الوقائية، ويمكن ملاحظة ذلك في التاريخ الإسلامي في قصة الفتاة التي طلبت منها أمها أن تخلط اللبن في الماء في عهد سيدنا عمر ابن الخطاب فقالت لها أني أخاف الله فاختارها الفاروق زوجة لابنه فالخوف من الله قيمة وقائية حالت دون الوقوع في حالة الغش. و الأخرى علاجية، لعلاج الشخص المتورط في خطأ أو مصيبة وذلك من خلال غرس قيمة التوبة والندم.

للقيم دور في مجال التوجيه والإرشاد النفسي، ويبدو ذلك بصفة خاصة في انتقاء الأفراد الصالحين لبعض المهن مثل رجال التربية ورجال السياسة والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين في تعليم الأفراد القيم الصالحة.

تزود الفرد بشعور من التوجيه الداخلي النابع من صميم الذات.

3-5-2- على المستوى الاجتماعي:

يمكن تحديد أهم هذه الوظائف فيما يلي:

ربط أجزاء الثقافة ببعضها ببعض حتى تبدو متناسقة، كما أنها تعمل على إعطاء هذه النظم أساساً عقلياً يستقر في ذهن أعضاء المجتمع المنتمين إلى هذه الثقافة أو تلك.

تعمل على تزويد أفراد المجتمع بمعنى الحياة والهدف الذي يجمعهم من أجل البقاء، وذلك من خلال نسق قيمي يجعل الأفراد يفكرون في أعمالهم على أنها محاولات للوصول إلى أهداف هي غايات في حد ذاتها بدلا من النظر إلى هذه الأعمال على أنها لإشباع الرغبات والدوافع.

تعمل القيم على إيجاد نوع من التوازن والثبات الاجتماعي ويكون ذلك من خلال وجود معايير مشتركة ومتفق عليها بين أبناء المجتمع، تحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه.

تساعد القيم المجتمع على مواجهة التحديات والتغيرات التي تطرأ عليه، وذلك بمقارنة كل أشكال الانحلال والفساد الوافدة من خلال وسائل الإعلام وأساليب الدمار المختلفة، فالتمسك بالقيم العليا هو السد المنيع أمام هذه الانحرافات.¹

خلاصة:

لا شك أن موضوع القيم موضوع واسع النطاق والخوض فيه يتطلب الكثير من الوقت والجهد الكبير لمعرفة حقيقة هذه القيم، وقد ركزنا في دراستنا هذه وحصرتها في جانب من جوانب القيم الإنسانية المختلفة منها: (القيم الخلقية، القيم الدينية، القيم السياسية، القيم الاجتماعية)، هته الأخيرة التي تشكل بدورها محورا هاما في حياة الإنسان بصفة عامة وفي حياة تلاميذ المرحلة بصفة خاصة نظرا لأهمية هذه المرحلة من عمر الإنسان، وما تتركه من آثار ايجابية على شخصية الطفل المراهق داخل المجتمع الذي يعيش فيه.

فمن خلال عرضنا لمختلف عناصر وأجزاء القيم الاجتماعية بجمع العديد من المعلومات الخاصة بموضوع القيم الاجتماعية، يتبين لنا أن القيم الاجتماعية المختلفة مهمة وضرورية في حياة الإنسان والمجتمع بأكمله، لأنها مدعاة للتواصل والتفاعل والتعاون داخل المجتمع وهذا ما يترك انطبعا حسنا اتجاه المجتمع الذي يحض بقيم اجتماعية مثالية تحسب له.

لذا وجب على المجتمع بصفة عامة وعلى الأسرة بصفة خاصة تلقين وتعليم هذه القيم لأبنائها منذ الصغر.

¹ - زهران حامد: علم النفس النمو، ط4، عالم الكتاب، القاهرة، 1977، ص 127.

الفصل الرابع

المراهقة

تمهيد

- 4-1- مفهوم المراهقة.
 - 4-2- مراحل المراهقة.
 - 4-3- التحديد الزمني في الشريعة الإسلامية.
 - 4-4- أشكال من المراهقة.
 - 4-5- خصائص النمو.
 - 4-6- مشاكل المراهقة.
 - 4-7- حاجات المراهق.
 - 4-8- أهمية المراهقة في التطور الحركي للرياضيين.
 - 4-9- أهمية النشاط الرياضي بالنسبة للمراهق.
- خلاصة.

تمهيد:

تعتبر مرحلة المراهقة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان، فهي تتسم بالعديد من التغيرات الفيزيولوجية والنفسية التي تؤثر بصورة أو بأخرى على حياته، كما أنها مرحلة دقيقة وحساسة في حياة الفرد، أي التلميذ لأنها مرحلة نمو مستمرة، وهو بذلك في حالة تقدم دائم نحو النضج في كافة مظاهره الجنسية، البدنية، النفسية والاجتماعية، وقد اهتم الكثير من العلماء في ميدان التربية وعلم النفس بهذه المرحلة لما تكتسبها من أهمية وأثر على الفرد في المستقبل، حيث تتغير بخصائص وتغيرات تكون حسب الجنس والبيئة التي يعيش فيها التلميذ، هذه التغيرات تكون جسمية، يزداد فيها وزن الجسم، نمو العضلات و العظام مما ينتج عنه تغيرات نفسية وعقلية، يظهر فيها عدم الاستقرار النفسي والنضج الجنسي الذي يجعل المراهق سريع التأثر، الانفعال، الغضب، وقليل من الصبر، كما أن النمو الوجداني يعد أهم صفات المرحلة.

ولهذا فإن المدرسة هي الأرض الخصبة للنمو المتوازن في جميع النواحي الشخصية، ولأن كل مرحلة من مراحل الإنسان لها تأثيرها الخاص، وجب علينا التعرض إلى كل ما يتعلق بهذه المرحلة من خصائص وعرضها للدراسة.

4-1-1- مفهوم المراهقة:

4-1-1- المراهقة لغة:

جاء على لسان العرب لابن منظور، راهق الغلام أي بلغ مبلغ الرجال فهو مراهق، وراهق الغلام فهو مراهق إذا قارب الاحتلام، والمراهق الغلام الذي قارب الحلم، وجارية مراهقة، ويقال جارية راهقت وغلام راهق وذلك ابن العشر إلى إحدى عشر.¹

4-1-2- المراهقة اصطلاحاً:

المراهقة اصطلاحاً تعني التطورات الفيزيولوجية والنفسية والاجتماعية التي تقرب الفرد من النضج البيولوجي والجسمي وتحدث هذه التغيرات عند البنات في سن مبكرة ولا تحدث عند الذكور غالباً قبل سن 12 سنة.²

كما تستخدم في علم النفس مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد والنضج. فالمراهقة مرحلة تأهب لمرحلة الرشد، تمتد في العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشر إلى التاسعة عشر تقريباً أو قبل ذلك بعام أو عامين، أو بعد ذلك بعام أو عامين أي بين 11-21 سنة ولذلك تعرف المراهقة أحياناً باسم (المرحلة العشارية) ويعرف المراهقون بالعشاريين.³

وقد عرف "ستالي هول" (Stanley hall) المراهقة سنة (1882م) "بأنها المرحلة التي تسبق البلوغ وتصل بالفرد إلى اكتمال النضج، أي الاقتراب من الحلم والنضج".⁴ وعرفها "فرويد" (Freud) "بأنها فترة تبدأ من البلوغ وتنتهي عند نضوج الأعضاء الجنسية بالمفهوم النفسي".⁵

4-2- مراحل المراهقة:

هناك العديد من تقسيمات المراهقة، وبذلك فإن كثير من الدراسات التي أجريت مع المراهقين تدل على أن تقسيم المراهقة يكون إلى مراحل هذا لا يعني الفصل التام بين هذه المراحل وإنما يبقى الأمر على المستوى النظري فقط، ومن خلال التقسيمات والتي حدد فيها العمر الزمني للمراهق، والذي كان الاختلاف

¹ - أبو الفضل جمال الدين ابن منظور: لسان العرب، ج3، دار الطباعة والنشر، لبنان، 1997، ص 430.

- عبد المنعم الحقي: "موسوعة علم النفس والتحليل النفسي"، دار العودة، بيروت، 1978، ص23.²

³ - حامد عبد السلام زهران: علم النفس والنمو والطفولة والمراهقة، عالم الكتب، مصر، 1982، ص(323).

⁴ - مريم سليم: "علم النفس النمو"، ط1، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، 2002، ص 379.

⁵ - إبراهيم زكي قشقوش: "سيكولوجية المراهقة"، مكتب الأنجلو مصرية، مصر، 1980، ص 75.

فيه متفاوتا بين العلماء إلا إننا نعتبر هذا التقسيم الذي وضعه أكرم رضا والذي قسم فيه المراهقة إلى ثلاث مراحل:

4-2-1- المراهقة المبكرة:

يعيش الطفل الذي يتراوح عمره ما بين (12- 15 سنة) تغيرات واضحة على المستوى الجسمي والفيزيولوجي والعقلي والانفعالي والاجتماعي.¹

فنجد من يتقبلها بالحيرة والقلق ولآخرون يلقمونها، وهناك من يتقبلها بفخر واعتزاز وإعجاب فنجد المراهق في هذه المرحلة يسعى إلى التحرر من سلطة أبويه عليه بتحكم في أموره ووضع القرارات بنفسه والتحرر أيضا من السلطة المدرسية (المعلمين والمدرسين والأعضاء الإداريين)، فهو يرغب دائما من التخلص من القيود والسلطات التي تحيط به ويستيقظ لديه إحساسه بذاته وكيانه.

4-2-2- المراهقة الوسطى (15 إلى 18 سنة):

تعتبر المرحلة الوسطى من أهم مراحل المراهقة، حيث ينتقل فيها المراهق من المرحلة الأساسية إلى المرحلة الثانوية، بحيث يكتسب فيها الشعور بالنضج والاستقلال والميل إلى تكوين عاطفة مع حنين آخر وفي هذه المرحلة يتم النضج المتمثل في النمو الجنسي، العقلي، الاجتماعي، الانفعالي والفيزيولوجي والنفسي، لهذا فهي تسمى قلب المراهقة وفيها تتضح كل المظاهر المميزة لها بصفة عامة. فالمرهقون والمرهقات في هذه المرحلة يعلقون أهمية كبيرة على النمو الجنسي والاهتمام الشديد بالمظهر الخارجي وكذا الصحة الجسمية وهذا ما نجده واضحا عند تلاميذ الثانوية باختلاف سنهم، كما تتميز بسرعة نمو الذكاء، لتصبح حركات المراهق أكثر توافقا وانسجاما وملائمة.

4-2-3- المراهقة المتأخرة (18 إلى 21 سنة):

هذه المرحلة هي مرحلة التعليم العالي، حيث يصل المراهق في هذه المرحلة إلى النضج الجنسي في نهايته ويزداد الطول زيادة طفيفة عند كل من الجنسين فسيحاول المراهق أن يكيف نفسه مع المجتمع وقيمه التي يعيش في كنفها لكي يوفق بين المشاعر الجديدة التي اكتسبها، وظروف البيئة الاجتماعية والعمل الذي يسعى إليه.

كما يكتسب المراهق المهارات العقلية والمفاهيم الخاصة بالمواظبة ويزداد إدراكه، للمفاهيم والقيم الأخلاقية والمثل العليا فتزداد القدرة على التحصيل والسرعة في القراءة على جميع المعلومات والاتجاه نحو الاستقرار في المهنة المناسبة له.¹

⁵ - أكرم رضا: مراهقة بلا أزمة، ج3، دار التوزيع والنشر الإسلامية، مصر، 2000، ص 257.

4-3- التحديد الزمني في الشريعة الإسلامية:

وفي التصور الإسلامي للمراهقة يعتبرها بداية الرشد والتميز لديه، وهو المسئول عن أي شيء يفعله يثاب عليه إذا كان خيرا ويحاسب إن كان شرا، حيث جاء في قوله تعالى: (وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) الآية (59) سورة النور.

جاء في تفسير هذه الآية أنه إذا بلغ هؤلاء الصغار مبلغ الرجال و أصبحوا في سن التكليف، يجب أن يتعلموا الاستئذان في كل الأوقات كما يستأذن الرجال البالغون.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَزِيرِ الْوَاسِطِيِّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ عُرِضَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَيْشٍ وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ فَلَمْ يَقْبَلْنِي فَعُرِضْتُ عَلَيْهِ مِنْ قَابِلٍ فِي جَيْشٍ وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ فَقَبِلَنِي . قَالَ نَافِعٌ وَحَدَّثْتُ بِهِذَا الْحَدِيثِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَ هَذَا حَدٌّ مَا بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ . ثُمَّ كَتَبَ أَنْ يُفْرَضَ لِمَنْ يَبْلُغُ الْخَمْسَ عَشْرَةَ . حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ هَذَا وَلَمْ يَذْكَرْ فِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَتَبَ أَنَّ هَذَا حَدٌّ مَا بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ . وَذَكَرَ ابْنُ عُيَيْنَةَ فِي حَدِيثِهِ . قَالَ نَافِعٌ فَحَدَّثْنَا بِهِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَ هَذَا حَدٌّ مَا بَيْنَ الدَّرَجَةِ وَالْمَقَاتِلَةِ . قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ يَرَوْنَ أَنَّ الْغُلَامَ إِذَا اسْتَكْمَلَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً فَحُكْمُهُ حُكْمُ الرَّجَالِ وَإِنْ احْتَلَمَ قَبْلَ خَمْسِ عَشْرَةَ فَحُكْمُهُ حُكْمُ الرَّجَالِ . وَقَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ الْبُلُوغُ ثَلَاثَةُ مَنَازِلَ بُلُوغُ خَمْسَ عَشْرَةَ أَوْ الْإِحْتِلَامَ فَإِنْ لَمْ يُعْرَفْ سِنُّهُ وَلَا احْتِلَامُهُ فَالْإِثْبَاتُ يَعْنِي الْعَانَةَ².

4-4- أشكال من المراهقة:

توجد 4 أنواع من المراهقة:

4-4-1- المراهقة المتوافقة: ومن سماتها:

- . الاعتدال والهدوء النسبي والميل إلى الاستقرار.
- . الإشباع المتزن وتكامل الاتجاهات والاتزان العاطفي.
- . الخلو من العنف والتوترات الانفعالية الحادة.

¹ - حامد عبد السلام زهران: علم النفس النمو للطفولة والمراهقة، مرجع سابق، ص (252-262-263-289).

² - أخرجه الترمذي، ص 595، حسن صحيح.

. التوافق مع الوالدين والأسرة، فالعلاقات الأسرية القائمة على أساس التفاهم والوحدة لها أهمية كبيرة في حياة الأطفال، فالأسرة تنمي الذات وتحافظ على توازنها في المواقف المتنوعة في الحياة.¹

4-4-1-1- العوامل المؤثرة في المراهقة المتوافقة:

. معاملة الأسرة السليمة التي تتسم بالحرية والفهم واحترام رغبات المراهق وعدم تدخل الأسرة في شؤونه الخاصة، وعدم تقييده بالقيود التي تحد من حريته، فهي تساعد في تعلم السلوك الصحيح والاجتماعي السليم ولغة مجتمعه وثقافته وتشبع حاجاته الأساسية.

. توفير جو من الصراحة بين الوالدين والمراهق.

. شعور المراهق بتقدير الوالدين واعتزازهم به والشعور بالتقدير أقرانه وأصدقائه ومدرسيه وأهله وسير حال الأسرة وارتفاع مستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي للأسرة.²

. الشغل وقت الفراغ من النشاط الاجتماعي والرياضي وسلامة الصحة العامة، زد على ذلك الراحة النفسية والرضا عن النفس.

4-4-2- المراهقة المنطوية: ومن سماتها ما يلي:

. الانطواء وهو تعبير عن النقص في التكيف للموقف أو إحساس من جانب الشخص أنه غير جدير

لمواجهة الواقع، لكن الخجل والانطواء يحدثان بسبب عدم الألفة بموقف جديد أو بسبب مجابهة أشخاص غرباء، أو بسبب خبرات سابقة مؤلمة مشابهة للموقف الحالي الذي يحدث للشخص خجلاً وانطواءً.

. التفكير المتمركز حول الذات ومشكلات الحياة ونقد النظام الاجتماعي.

. الاستغراق في أحلام اليقظة التي تدور حول موضوعات الحرمان والحاجات الغير مشبعة والاعتراف بالجنسية الذاتية.

. محاولة النجاح المدرسي على شرعية الوالدين.³

4-4-2-1- العوامل المؤثرة فيها:

. اضطراب الجو الأسري: الأخطاء الأسرية التي فيها، تسلط وسيطرة الوالدين، الحماية الزائدة التدليل، العقاب القاسي... الخ.

. تركيز الأسرة حول النجاح مما يثير قلق الأسرة والمراهق.

¹ - محمود حسن : الأسرة ومشكلاتها، دار النهضة العربية، لبنان، 1981، ص 24.

² - رابح تركي: أصول التربية والتعليم، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990، ص 173.

³ - يوسف ميخائيل اسعد: رعاية المراهقين، دار غريب للطباعة والنشر، مصر، 2000، ص 160.

. عدم الإشباع الحاجة إلى التقدير وتحمل المسؤولية وال جذب العاطفي.

4-4-3- المراهقة العدوانية: (المتمردة) من سماتها:

. التمرد و الثورة ضد المدرسة، الأسرة والمجتمع.

. العداوة المتواصلة والانحرافات الجنسية: ممارستها باعتبارها تحقق له الراحة واللذة الذاتية مثل: اللواط،

العادة السرية الشذوذ، المتعة الجنسية... الخ.¹

. العناد وهو الإصرار على مواقف والتمسك بفكرة أو اتجاه غير مصوغ والعناد حالة مصحوبة بشحنة

انفعالية مضادة للآخرين الذين يرغبون في شيء، والمراهق يقوم بالعناد بغية الانتقام من الوالدين وغيرها

من الأفراد، ويظهر ذلك في شكل إصرار على تكرار تصرف بالذات.²

. الشعور بالنقص والظلم وسوء التقدير والاستغراق في أحلام اليقظة والتأخر الدراسي.

4-4-4- المراهقة المنحرفة: من سماتها ما يلي:

. الانحلال الخلقي التام والجنوح والسلوك المضاد للمجتمع.

. الاعتماد على النفس الشامل والانحرافات الجنسية والإدمان على المخدرات.

. بلوغ الذروة في سوء التوافق.

. البعد عن المعايير الاجتماعية في السلوك.

4-4-4-1- العوامل المؤثرة فيها:

. المرور بخبرات حادة ومريرة وصددمات عاطفية عنيفة وقصور في الرقابة الأسرية.

. القسوة الشديدة في المعاملة وتجاهل الأسرة لحاجات هذا المراهق الجسمية والنفسية والاجتماعية.

. الصحبة المنحرفة أو رفاق السوء وهذا من أهم العوامل المؤثرة.

. الفشل الدراسي الدائم والمتراكم وسوء الحالة الاقتصادية للأسرة.³

4-4-4-1- العوامل المؤثرة فيها:

إن اكتساب المعرفة يمر حتما بالرغبة فيها، ومدى التهيؤ لاستيعابها لذا تم وضع مراحل عمرية تتوافق

مع المتطلبات المعرفية التي يتلقاها الفرد، وبعد نهاية المرحلة الابتدائية التي تمتد من السادسة إلى غاية

الحادي عشر تليها المرحلة المتوسطة التي تمتد عموماً من 12 سنة إلى غاية 16 سنة وتتميز هذه

¹ - عبد الغني الأبيدي: ظواهر المراهق وخفاياه، ط1، دار الفكر للملايين، لبنان، 1995، ص 153.

² - يوسف ميخائيل أسعد: رعاية المراهقين، مرجع سابق، ص 157.

³ - حامد عبد السلام زهران: علم النفس ونمو الطفل والمراهقة، مرجع سابق، ص 440.

المرحلة بظهور البلوغ لدى الجنسين وازدياد قدرة التلميذ على الاستدلال، وظهور الميول والمهارات تبين وجود الحوافز ودوافع مهنية لدى التلميذ مرحلة، تأكيد على القدرة في استعمال الخبرات وإيقاظ المدجلات التي يكون قد اكتسبها في مرحلة التعليم الابتدائي، ويمكن اعتبار هذه المرحلة كمرحلة التحول من الطفولة والاستعداد إلى الرشد أو التدرج نحوه لهذا يطلق عليها مرحلة المراهقة تصاحبها النضج والبلوغ لدى الطفل والمراهقة معناها السير نحو النضج هذا ما يجعل مرحلة التعليم المتوسط مميزة من هذه الناحية باعتبارها تلازم التغيرات في النمو بكل جوانبه الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي والحسي والحركي، وسنحاول التطرق إلى هذه التغيرات التي تحدث في هذه الجوانب وهي:

4-5-1- النمو الجسمي والفيزيولوجي:

تحدث أثناء هذه الفترة تغيرات فيزيولوجية تبين دخول الفرد في مرحلة البلوغ، حيث تظهر علاماته كظهور العادة الشهرية لدى الإناث، وبداية إنتاج الجهاز التناسلي لدى الذكور للحيوانات المنوية بالإضافة إلى ظهور خصائص الجنسية الثانوية لدى الجنسين ويبدأ عمل الغدد بصورة فعالة، تعمل الغدة النخامية على استثارة النشاط الجنسي، وتعمل الغدة الكظرية على زيادة الإسراع في النمو الجسمي. كما تحمل هذه المرحلة تغيرات فيسيولوجية كحدوث تغير في التمثيل الغذائي، وتزداد حاجة الفرد للأكل باستثناء الحالات المرتبطة بالتغيرات الانفعالية، وتتغير بعض ملامح الطفولة كغلظة الصوت بالنسبة للذكور وتغير شكل الوجه وزيادة في الطول ونمو العضلات.¹

4-5-2- النمو العقلي:

هو مجموعة التغيرات التي تمس الوظائف العليا، كالذكاء والتذكر، ومن مظاهره بطئ نمو الذكاء مقابل السرعة في النمو، القدرة اللفظية الميكانيكية والإدراكية كالتحصيل والنقد. والقدرة العدلية واللفظية التي تأهل المراهق لاختيار التكوين المناسب، الأمر الذي يجعل عملية التوجيه أصعب ما تكون، كما نجد فروقا واضحة في القدرات الفردية فتظهر الطموحات العالية وروح الإبداع والابتكار، بالإضافة إلى ما سبق ذكره، فإن نظام التعليم (المنهج، شخصيات المدرسين الرفاق) تأثر في النمو العقلي للمراهقين في حين يعوق الحرمان والإهمال الدراسي وسوء المعاملة هذا الجانب من النمو.²

¹ - حامد عبد السلام زهران: علم النفس ونمو الطفل والمراهقة، مرجع سابق، ص(345-346-440).

² - محمد زياد حمدان: علم النفس النمو التربوي مجالاته ونظرياته وتطبيقاته المدرسية، ط1، دار التربية الحديثة، الأردن، 2000،

4-5-3- النمو الانفعالي:

يتفق علماء النفس على أن المراهقة هي فترة الانفعالات الحادة، والتقلبات المزاجية السريعة، في مرحلة المراهقة الأولى، حيث نجد المراهق دائما في حالة القلق والغضب، وينفعل ويغضب من كل شيء، فهذه الانفعالات تؤثر في حالته العقلية حيث تتطور لديه مشاعر الحب، والإحساس بالفرح والسرور عند شعوره بأنه فرد من المجتمع مرغوب فيه، فالمراهق في هذه الفترة يعتبر كائنًا انفعاليا يعاني من ازدواجية المشاعر، والتناقض الوجداني، فيعيش الإعجاب والكراهية، والانجذاب والنفور فيتعرض بعض المراهقين إلى حالات من الاكتئاب والانطواء والحزن، فتنمو لديهم مشاعر الغضب والتمرد، والخوف والغيرة والصراع، فيثور غضبه على جميع المواقف، وعلى أفراد المجتمع عامة والأسرة والمدرسة خاصة.¹

4-5-4- النمو الاجتماعي:

يضم النمو الاجتماعي كل التفاعلات الاجتماعية التي تحدث بين جوانب المجتمع الذي ينتمي إليه المراهق، ففي المرحلة الأولى تبدأ مرحلة أولى دراسية جديدة، هي مرحلة المتوسطة، فتزيد مجالات النشاط الاجتماعي للفرد وتتنوع الاتصالات بالمدرسين والرفاق، فهذا يجعل إمكانية التخلص من بعض الأنانية التي طبعت سلوكه في الطفولة، فينتج عنه نوع من الغيرة بحيث يحاول الأخذ والعطاء والتعاون مع الغير وتنتج لديه مظاهر النمو الاجتماعي لمرحلة المراهقة الأولى:

✓ رغبة المراهق في تأكيد ذاته، لذلك يختار في بادئ الأمر النموذج الذي يحتذي به كوالدين أو المدرسين أو الشخصيات ثم يعمل على اختيار المبادئ والقيم والمثل التي يتبناها، وفي الأخير يكون نظرة للحياة.

✓ الميل إلى تحقيق الاستقلال الاجتماعي، ويتجلى هذا في نقد السلطة المدرسية والأسرية ومحاولة التحرر منها عن طريق التسلط والتعصب وتقديم التقاليد.²

4-5-4- النمو الحركي:

عن التغيرات الجسمية التي يتعرض لها المراهق من زيادة في الطول والوزن وزيادة القوة العضلية، يتبعه تغير في نموه الحركي الذي يؤدي حتما إلى تناسق في سلوك المراهق، وهذا ما نلاحظه من خلال الزيادة الكبيرة في القوة العضلية بدء بالطفولة المتأخرة إلى المراهقة.

¹ - حامد عبد السلام زهران: علم النفس الطفولة والمراهقة، مرجع سابق، ص(352- 354).

² - محمد عماد الدين إسماعيل: النمو في مرحلة المراهقة، ط1، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 1986، ص 76.

ولعله من مظاهر النمو الحركي زيادة قوته ونشاطه و إتقانه للمهارات الحركية مثل العزف على الآلات والألعاب الرياضية، وفي هذه الفترة نلاحظ أن الفتاة تكون أكثر وزنا وطولا ولكنها لا تضاهي القدرة العضلية التي تتميز بها عضلات الفتى، وبهذا يرجع الاختلاف الشدة والتدريب والنسب الجسمية عند الجنسين، كما يرتبط النمو الحركي للمراهق بالنمو الاجتماعي، فمن المهم للمراهق أن يشارك بكل ما أوتي من قوة في مختلف أوجه النشاط الجماعي وذلك لإثبات الذات وسط جماعته، ويتطلب ذلك القيام بمختلف المهارات الحركية للقيام بهذا النشاط وإذ لم يتحقق له ذلك فإن المراهق يميل إلى الانسحاب والعزلة.¹

4-6-4- مشاكل المراهقة:

أن مشكلات المراهقة من المشكلات التي تواجه المراهقين في هذه المرحلة، فاللوم يوجه إلى المجتمع نفسه والمدرسة والهيئات الاجتماعية والبيوت وكل المنظمات التي لها علاقة بالصغار فكلها مسئولة على حالة القلق والاضطراب في حياة هؤلاء الصغار في الوقت الحالي.

4-6-4-1- المشاكل النفسية:

من المعروف أن هذه المشاكل قد تؤثر في نفسية المراهق وانطلاقا من العوامل النفسية ذاتها التي تبدو واضحة في تطلع المراهق نحو التحرر والاستقلال وثورته لتحقيق هذا التطلع بشق الطرق والأساليب فهو لا يخضع لقيود البيئة وتعاليمها، وأحكام المجتمع وقيمه الخلقية والاجتماعية، بل أصبح يفحص الأمور ويناقشها ويزنها بتفكيره، وعقله، وعندما يشعر المراهق بأن البيئة تتصارع معه ولا تقدر موقفه ولا تحس بإحساسه الجديد لهذا فهو يسعى دون قصد لأن يؤكد بنفسه، وتمرده، وعناده فان كانت كل من المدرسة والأسرة والأصدقاء لا يفهمون قدراته ومواهبه ولا تعامله كفرد مستقل ولا تبع به حاجاته الأساسية على حين فهو يجب أن يحسن بذاته وان يكون شيئا يذكر والكل بقدره وقيمه.

4-6-4-2- المشاكل الاجتماعية:

إن مشاكل المراهق تنشأ من الاحتياجات السيكولوجية الأساسية مثل الحصول على مركز ومكانة في المجتمع والإحساس بأن الفرد مرغوبا فيه فسوف نتناول كل من الأسرة والفرد والمجتمع كمصدر من مصادر السلطة على المراهق.²

4-6-4-2-1- الأسرة كمصدر للسلطة:

¹ - محمود حمودة: الطفولة والمراهقة، دار الفكر العربي، مصر، 1991، ص 43.

² - ميخائيل خليل معوض: مشكلات المراهقين في المدن والأرياف، دار المعارف، القاهرة، 1997، ص 60.

إن المراهق في هذه المرحلة من العمر يميل للاستقلال والحرية من عالم الطفولة، وعندما تتدخل الأسرة في شأنه فإن يعتبر هذا الموقف يصغر من شأنه واحتقار لقدراته كما أنه لا يريد أن يعامل معاملة الصغار لذلك نجد المراهق يميل إلى نقد ومناقشة كل ما يعرض عليه من أفكار وأراء ولم يعد يتقبل كل ما يقال بل يصبح له مواقف وأراء أحيانا لدرجة العناد. إن شخصية المراهق تأثر بالصراعات الموجودة بينهن وبين أسرته ويكون نتيجة هذا الصراع أما خضوع المراهق وامتناله أو تمرده وعدم استلامه.¹

4-6-2-2- المدرسة كمصدر للسلطة:

أن المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التي يقضي فيها المراهقون معظم أوقاتهم، وسلطة المدرسة تتعرض لثورة المراهق فالطالب يحاول أن يتماطها، ويتمرد عليها بحكم طبيعة هذه المرحلة من العمر. بل أنه يرى أن سلطة المدرسة اشد من سلطة الأسرة فلا يستطيع المراهق أن يفعل ما يريد في المدرسة ولهذا فهو يأخذ مظهرا سلبيا للتعبير عن ثورته كاصطناع الغرور أو الاستهانة بالدرس أو المدرسة أو المدرسين بوجه خاص بدرجة تصل إلى العدوان.

4-6-2-3- المجتمع كمصدر للسلطة:

إن الإنسان بصفة عامة والمراهق خاصة يميل إلى الحياة الاجتماعية أو إلى الحياة العزلة فالبعض منهم يمكنهم عقد صلات اجتماعية بسهولة للتمتع بمهارات اجتماعية من اكتساب صداقات والبعض يميلون إلى العزلة، والابتعاد على اكتساب صداقات لظروف نفسية اجتماعية أو اختلاف قدراتهم على اكتساب المهارات الاجتماعية وكل ما يمكن قوله في هذا المجال أن القدر لكي يحقق النجاح الاجتماعي وينهض بعلاقة اجتماعية لابد أن يكون محبوبا من طرف الآخرين وان يكون له أصدقاء وأن يشعر بتقبل الآخرين له .

إن المراهق واجه الثورة والنقد نحو المجتمع العادات والتقاليد والقيم الخلقية والدينية السائدة كما يفقد نواحي النقص والعيوب الموجودة فيها، يكون المراهق كفرد بانتمائه إلى المجتمع وفرديته وأنا نلاحظ مقاومة وثورة تمرد المراهق إذا ما أعيقت هذه الرغبات من طرف المدرسة أو المجتمع.²

4-6-3- المشاكل الجسمية:

¹ - محمد رفعت: المراهقة وسن البلوغ، دار المعارف للطباعة والنشر، بيروت، 1974، ص 22.

² - محمد رفعت: المراهقة وسن البلوغ، مرجع سابق، ص 22.

تبدأ من أمراض النمو التي تكون نتيجة تنظيم هرموني سيء أحيانا فبعض الأمراض الغددية تقدم أو تؤخر التنازل إذا أنه نقص في النمو وأن المتاعب المرضية التي يتعرض لها الشباب في سن المراهقة كذلك هي السنة المؤقتة وإذا كانت كبيرة فيجب تنظيم الأكل والعرض على الطبيب فقد تكون ورائها اضطرابات شديدة بالغدد كما يجب عرض المراهقين على الانفراد مع الطبيب للاستماع إلى متاعبهم وهو في حد ذاته علاج له لأن المراهق حساس فائق بأن أهله لا يفهمونه¹.

4-6-4- المشكلات الانفعالية:

إن العامل الانفعالي واضح في حياة المراهق ،وذلك من خلال عنف رغباته وحدتها والاندماج الانفعالي لا يعود إلى أسباب محضة خاصة بل هو مرآة عاكسة الخاص، بالتغيرات التي طرأت على جسمه وشعوره أن سببه لا يختلف عن جسم الكبار (رجل أو امرأة) وان صوته أصبح خشنا يكسبه فخرا واعتزازا من جهة ومن جهة أخرى يكسبه حياء وخجلا وذلك للنمو الطارئ وظهور علامات وصفات لم يألها في مرحلة الطفولة، كما يتجلى بوضوح خوف المراهق من هذه المرحلة الجيدة التي ينتقل إليها والتي تتطلب منه أن يكون رجلا في سلوكاته وتصرفاته. أما الفتاة فهذه المرحلة تدفع بها إلى أن تتحمل كذلك سلوكيات وتصرفات تنمو بها إلى امرأة سوية.

4-6-5- المشاكل الصحية:

إن المتاعب المرضية التي يتعرض لها الشباب في سن المراهقة هي (السمنة) إذ يصاب المراهقين بالسمنة البسيطة مؤقتة ولكن إذا كانت كبيرة فيجب العمل على تنظيم الأكل والعرض على طبيب محض فقد تكون وراءها اضطرابات شديدة بالغدد كما يجب عرض المراهقين على انفراده مع الطبيب للاستماع إلى متاعبهم وهو في حد ذاته جوهر العلاج لأن المراهق لديه إحساسه فائق بان أهله لا يفهمونه².

4-7- حاجات المراهق:

الحاجة أمر فطري في الفرد أودعها الله عز وجل فيه ليحقق مطالبه ورغباته، ومن أجل أن يحقق توازنه النفسي والاجتماعي، ويحقق لنفسه مكانة وسط جماعته، وفي الوقت نفسه تعتبر الحاجة قوة دافعة تدفع الفرد للعمل والجد والنشاط وبذل الجهد وعدم إشباعها يوقع الفرد في عديد من المشاكل. وعليه فالحاجة تولد مع الفرد و تستمر معه إلى و فاته، وتتنوع و تختلف من فرد لآخر ومن مرحلة زمنية لأخرى، وعلى الرغم من تنوع الحاجات إلا أنها تتداخل فيما بينها فلا يمكن الفصل بين الحسية النفسية

¹ ميخائيل خليل معوض: مشكلات المراهقين في المدن والأرياف، مرجع سابق، ص71.

² محمد رفعت: المراهقة وسن البلوغ، مرجع سابق، ص22.

الاجتماعية والعقلية، ولما كانت الحاجة تختلف باختلاف المراحل العمرية فإن لمرحلة المراهقة حاجات يمكن أن نوضح بعضها فيما يلي:

4-7-1- الحاجة إلى الغذاء والصحة:

الحاجة إلى الغذاء ذات تأثير مباشر على جميع الحاجات النفسية والاجتماعية والعقلية، ولا سيما في فترة المراهقة، حيث ترتبط حياة المراهق وصحته بالغذاء الذي يتناوله، ولذا يجب على الأسرة أن تحاول إشباع حاجته إلى الطعام والشراب وإتباع القواعد الصحية السليمة لأنها السبيل الوحيد بضمان الصحة الجيدة، وعلم الصحة يحدد كميات المواد الغذائية التي يحتاج إليها الإنسان من ذلك، مثلاً أن الغذاء الكامل للشخص البالغ يجب أن يشمل على (450غ) مواد كربوهيدراتية، (70غ) مواد دهنية حيوانية ونباتية، و (100غ) مواد بروتينية.

ولما كانت مرحلة المراهقة المرحلة الإنمائية السريعة، فإن هذا النمو يحتاج إلى كميات كبيرة ومتنوعة من الطعام لضمان الصحة الجيدة.¹

4-7-2- الحاجة إلى التقدير والمكانة الاجتماعية:

إن شعور المراهق وإحساسه وبالتقدير من طرف جماعته، وأسرته، ومجتمعه بيئته مكانة اجتماعية مناسبة للنمو ذات تأثير كبير على شخصيته وعلى سلوكه، فالمراهق يريد أن يكون شخصاً هاماً في جماعته، وأن يعترف به كشخص ذا قيمة، إنه يتوق إلى أن تكون له مكانة بين الراشدين، وأن يتخلى على موضوعه كطفل، فليس غريباً أن نرى أن المراهق يقوم بها كشخص بالغ متبعاً لطريقته وأسلوبه.²

4-7-3- الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار:

وتتضمن الحاجة إلى الابتكار وتوسيع القاعدة الفكر السلوك، وكذا تحصيل الحقائق وتحليلها وتفسيرها. وبهذا يصبح المراهق بحاجة كبيرة إلى الخبرات الجديدة والمتنوعة، فيصبح بحاجة إلى إشباع الذات عن طريق العمل والنجاح والتقدم الدراسي، ويتم هذا عن طريق إشباع حاجاته إلى التعبير عن النفس والحاجة إلى المعلومات والتركيز ونمو القدرات.

4-7-4- الحاجة إلى تحقيق الذات وتأكيداتها:

إن المراهق كائن حي اجتماعي وثقافي، وهو بذلك ذات تفرض وجودها في الحياة حيثما وجدت خاصة في حياة الراشدين، فلكي يحقق المراهق ذاته فهو بحاجة إلى النمو السليم، يساعد في تحقيق ذاته

¹ موسوعة : التغذية وعناصرها، الشركة الشرقية للطبوعات، لبنان، 1982، ص38.

² فاخر عقل: علم النفس التربوي، ط3، دار الملايين للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، ص 125.

وتوجيهها توجيهها صحيحا، ومن أجل بناء شخصية متكاملة وسليمة للمراهقين يجب علينا إشباع حاجياتهم المختلفة، والمتنوعة فقدان هذا الإشباع معناه اكتساب المراهقين لشخصية ضعيفة عاجزة عن تحقيق التوافق مع المحيط الذي يعيش فيه.

4-7-5- الحاجة إلى التفكير والاستفسار عن الحقائق:

من مميزات مرحلة المراهقة النمو العقلي كما ذكرنا، حيث تنفتح القدرات العقلية من ذكاء والانتباه والتخيل وتفكير وغيرها، وبهذا تزداد حاجة المراهق إلى التفكير والاستفسار عن الحقائق. فيميل المراهق إلى التأمل والنظر في الكائنات من حوله وجميع الظواهر الاجتماعية المحيطة به، التي تستدعي اهتمامه فتكثر تساؤلاته واستفساراته عن بعض القضايا التي يستعصى عليه فهمها، حينما يطيل التفكير فيها، وفي نفس الوقت يريد إجابات عن أسئلته، لذا من واجب الأسرة أن تلبى هذه الحاجة، وذلك من أجل أن تنمي تفكيره بطريقة سليمة، وتجيب عن أسئلته دونما تردد.¹

4-8- أهمية المراهقة في التطور الحركي للرياضيين:

تتضح أهمية المراهقة كمرحلة كمال النضج والنمو الحركي حيث يبدأ مجالها بالدراسة في الجامعة الندي الرياض، فالمنتخبات القومية ن وتكتسي المراهقة أهمية كونها:

- ✓ أعلى مرحلة تتضج فيها الفروق الفردية في المستويات، ليس فقط بين الجنسين بل بين الجنس الواحد أيضا وبدرجة كبيرة.
- ✓ مرحلة انفراج سريعة للوصول بالمستوى إلى البطولة "رياضة المستويات العالية".
- ✓ مرحلة أداء متميز خالي من الحركات الشاذة والتي تتميز بالدقة والإيقاع الجيد.
- ✓ لا تعتبر مرحلة تعلم بقدر اعتبارها مرحلة تطور وتثبيت في المستوى للقدرات والمهارات الحركية.
- ✓ مرحلة لإثبات الذات عن طريق إظهار ما لدى المراهق من قدرات فنية ومهارات حركية.
- ✓ مرحلة تعتمد تمرينات المنافسة كصفة مميزة لها، والتي تساعد على إظهار مواهب وقدرات المراهقين بالإضافة إلى انتقاء الموهوبين.²

4-9- أهمية النشاط الرياضي بالنسبة للمراهق:

بما أن النشاط الرياضي جزء من التربية العامة، هدفه تكوين المواطن من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق أنواع مختلفة من النشاط البدني لتحقيق هذه الأغراض، وذلك

¹ - حامد عبد السلام زهران: علم النفس الطفولة والمراهقة، ط5، دار عالم الكتب، مصر، 2001، ص (435-436).

² - أحمد بسطويسي: أسس ونظريات الحركة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1978، ص 185.

يعني أن النشاط الرياضي يضمن النمو الشامل والمتوازن للطفل ويحقق احتياجاته البدنية، وله دور كبير وأهمية بالغة في تنمية عملية التوافق بين العضلات والأعصاب، وزيادة الانسجام في كل ما يقوم به المراهق من حركات، أما من الناحية الاجتماعية فبوجود التلاميذ في مجموعة واحدة خلال الممارسة الرياضية يزيد من اكتسابهم الكثير من الصفات التربوية.

إذ يكون الهدف الأسمى هو تنمية السمات الخلقية كالطاقة وصيانة الملكية العامة والشعور بالصدقة والزمالة واقتسام الصعوبات مع الزملاء، إذ أن الطفل في المرحلة الأولى من المراهقة ينفرد بصفة المسيرة للمجموعة التي ينتمي إليها، ويحاول أن يظهر بمظهرهم ويتصرف كما يتصرفون ولهذا فإن أهمية ممارسة النشاط الرياضي في هذه المرحلة هي العمل على اكتساب الطفل للمواصفات الحسنة حيث كل الصفات السابقة الذكر تعتبر من المقومات الأساسية لبناء الشخصية الإنسانية، أما من الناحية الاجتماعية فإن للنشاط الرياضي دورا كبيرا حيث نشأة الاجتماعية للمراهق، إذ تكمن أهميتها خاصة في زيادة أواصر الأخوة والصدقة بين التلاميذ.

وكذا الاحترام وكيفية اتخاذ القرارات الاجتماعية، وبذلك مساعدة الفرد على التكيف مع الجماعة ويستطيع النشاط الرياضي أن يخفف من وطأة المشكلة العقلية عند ممارسة المراهق للنشاط الرياضي المتعدد ن ومشاركته في اللعب النظيف واحترام حقوق الآخرين، فيستطيع المراهق أن يحول بين الطفل والاتجاهات المرغوبة التي تكون سلبية كالغيرة مثلا، وهكذا نرى أنه باستطاعة النشاط الرياضي أن يساهم في تحسين الصحة العقلية وذلك بإيجاد منفذ صحي للعواطف وخلق نظرة متفائلة جميلة للحياة وتنمية حالة أفضل من الصحة الجسمية والعقلية.¹

¹ - بو فلجة غياب: "أهداف التربية وطرق تحقيقها"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1983، ص 37.

خلاصة:

في خلاصة القول نستنتج بأن النمو في المراهقة يحدث على شكل تغيرات جسمية خارجية يستطيع أن يلاحظها المراهق بنفسه كما يلاحظ المحيطون به، كما أن هناك تغيرات فيزيولوجية داخلية تظهر في وظائف الأعضاء العضوية والنفسية كل هذه التغيرات تؤدي إلى إحساس المراهقة بأنها أصبحت شابة "امرأة" وإلى المراهق بأنه أصبح رجلاً بالغاً وفي هذه المرحلة بالذات ينبغي أن توجه عناية كبيرة لتنمية التفكير المنطقي المنظم في حل ما يجابههم من مشكلات نفسية واجتماعية.

الفصل الخامس

منهجية البحث

تمهيد.

الدراسة الاستطلاعية 1-

2- منهج الدراسة المستخدم.

3- مجالات الدراسة.

4- عينة البحث.

5- متغيرات الدراسة.

6- أدوات ووسائل جمع البيانات.

5-1- الدراسة الاستطلاعية:

في هذه المرحلة قمنا بجمع المعلومات والاطلاع على البحوث السابقة والمذكرات التي لها صلة بموضوع البحث، والاتصال بالمختصرات في هذا الميدان من أجل توفير المعطيات الكافية والإلمام بالموضوع من جميع النواحي حتى يتسنى لنا تكوين فكرة شاملة وكاملة وبالتالي إعداد الإطار النظري لهذا الموضوع وقبل توزيع الاستبيان والمقياس المتعلقين بالبحث قمنا بإجراء دراسة استطلاعية على العينة قصد التعرف على أوقات دراستهم وأماكن تواجدهم وطريقة عملهم.

5-2- منهج الدراسة المستخدم:

المنهج في البحث العلمي هو مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وصفها من أجل الوصول لحقيقة أو نتيجة ما.

ويرى "عمار بوحوش" و"محمد الدنبيات" أنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف

الحقيقة".¹

وتبعا لموضوع بحثنا ومع مراعاة الإمكانيات المتوفرة والوقت المحدد للدراسة، وكذا حجم العينة المختارة نرى أن المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج المناسب لدراستنا. حيث أن هذا المنهج يقوم بعملية تحليلية لجمع القضايا المحيطة بموضوع البحث. إذ يقول عمار بوحوش " أنه عملية تحليلية لجميع القضايا الحيوية. إذ بفضلها يمكن الوقوف على الظروف المحيطة بالموضوع الذي نرغب في دراسته والتعرف على الجوانب التي هي في حاجة إلى تغيير وتقييم

¹ - محمد الدنبيات، عمار بوحوش: منهاج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، جامعة الجزائر، 1999، ص83.

شامل، فهو في مجمله أداة لتوضيح الطبيعة الحقيقية للمشكلة أو الأوضاع الاجتماعية وتحليل تلك الأوضاع ، والوقوف على الظروف المحيطة بها أو الأسباب الدافعة إلى ظهورها".¹

وبما أن دراستنا هذه تهدف إلى معرفة ما إذا كانت هناك فروق بين تلاميذ المدينة وتلاميذ الريف في دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي وكذا معرفة تلك الفروق حسب المستوى الدراسي ومعرفة علاقة القيم الاجتماعية بالنشاط البدني الرياضي، نرى أن المنهج الوصفي هو المنهج المناسب لتحديد

وتبيان هذه الظاهرة.

5-3- مجالات الدراسة:

5-3-1- المجال الموضوعي:

تندرج هذه الدراسة في إطار البحث في مجال التربية البدنية والرياضية. إلا أن لها علاقة بمجال التربية والتعليم، وكذلك بمجال علم النفس الرياضي، ذلك لأن مجرياتها تتم في المؤسسات التعليمية من

جهة، وتهتم بدوافع التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية من جهة أخرى.

3-2 المجال الجغرافي:

ينتمي مجتمع البحث إلى ولاية عين الدفلى وبالضبط ثانوية بوشارب الطاهر و متقن ابن خلدون.

3-3 المجال البشري:

تم تحديد مجتمع البحث من تلاميذ الأقسام الثانوية موزعين على ثانويتين من منطقتين مختلفتين (المدينة والريف) ومن مستويين مختلفين الأولى والثالثة، يبلغ عددهم (112) تلميذ.

3-4 المجال الزمني:

¹ - عمار بوحوش: دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائري، الجزائر، 1995، ص29.

أجريت هذه الدراسة خلال السداسي الثاني لسنة 2015/2014.

4- عينة البحث:

لقد قمنا باختيار (72) تلميذ من مجموع التلاميذ المتمدرسين في ثانويتي عين الدفلى وبورا شد بالنسبة للقيم و(40) تلميذ بالنسبة للدوافع.

5- أدوات ووسائل جمع البيانات:

تعتبر أداة البحث والقياس الوسيلة التي بواسطتها يحاول الباحث الإجابة على الفرضيات المقدمة للدراسة. وإيجاد الحلول لمشكلة بحثه. وقد استعملنا في بحثنا هذا وسيلتين لجمع البيانات وهي:

5-1 - المقياس:

5-1-1- طريقة إعداد وتصميم المقياس:

تم الاعتماد في تصميم المقياس الذي قام به "يحياوي السعيد" بما يلائم البيئة الجزائرية، حيث قام بجمع المادة من خلال الاطلاع على مجموعة من المقاييس التي تقيس دوافع النشاط الرياضي في البيئة العربية بصفة خاصة المتمثلة في:

مقياس الالتزام نحو الرياضة الذي وضعه في الأصل، توري أور ليك-Terry orlik (1980) م الذي أعد صورته العربية أسامة كامل راتب ويحتوي على (10) عبارات يستجيب لها المفحوص بأن يختار الإجابة التي تعبر عنه بصدق، حيث يتكون من (05) تدريجات "1، 2، 3، 4، 5" وتوضح الدرجة "1" التزام منخفض والدرجة "3" التزام متوسط و الدرجة "5" التزام مرتفع.¹

كقياس الاستجابة الانفعالية في الرياضة الذي وضعه في الأصل، توماس أ.تيتكو thomas A tut ko (1972) م، وأعد صورته العربية محمد حسن علاوي، ومحمد العربي شمعون (1978) م يتكون المقياس من (42) عبارة موزعة على (07) سمات منفصلة ذات تأثير

¹ - أسامة كامل راتب: علم نفس الرياضة، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997، ص252.

في المجال الرياضي، والمتمثلة في: " الرغبة الإصرار، الحساسية، ضبط التوتر، الثقة، المسؤولية الشخصية، الضبط الذاتي"، وعلى المفحوص أن يختار أحد أربعة الإجابات " دائماً، أحياناً نادراً، أبداً".¹

الاستفتاء الذي اعتمد عليه محمد حسن علاوي (1970م)، في دراسته عن دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي لتلاميذ وتلميذات المدارس الإعدادية والثانوية بمحافظة القاهرة، كأداة لجمع المعلومات، حيث كان يطلب من كل فرد من أفراد العينة كتابة أهم الأسباب التي دفعته لممارسة النشاط الرياضي.²

المقياس الذي أعدته شهد الملاً (1997م)، وعرضته على لجنة من المحكمين وطبقته في البيئة الجزائرية، ويحتوي على (62) عبارة موزعة على (11) بعداً.³

المقياس الذي أعده كمال بوعجناق 1998م، ويحتوي على (48) عبارة موزعة على أربعة أبعاد، " دوافع اكتساب اللياقة البدنية والصحة، دوافع عقلية ونفسية، دوافع اجتماعية وخلقية دوافع التشجيع الخارجي" وعلى المفحوص أن يختار إجابة من الإجابات الخمس " أوافق بشدة أوافق، متردد، لا أوافق، لا أوافق بشدة"، وعرضت هذه العبارات في الإيجاب وطبقت على تلاميذ التعليم الثانوي في البيئة الجزائرية، وهذا بعد أن عرضه على لجنة من المحكمين.⁴

وبعد تجميع العبارات التي تخص النشاط الرياضي وذلك من خلال المقاييس المتوفرة، قد وقع الاختيار على بعض العبارات مع إدخال بعض التعديلات في صياغتها ومحتواها حتى تتلائم مع المجتمع الجزائري وتكيفه مع مجتمع البحث، حيث أن هذا المقياس الذي أعده "يحياوي السعيد" يقيس دوافع تلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي نحو النشاط الرياضي، وعليه فإن الاختبارات المقننة هي إحدى الأدوات التي يمكن أن يستخدمها الباحث لجمع المعلومات التي يحتاجها للإجابة على أسئلة البحث واختبار فروضه، بل إن بعض علماء

¹ - محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان: الاختبارات المهارية و النفسية في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة 1987، ص491.

² - محمد حسن علاوي: علم النفس الرياضي، ط4، دار المعارف، القاهرة، 1979، ص179.

³ - شهد الملاً: دوافع النشاط الرياضي عند الطلبة الجامعيين، مرجع سابق، 1997.

⁴ - كمال بوعجناق: دوافع التلاميذ المراهقين ومدى إقبالهم على ممارسة التربية البدنية والرياضية، مرجع سابق، 1998.

المنهجية يعتبرون الاختبارات أهم وأكثر الأدوات التي استخدمها لجمع المعلومات في البحث التربوي.¹

كما "يجب أن يتوفر في الاختبار شرطان ضروريان وإلا فقد قيمته كوسيلة لقياس ما وضع لأجله وهما الصدق والثبات".²

للتأكد من صحة الفرضيات المقدمة للدراسة، واستجابة لطبيعتها ارتأينا إلى استخدام هذا المقياس كأداة للبحث يتعرض من خلاله إلى استطلاع رأي المبحوثين في دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية يضم (50) عبارة صيغة في الإيجاب، بحيث يجب المبحوث على كل عبارة باختيار واحد من الإجابات الثلاثة والمتمثلة في: دائما، أحيانا، أبدا.

وهذه الإجابات ما هي إلا موازين لتقدير مستويات الدافعية عند المبحوثين، حيث يعوض كل إجابة بدرجة قيمية عددية على النحو التالي:

- دائما (03) درجات.

- أحيانا (02) درجتين.

- أبدا (01) درجة واحدة.

وقد تم إعداد بنود المقياس على ضوء أهداف البحث، حيث يتشكل من (06) أبعاد أساسية تمثل مختلف متغيرات البحث على النحو الآتي:

✓ **دوافع اللياقة البدنية:** ويشتمل هذا البعد على دوافع اكتساب صفة معينة كالقوة العضلية، أو السرعة أو الرشاقة أو المرونة أو التحمل ورفع المستوى الصحي وتقوية الوظائف الحيوية للجسم، ويتكون هذا البعد من (08) بنود يضمها المقياس ذات الأرقام الموالية: 01، 02، 03، 04، 05، 06، 07، 08.

✓ **دافع الميول الرياضية:** ويشتمل هذا البعد على الهواية الرياضية، والتحمس نحو لعبة رياضية معينة والميل نحو النشاط الرياضي، حيث يتكون من (08) بنود مرقمة في المقياس من (09، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16).

¹ - يحيوي السعيد: دوافع ممارسة النشاط البدني في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي، مرجع سابق، 2001.

² - مقدم عبد الحفيظ: الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1977، ص54.

- ✓ **الدوافع النفسية والعقلية:** ويشتمل هذا البعد على دوافع الراحة النفسية وتنمية حسن التصرف والانتباه ودقة الملاحظة وتكوين الشخصية وتنشيط العقل، يضم هذا البعد البنود الثمانية المرقمة في المقياس من (17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24).¹
- ✓ **الدوافع الاجتماعية والخلقية:** ويشمل هذا البعد على الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية وتكوين علاقات اجتماعية وتنمية السلوك التعاوني والاجتماعي واكتساب الروح الرياضية وتعلم النظام والاحترام والأخلاق الكريمة، ويتكون هذا البعد من تسعة بنود يضمها المقياس هي: (25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33).
- ✓ **دافع التفوق الرياضي:** ومن أهم دوافع هذا البعد محاولة الوصول إلى مستوى رياضي عالي ومحاولة الالتحاق بفريق المدرسة أو النادي وتمثيلها، ويتكون هذا البعد من ثمانية بنود مرقمة في المقياس من: (34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41).
- ✓ **دافع التشجيع الخارجي:** ويتمثل هذا البعد في تشجيعات المحيط الاجتماعي واهتمام المدرسين والمربين بالأنشطة الرياضية خلال الحصة وترويج الإعلام للأنشطة الرياضية في كافة الوسائل الإعلامية، ويتكون هذا البعد من تسعة بنود مرقمة في المقياس من: (42، 43، 44، 45، 46، 47، 48، 49، 50).²

الأبعاد	أرقام العبارات	عدد العبارات
دوافع اللياقة البدنية	01-02-03-04-05 06-07-08	08
دوافع الميول الرياضية	09-10-11-12-13 14-15-16	08
الدوافع النفسية والعقلية	17-18-19-20-21 22-23-24	08

¹ - يحيياوي السعيد: مرجع سابق.

² يحيياوي السعيد: مرجع سابق.

09	-29-28-27-26-25 33-32-31-30	الدوافع الاجتماعية والخلقية
08	-38-37-36-35-34 41-40-39	دوافع التفوق الرياضي
09	-46-45-44-43-42 50-49-48-47	دوافع التشجيع الخارجي

الجدول رقم (01): يوضح أبعاد المقياس وأرقام وعدد العبارات.

5-1-2- صدق المقياس:

يعد المقياس صادقاً عندما يقيس ما يفترض أن يقيس.¹

وإن صدق المقياس المستخدم في البحث، مهما اختلف أسلوب القياس، يعني قدرته على قياس ما وضع من أجله، أو الصفة المراد قياسها.²

في دراسة يحيى السعيد، استعمل طريقة الصدق الظاهري، حيث بعد إعداده للمقياس في صورة أولية مكونة من (60) عبارة، عرضها على (15) أستاذ على أفراد، في اختصاص علم النفس، ثلاثة منهم من قسم التربية البدنية والرياضية بدالي إبراهيم، وأربعة منهم من قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة الجزائر وثلاثة أساتذة من المعهد التكنولوجي للرياضة (i.s.t.s)، وأساتذة من المدرسة الوطنية لأساتذة التربية البدنية والرياضية بمستغانم وثلاثة من معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة قسنطينة، وطلب من كل منهم قراءة كل عبارة وتحديد ما إذا كانت هذه العبارات تقيس وتحقق فعلاً الغرض الذي وضعت من أجله وقد تم إلغاء العبارات التي تمثل نسبة اتفاق أقل من (80) وبعد إبدائهم لبعض الملاحظات التي أخذت بعين الاعتبار سواء من

¹ - رمزية الغريب: التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1977، ص54.

² - قيس ناجي، بسطويسي أحمد: الاختبارات والقياس ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي، مطبعة جامعة بغداد، العراق، 1984، ص87.

حيث الصياغة أو الموضوع ليضم المقياس بعد هذه الخطوة (50) عبارة وقد اتضح أن هناك اتفاقاً بين المحكمين على أن بنود المقياس تقيس أبعاد دوافع تلاميذ الطور الثالث نحو النشاط الرياضي، وقد أجمعوا على أن طريقة تصحيح الاختبارات ملائمة، وبما أن بنود المقياس مأخوذة عن اختبارات مقننة وتقيس الدوافع فإن المقياس الحالي يقيس دوافع ممارسة النشاط الرياضي لتلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي في الجزائر، وذلك بعد أن قام يحيواوي السعيد بتعديل صياغة مواقف المقياس بما يتفق والبيئة الجزائرية.¹

وبهذا نكون قد قمنا بحساب درجة صدق الأداة وهذا ما يعرف بطريقة الصدق الظاهري.

5-1-3- ثبات المقياس:

بالرغم من أن دراسة الثبات تلي في الأهمية دراسة الصدق إلا أنها تسبقها في الترتيب الزمني إذ ليس من المعقول أن يكون المقياس صادقا وغير ثابت في نفس الوقت، فكون المقياس غير ثابت يضعف إلى حد كبير معامل صدقه، بل يحيله إلى أداة لا يمكن الاعتماد عليها ويمكن أن ينظر إلى معامل الثبات على أنه نوع من الصدق الذاتي أو صدق الدرجات التجريبية للاختبار التي انتقى منها أثر الصدفة وخطأ القياس حيث أن الدرجة الحقيقية للاختبار تمثل محكا في حد ذاته يوحي بالصدق النظري المتوقع له وإن لم يكن يدل عليه بوضوح.²

يعرف مقدم عبد الحفيظ ثبات على أنه "مدى استقرار ظاهرة معينة في مناسبات مختلفة وكذلك يعبر عنها بمدى الدقة أو استقرار نتائجها فيما لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين".³

وبمعنى آخر هو أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما أعيد هذا الاختبار على نفس الأفراد وفي نفس الظروف، "كما أن الثبات قد يعني الموضوعية بمعنى أن الفرد يحصل على نفس

¹ - يحيواوي السعيد: مرجع سابق.

² - ليونا، تايلر: الإختبارت والمقاييس، ترجمة، سعد عبد الرحمان، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1985، ص 86.

³ - مقدم عبد الحفيظ: مرجع سابق، ص 152.

الدرجة مهما اختلف الباحث الذي يطبق الاختبار أو الذي يصححه، وفي هذه الحالة يكون الاختبار الثابت اختبارا يقدر الفرد تقديرا لا يختلف في حسابه اثنان¹.

ومن أجل دراسة ثبات الاختبار استخدمنا طريقة إعادة الاختبار "test-retest"، قمنا بتطبيق المقياس على عينة تتكون من (10) تلاميذ موزعة باعتماد على المنطقتين الريفية والحضرية.

✓ (05) تلاميذ (المدينة) من ثانوية ابن خلدون عين الدفلى.

✓ (05) تلاميذ (الريف) من ثانوية بوشارب الطاهر بور اشد.

وبعد مرور أسبوعين أي (15) يوما من تطبيق المقياس، أعيد تطبيق نفس المقياس على نفس العينة وفي نفس الظروف، وبعد إفرازنا للنتائج قمنا باستخدام معامل الارتباط " بيرسون-Pearson" للتأكد من ثبات القياس².

وكان معامل درجته ينحصر بين (0.88) و(0.94)، عند مستوى دلالة 0.05، والجدول التالي يبين درجات الثبات للأبعاد الستة.

البعد	الثبات	مستوى الدلالة
01	0.92	0.05
02	0.90	
03	0.88	
04	0.94	
05	0.92	
06	0.88	

الجدول رقم(02): يوضح درجات الثبات لأبعاد المقياس.

¹ - إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي: طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة 2000، ص172.

² - عبد الرحمان محمد عيسوي: القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1974، ص218.

5-2- الاستبيان:

هو أداة من أدوات جمع المعلومات في المنهج الوصفي عن الحالة المبحوثة وطلب الإجابة عن بعض الاستفسارات و الأسئلة.

وقد أخذنا أو قمنا باستبيان موجه نحو تلاميذ الطور الثانوي يتناول علاقة القيم الاجتماعية بالنشاط البدني الرياضي التربوي ويتضمن (18) سؤال موزعين على محورين:

5-2-1- المحور الأول:

خاص بقيمة اجتماعية متمثلة في التعاون علاقتها بالنشاط البدني الرياضي التربوي ويتضمن (09) أسئلة.

5-2-1-2- المحور الثاني:

يتناول قيمة اجتماعية تتمثل في الاحترام وأثره على النشاط البدني الرياضي التربوي ويتضمن (09) أسئلة.

أنواع أسئلة الاستبيان:**الأسئلة المغلقة:**

هي الأسئلة التي يحدد فيها الباحث الإجابة مسبقا وتحديد الإجابة التي تعتمد على أفكار الباحث وأغراض البحث ونتائجه، وتكون الإجابة في معظم الأحيان ب "نعم" أو "لا" والغرض منها تقصي الحقائق المباشرة.

الأسئلة النصف مفتوحة:

يحتوي هذا النوع على صنفين، النصف الأول يكون مغلقاً أي الإجابة تكون مقيدة، والنصف الثاني تكون فيه الحرية للمستجوب للإدلاء برأيه الخاص.

الأسئلة المفتوحة:

تعطى كل الحرية للمبحوث للإجابة عليها كما يشاء، أي تكون باختصار أو بالتفصيل وكذلك يعطى له مطلق الحرية بذكر أي معلومة يعتقد بأنها متعلقة بالسؤال مهما كانت طبيعته وأغراضه، ومن فوائد الأسئلة المفتوحة لا تقيد المبحوث بحصر إجابته ضمن الإجابات المحددة له من قبل الباحث وكذلك لها فائدة في تحديد الآراء السائدة في المجتمع.¹

صدق المحكمين للاستبيان:

تم عرض الاستبيان الموجه لتلاميذ الطور الثانوي على مجموعة من الأساتذة من قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة "الجيلالي بونعامة بخميس مليانة" مشهود لهم بمستواهم العلمي وتجربتهم الميدانية في المجالات الدراسية ومناهج البحث العلمي بغرض تحكيمه ولقد تم تحكيمه من طرفهم.

وفي ضوء التوجيهات التي أبدأها المحكمون فقد تم تصحيح ما ينبغي تصحيحه حتى تزداد الأسئلة وضوحاً وملائمة لقياس ما وضعت من أجله.

6-5- الأساليب الإحصائية المستعملة:

إن الهدف من استخدام التقنيات الإحصائية هو التوصل إلى مؤشرات كمية تساعدنا على التحليل والتحويل والحكم، ومن التقنيات الإحصائية التي اعتمدنا عليها في دراستنا ما يلي:

المتوسط الحسابي:

¹ - الحسين العنكش: "البحث العلمي" المنهاج والإجراءات، مطبعة العين الحادثة، الإمارات العربية المتحدة، 1986، ص210.

$$\bar{X} = \frac{\sum X}{N}$$

حيث: \bar{X} هو المتوسط الحسابي.

X هو عدد التكرارات.

N العينة.

الانحراف المعياري: الانحراف هو جذر التباين.

$$S = \frac{\sum(X - \bar{X})}{N-1} \quad \delta = \sqrt{S}$$

حيث: التباين يساوي

معادلة بيرسون:

$$Re\ liability = \frac{2(r)}{1 + (r)}$$

حيث:

$$r = \frac{\sum XY - \frac{(\sum X)(\sum Y)}{n}}{\sqrt{\left(\sum X^2 - \frac{(\sum X)^2}{n}\right)\left(\sum Y^2 - \frac{(\sum Y)^2}{n}\right)}}$$

حيث: X هي درجة الاختبار الأول.

Y هي درجة الاختبار الثاني.

✓ كاف تربيع:

$$\chi_0^2 = \sum_{i=1}^k \frac{(O_i - E_i)^2}{E_i}$$

حيث:

O_i

تمثل التكرار المشاهد.

E_i

تمثل التكرار المتوقع.

اختبار "ت" "T- TEST":

$$t = \frac{m_2 - m_1}{\sqrt{\frac{e_1^2 + e_2^2}{n - 1}}}$$

حيث :

m_1 = المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى .

m_2 = المتوسط الحسابي للمجموعة الثانية .

e_1^2 = تباين المجموعة الأولى .

e_2^2 = تباين المجموعة الثانية .

n = عدد أفراد العينة الأولى أو الثانية حيث أنهما متساويتان .

الفصل السادس

عرض وتحليل النتائج

تمهيد.

عرض وتحليل نتائج الاستبيان . 1-

2- عرض وتحليل نتائج دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي .

3- مقابلة النتائج بالفرضيات .

الاستنتاجات .

خلاصة .

تمهيد:

في هذا الفصل سنتطرق إلى عرض وتحليل نتائج البحث، ثم نستخلص الاستنتاجات العامة للدراسة، وكذلك نقابل النتائج بالفرضيات وهذا من خلال ما توصلنا إليه من عرض وتحليل لنتائج هذه الدراسة الميدانية، كما سنعتمد على مقارنتها مع الدراسات السابقة لبحثنا، لغرض معرفة أوجه التشابه والاختلاف ومحاولة إعطاء تفسيرات لها، وهذا تدعيما للدراسة الحالية.

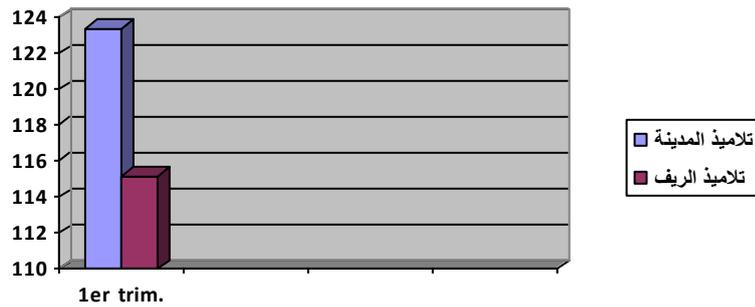
6-1- عرض وتحليل نتائج دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي:

6-1-1- الفرضية الأولى التي تنص على:

أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المدينة وتلاميذ الريف في دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي.

الجدول رقم(03): يبين دلالة الفروق بين تلاميذ المدينة وتلاميذ الريف في الدرجة الكلية للمقياس.

المتغيرات المنطقة	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة
تلاميذ المدينة	38	123.4	17.71	2.029	0.684	0.10
تلاميذ الريف		115.2	17.56			



الشكل رقم(01): يوضح الفرق في المتوسط الحسابي بين تلاميذ الريف وتلاميذ المدينة.

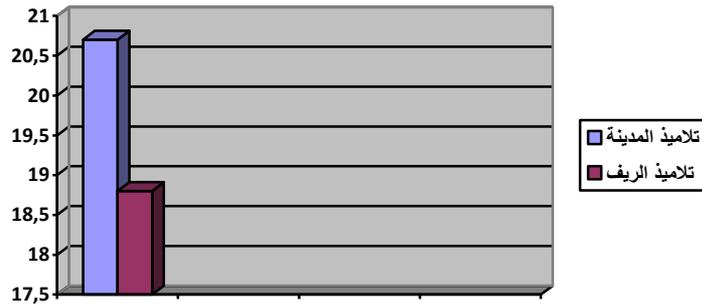
العرض:

تشير النتائج المحصل عليها في الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لأفراد عينة المدينة قدر ب:(123.4) والانحراف المعياري (17.71)، فيما تظهر نتائج أفراد عينة الريف أن متوسطهم الحسابي بلغ (115.20) وانحرافهم المعياري (17.56)، في حين بلغت قيمة "ت" المحسوبة (2.029) وهي أكبر من القيمة الجدولية لـ "ت" التي تقدر ب:(0.684) عند مستوى الدلالة (0.10) ودرجة حرية (38)، وهذا يدل على وجود خطأ معنوي من الدرجة الأولى (α) وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المدينة وتلاميذ الريف.

وهذا ما يتفق مع دراسة "يحياوي السعيد" 2001.

الجدول رقم(04): يوضح الفرق بين تلاميذ المدينة وتلاميذ الريف في دافع اللياقة البدنية.

المتغيرات المنطقة	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة
تلاميذ المدينة	38	20.7	2.11	4.231	0.684	0.10
تلاميذ الريف		18.8	2.24			



الشكل رقم (02): يوضح الفرق في المتوسط الحسابي بين تلاميذ المدينة وتلاميذ الريف في بعد اللياقة البدنية.

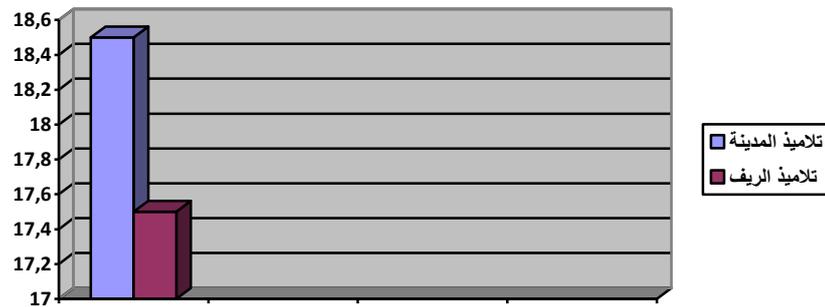
العرض:

تشير النتائج المحصل عليها في الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لأفراد عينة المدينة قدر ب (20.7) والانحراف المعياري (2.11)، فيما تظهر نتائج أفراد عينة الريف أن متوسطهم الحسابي بلغ (18.8) وانحرافهم المعياري (2.24)، في حين بلغت قيمة "ت" المحسوبة (4.231) وهي أكبر من القيمة الجدولية لـ "ت" التي تقدر ب: (0.684) عند مستوى الدلالة (0.10) ودرجة حرية (38) وهذا يدل على وجود خطأ معنوي من الدرجة الأولى (α) وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المدينة وتلاميذ الريف.

وهذا ما يتفق مع دراسة "يحياوي السعيد" 2001.

الجدول رقم (05): يوضح الفرق بين تلاميذ المدينة وتلاميذ الريف في دافع الميول الرياضية.

المتغيرات	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة
تلاميذ المدينة	38	18.5	2.33	1.855	0.684	0.10
تلاميذ الريف		17.5	2.37			



الشكل رقم (03): يوضح الفرق في المتوسط الحسابي بين تلاميذ المدينة وتلاميذ الريف في دوافع الميول الرياضية.

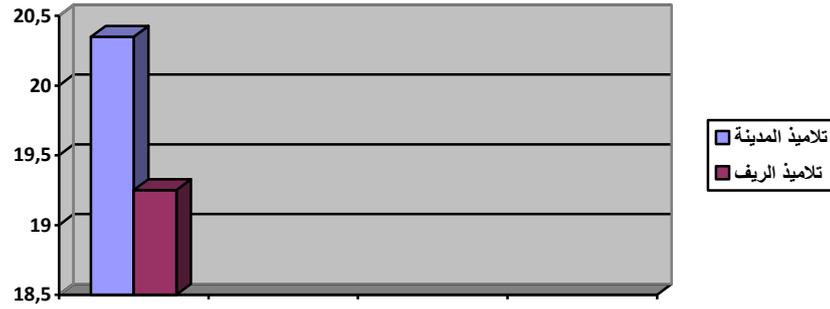
العرض:

يبرز الجدول رقم(21) أن المتوسط الحسابي لعينة تلاميذ المدينة بلغ (18.5) والانحراف المعياري (2.33)، أما نتائج عينة تلاميذ الريف فقد بلغ متوسط حسابها (17.5) وانحرافها المعياري بلغت قيمته (2.37)، أما قيمة "ت" المحسوبة فقد بلغت (1.855) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية (0.684) عند مستوى دلالة (0.10) ودرجة حرية (19)، وهذا يدل على وجود خطأ معنوي من الدرجة الأولى (α) وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المدينة وتلاميذ الريف.

وهذا ما يتفق مع دراسة "يحيوي السعيد" 2001.

الجدول رقم(06): يوضح الفرق بين تلاميذ المدينة وتلاميذ الريف في الدوافع النفسية والعقلية.

المتغيرات المنطقة	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة
تلاميذ المدينة	38	20.35	2.12	2.282	0.684	0.10
تلاميذ الريف		19.25	2.09			



الشكل رقم (04): يوضح الفرق في المتوسط الحسابي بين تلاميذ المدينة وتلاميذ الريف في الدوافع النفسية والعقلية.

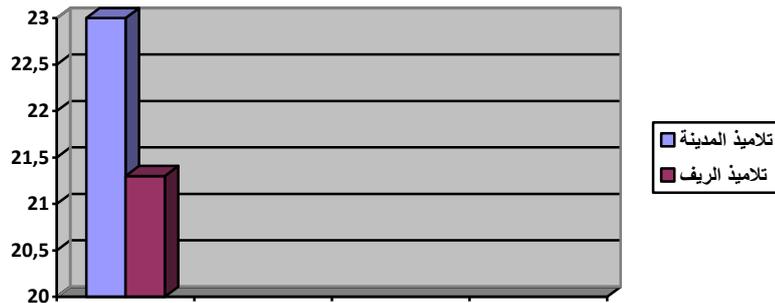
العرض:

يوضح الجدول رقم (22) نتائج اختبار "ت" حيث أن عينة تلاميذ المدينة حققت متوسط حسابي يقدر بـ: 20.35 وانحراف معياري يساوي (2.12)، أما عينة تلاميذ الريف فقد بلغ متوسط حسابها (19.25) وانحرافها المعياري (2.09)، أما فيما يخص "ت" المحسوبة بلغت (2.282) وهي أكبر من "ت" الجدولية (0.684) عند مستوى دلالة (0.10) ودرجة حرية (38)، وهذا يدل على وجود خطأ معنوي من الدرجة الأولى (α) وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المدينة وتلاميذ الريف.

وهذا ما يتفق مع دراسة "يحيياوي السعيد" 2001.

الجدول رقم(07): يوضح الفرق بين تلاميذ المدينة وتلاميذ الريف الدوافع الاجتماعية والخلقية.

المتغيرات	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة
تلاميذ المدينة	38	23	2.36	3.090	0.684	0.10
تلاميذ الريف		21.3	2.44			



الشكل رقم(05): يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي لتلاميذ المدينة وتلاميذ الريف في الدوافع الاجتماعية والخلقية.

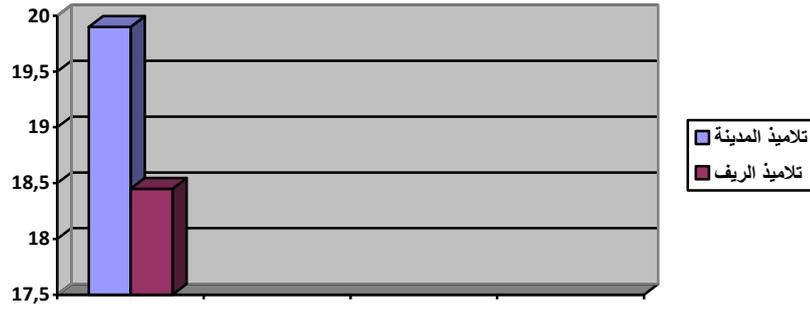
العرض:

يظهر الجدول رقم (23) نتائج الاختبار "ت" عند عينة الدراسة حيث إن المتوسط الحسابي لعينة تلاميذ المدينة بلغ (23) والانحراف المعياري بلغ (2.36) وقد بلغ المتوسط الحسابي لعينة تلاميذ الريف (21.3) والانحراف المعياري (2.44)، فيما بلغت قيمة "ت" المحسوبة (3.090) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية (0.684) عند مستوى دلالة (0.10) ودرجة حرية (38) وهذا يدل على وجود خطأ معنوي من الدرجة الأولى (α) وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المدينة وتلاميذ الريف.

وهذا ما يتفق مع دراسة "يحياوي السعيد" 2001.

الجدول رقم (08): يوضح الفرق بين تلاميذ المدينة وتلاميذ الريف في دافع التفوق الرياضي.

المتغيرات المنطقة	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة
تلاميذ المدينة	38	19.9	4.36	1.409	0.684	0.10
تلاميذ الريف		18.54	4.05			



الشكل رقم(06): يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي لتلاميذ المدينة وتلاميذ الريف في دوافع التفوق الرياضي.

العرض:

أسفرت نتائج الجدول رقم (24) لاختبار "ت" على أن المتوسط الحسابي لتلاميذ المدينة يبلغ (19.9) والانحراف المعياري (4.36) وتلاميذ الريف بلغ متوسطها الحسابي (18.45) وانحرافها المعياري (4.05) في حين بلغت قيمة "ت" المحسوبة (1.409) وهي أكبر من "ت" الجدولية (0.684) عند مستوى دلالة (0.10) ودرجة حرية (38)، وهذا يدل على وجود خطأ معنوي من الدرجة الأولى (α) وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المدينة وتلاميذ الريف.

وهذا ما يتفق مع دراسة "يحيىوي السعيد" 2001.

الجدول رقم(09): يوضح الفرق بين تلاميذ المدينة وتلاميذ الريف في دوافع التشجيع الخارجي.

المتغيرات المنطقة	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة
تلاميذ المدينة	38	20.95	4.43	1.05	0.684	0.10
تلاميذ الريف		19.9	4.37			



الشكل رقم(07): يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي لتلاميذ المدينة وتلاميذ الريف في دوافع التشجيع الخارجي.

العرض:

يبين الجدول رقم(25) نتائج عينة البحث في اختبار "ت" بين تلاميذ المدينة والريف، حيث كان الوسط الحسابي لتلاميذ المدينة يساوي (20.95) والانحراف المعياري (4.43) بينما المتوسط الحسابي لتلاميذ الريف بلغ (19.9) والانحراف المعياري (4.37)، فيما بلغت قيمة "ت" المحسوبة (1.05) وهي أكبر من "ت" الجدولية (0.684) عند مستوى دلالة (0.10) ودرجة حرية (38)، وهذا يدل على وجود خطأ معنوي من الدرجة الأولى (α) وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المدينة وتلاميذ الريف.

وهذا ما يتفق مع دراسة "يحياوي السعيد" 2001.

الجدول رقم(10): يبين دلالة الفروق بين تلاميذ الأولى ثانوي وتلاميذ الثالثة ثانوي في الدرجة الكلية للمقياس.

المتغيرات المستوى	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة
تلاميذ أولى ثانوي	38	124.4	14.645	2.733	0.684	0.10
تلاميذ ثالثة ثانوي		114.2	17.743			



الشكل رقم(08): يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي لتلاميذ الأولى ثانوي وتلاميذ الثالثة ثانوي.

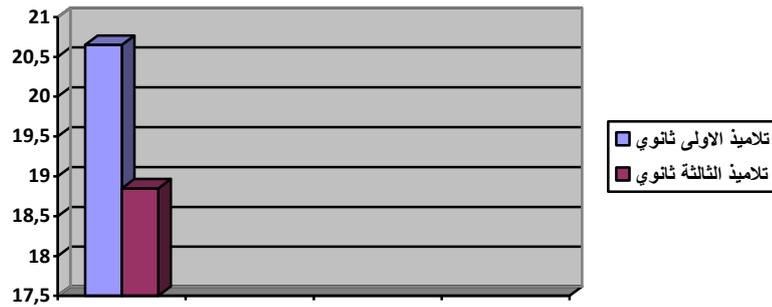
العرض:

يبين الجدول رقم(26) نتائج عينة البحث في اختبار "ت" بين تلاميذ الأولى ثانوي والثالثة ثانوي، حيث كان الوسط الحسابي لتلاميذ الأولى ثانوي يساوي (124.4) والانحراف المعياري (14.645) بينما المتوسط الحسابي لتلاميذ الثالثة ثانوي بلغ (114.2) والانحراف المعياري (17.743)، فيما بلغت قيمة "ت" المحسوبة (2.733) وهي أكبر من "ت" الجدولية (0.684) عند مستوى دلالة (0.10) ودرجة حرية (38)، وهذا يدل على وجود خطأ معنوي من الدرجة الأولى (α) وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المدينة وتلاميذ الريف، وهذا ما أكدته دراسة الدكتور 'فتحي سلمان حسين أبو جامع' في دراسته عن "اتجاهات طلبة المدارس الثانوية نحو درس التربية البدنية والرياضية".¹

¹ - فتحي سلمان حسين أبو جامع: رسالة دكتوراه، اتجاهات طلبة المدارس الثانوية نحو درس التربية البدنية والرياضية، جامعة الأقصى، غزة، 2010.

الجدول رقم(11): يوضح الفرق بين تلاميذ الأولى ثانوي وتلاميذ الثالثة ثانوي في دوافع اللياقة البدنية.

المتغيرات المستوى	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة
تلاميذ أولى ثانوي	38	20.65	2.33	3.991	0.684	0.10
		18.85	1.523			
تلاميذ الثالثة ثانوي						



الشكل رقم(09): يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي لتلاميذ الأولى ثانوي وتلاميذ الثالثة ثانوي في دوافع اللياقة البدنية.

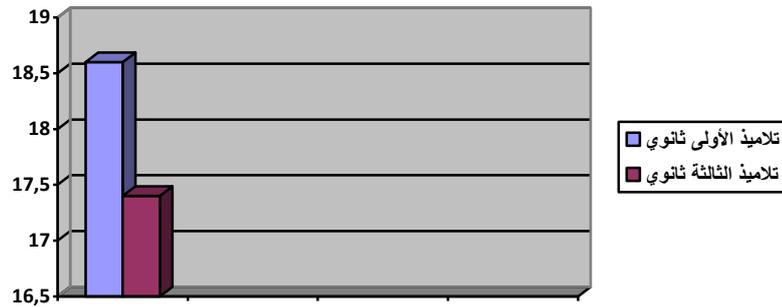
العرض:

يبين الجدول رقم(27) نتائج عينة البحث في اختبار "ت" بين تلاميذ الأولى ثانوي والثالثة ثانوي، حيث كان الوسط الحسابي لتلاميذ الأولى ثانوي يساوي (20.65) والانحراف المعياري (2.33) بينما المتوسط الحسابي لتلاميذ الثالثة ثانوي بلغ (18.85) والانحراف المعياري (1.523)، فيما بلغت قيمة "ت" المحسوبة (3.991) وهي أكبر من "ت" الجدولية (0.684) عند مستوى دلالة (0.10) ودرجة حرية (38)، وهذا يدل على وجود خطأ معنوي من الدرجة الأولى (α) وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية

بين تلاميذ الأولى ثانوي وتلاميذ المرحلة النهائية، ، وهذا ما أكدته دراسة الدكتور "فتحي سلمان حسين أبو جامع" في دراسته عن "اتجاهات طلبة المدارس الثانوية نحو درس التربية البدنية والرياضية.¹

الجدول رقم(12): يوضح الفرق بين تلاميذ الأولى ثانوي وتلاميذ الثالثة ثانوي في دوافع الميول الرياضية.

المتغيرات / المستوى	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة
تلاميذ أولى ثانوي	38	18.6	2.14	2.303	0.684	0.10
تلاميذ ثالثة ثانوي		17.4	2.40			



¹ - فتحي سلمان حسين أبو جامع: رسالة دكتوراه، اتجاهات طلبة المدارس الثانوية نحو درس التربية البدنية والرياضية، مرجع سابق.

الشكل رقم(10): يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي لتلاميذ الأولى ثانوي وتلاميذ الثالثة ثانوي في دوافع الميول الرياضية.

العرض:

يبين الجدول رقم(28) نتائج عينة البحث في اختبار "ت" بين تلاميذ الأولى ثانوي والثالثة ثانوي، حيث كان الوسط الحسابي لتلاميذ الأولى ثانوي يساوي (18.6) والانحراف المعياري (2.14) بينما المتوسط الحسابي لتلاميذ الثالثة ثانوي بلغ (17.4) والانحراف المعياري (2.40)، فيما بلغت قيمة "ت" المحسوبة (2.303) وهي أكبر من "ت" الجدولية (0.684) عند مستوى دلالة (0.10) ودرجة حرية (38)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الأولى ثانوي وتلاميذ الثالثة ثانوي وهي لصالح تلاميذ الأولى ثانوي، وهذا ما أكدته دراسة الدكتور "فتحي سلمان حسين أبو جامع" في دراسته عن "اتجاهات طلبة المدارس الثانوية نحو درس التربية البدنية والرياضية".¹

الجدول رقم(13): يوضح الفرق بين تلاميذ الأولى ثانوي وتلاميذ الثالثة ثانوي في الدوافع النفسية والعقلية.

المتغيرات المستوى	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة
تلاميذ أولى ثانوي		20.6	1.57			
تلاميذ ثالثة ثانوي	38	19	2.175	3.678	0.684	0.10

¹ - فتحي سلمان حسين أبو جامع: رسالة دكتوراة، اتجاهات طلبة المدارس الثانوية نحو درس التربية البدنية والرياضية، مرجع سابق.



الشكل رقم(11): يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي لتلاميذ الأولى ثانوي وتلاميذ الثالثة ثانوي في الدوافع النفسية والعقلية.

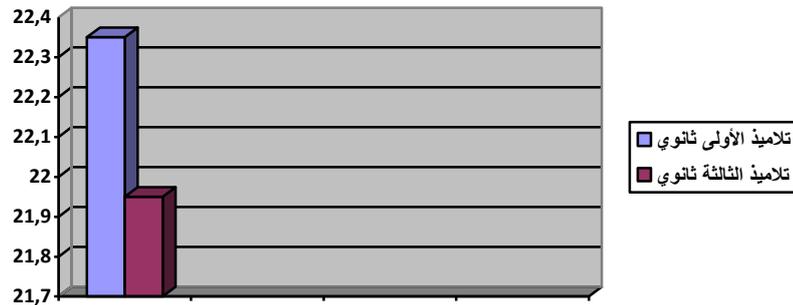
العرض:

يبين الجدول رقم(29) نتائج عينة البحث في اختبار "ت" بين تلاميذ الأولى ثانوي والثالثة ثانوي، حيث كان الوسط الحسابي لتلاميذ الأولى ثانوي يساوي (20.6) والانحراف المعياري (1.57) بينما المتوسط الحسابي لتلاميذ الثالثة ثانوي بلغ (19) والانحراف المعياري (2.175)، فيما بلغت قيمة "ت" المحسوبة (3.678) وهي أكبر من "ت" الجدولية (0.684) عند مستوى دلالة (0.10) ودرجة حرية (38) وهذا يدل على وجود خطأ معنوي من الدرجة الأولى (α) وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الأولى ثانوي وتلاميذ المرحلة النهائية، ، وهذا ما أكدته دراسة الدكتور "فتحي سلمان حسين أبو جامع" في دراسته عن "اتجاهات طلبة المدارس الثانوية نحو درس التربية البدنية والرياضية.¹

¹ - فتحي سلمان حسين أبو جامع: رسالة دكتوراه، اتجاهات طلبة المدارس الثانوية نحو درس التربية البدنية والرياضية، مرجع سابق.

الجدول رقم(14): يوضح الفرق بين تلاميذ الأولى ثانوي وتلاميذ الثالثة ثانوي في الدوافع الاجتماعية والخلقية.

المتغيرات المستوى	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة
تلاميذ أولى ثانوي	38	22.35	2.18	0.735	0.684	0.10
تلاميذ ثالثة ثانوي		21.95	2.555			



الشكل رقم(12): يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي لتلاميذ الأولى ثانوي وتلاميذ الثالثة ثانوي في الدوافع الاجتماعية والخلقية.

العرض:

يبين الجدول رقم(30) نتائج عينة البحث في اختبار "ت" بين تلاميذ الأولى ثانوي والثالثة ثانوي، حيث كان الوسط الحسابي لتلاميذ الأولى ثانوي يساوي (22.35) والانحراف المعياري (2.18) بينما المتوسط الحسابي لتلاميذ الثالثة ثانوي بلغ (21.95) والانحراف المعياري (2.555)، فيما بلغت قيمة "ت" المحسوبة (0.735) وهي أكبر من "ت" الجدولية (0.684) عند مستوى دلالة

(0.10) ودرجة حرية (38)، وهذا يدل على وجود خطأ معنوي من الدرجة الأولى (α) وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الأولى ثانوي وتلاميذ المرحلة النهائية، وهذا ما أكدته دراسة الدكتور "فتحي سلمان حسين أبو جامع" في دراسته عن "اتجاهات طلبة المدارس الثانوية نحو درس التربية البدنية والرياضية".¹

الجدول رقم(15): يوضح الفرق بين تلاميذ الأولى ثانوي وتلاميذ الثالثة ثانوي في دوافع التفوق الرياضي.

المتغيرات المستوى	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة
تلاميذ أولى ثانوي	38	20.8	2.765	3.716	0.684	0.10
تلاميذ الثالثة ثانوي		17.55	4.725			



الشكل رقم(13): يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي لتلاميذ الأولى ثانوي وتلاميذ الثالثة ثانوي في دوافع التفوق الرياضي.

¹ - فتحي سلمان حسين أبو جامع: رسالة دكتوراة، اتجاهات طلبة المدارس الثانوية نحو درس التربية البدنية والرياضية، مرجع سابق.

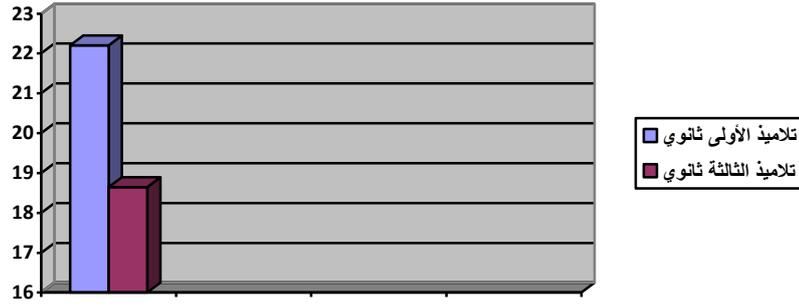
العرض:

يبين الجدول رقم(31) نتائج عينة البحث في اختبار "ت" بين تلاميذ الأولى ثانوي والثالثة ثانوي، حيث كان الوسط الحسابي لتلاميذ الأولى ثانوي يساوي (20.8) والانحراف المعياري (2.765) بينما المتوسط الحسابي لتلاميذ الثالثة ثانوي بلغ (0.684) والانحراف المعياري (4.725)، فيما بلغت قيمة "ت" المحسوبة (3.716) هي أكبر من "ت" الجدولية (1.729) عند مستوى دلالة (0.10) ودرجة حرية (38)، وهذا يدل على وجود خطأ معنوي من الدرجة الأولى (α) وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الأولى ثانوي وتلاميذ المرحلة النهائية، وهذا ما أكدته دراسة الدكتور "فتحي سلمان حسين أبو جامع" في دراسته عن "اتجاهات طلبة المدارس الثانوية نحو درس التربية البدنية والرياضية.¹

الجدول رقم(16): يوضح الفرق بين تلاميذ الأولى ثانوي وتلاميذ الثالثة ثانوي في دوافع التشجيع الخارجي.

المتغيرات المستوى	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة
تلاميذ أولى ثانوي	38	22.2	3.66	3.846	0.684	0.10
تلاميذ الثالثة ثانوي		18.65	4.36			

¹ - فتحي سلمان حسين أبو جامع: رسالة دكتوراة، اتجاهات طلبة المدارس الثانوية نحو درس التربية البدنية والرياضية، مرجع سابق.



الشكل رقم(14): يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي لتلاميذ الأولى ثانوي وتلاميذ الثالثة ثانوي في دوافع التشجيع الخارجي.

العرض:

يبين الجدول رقم(29) نتائج عينة البحث في اختبار "ت" بين تلاميذ الأولى ثانوي والثالثة ثانوي، حيث كان الوسط الحسابي لتلاميذ الأولى ثانوي يساوي (20.6) والانحراف المعياري (1.57) بينما المتوسط الحسابي لتلاميذ الثالثة ثانوي بلغ (19) والانحراف المعياري (2.175)، فيما بلغت قيمة "ت" المحسوبة (3.846) وهي أكبر من "ت" الجدولية (0.684) عند مستوى دلالة (0.10) ودرجة حرية (38)، وهذا يدل على وجود خطأ معنوي من الدرجة الأولى (α) وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الأولى ثانوي وتلاميذ المرحلة النهائية، وهذا ما أكدته دراسة الدكتور "فتحي سلمان حسين أبو جامع" في دراسته عن "اتجاهات طلبة المدارس الثانوية نحو درس التربية البدنية والرياضية".¹

¹ - فتحي سلمان حسين أبو جامع: رسالة دكتوراه، اتجاهات طلبة المدارس الثانوية نحو درس التربية البدنية والرياضية، مرجع سابق.

6-2- عرض وتحليل نتائج الاستبيان:

6-2-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة التي تنص على: أنه للنشاط البدني

الرياضي التربوي دور في تنمية قيمة التعاون عند المرحلة النهائية

السؤال الأول: هل تقوم بجمع الأدوات والوسائل الرياضية (كرات، أقماع، حلقات،....) في

نهاية

حصّة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض منه: معرفة مدى مساهمة التلميذ في التعاون مع الأستاذ.

المقاييس الإجابات	التكرار الملاحظ	التكرار المتوقع	ك- المحسوبة	ك- الجدولية	مستوى الدلالة
دائما	12	24	21	5.99	0.05
أحيانا	42	24			
نادرا	18	24			
المجموع	72	72			

الجدول رقم (17): يبين مدى مساهمة التلميذ في التعاون مع الأستاذ.

عرض النتائج:

من خلال ما سبق من النتائج نلاحظ أن $K^2(21)$ أكبر من K^2 الجدولية (5.99) عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (0.05) وهذا دليل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات التلاميذ.

السؤال الثاني: هل تقبل أي مهام توكل إليك خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض منه: معرفة إذا كان التلميذ يساعد الأستاذ إذا أسند إليه مهام خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

المقاييس الإجابات	التكرار الملاحظ	التكرار المتوقع	ك- المحسوبة	ك- الجدولية	مستوى الدلالة
نعم	58	36	26.27	3.84	0.05
لا	14	36			
المجموع	72	72			

الجدول رقم (18): يبين ما إذا كان التلميذ يساعد الأستاذ عند إسناد إليه المهام خلال الحصة.

عرض النتائج:

من خلال ما سبق من النتائج نلاحظ أنه قيمة K^2 المحسوبة (26.27) أكبر من K^2 الجدولية (3.48) عند درجة الحرية (1) ومستوى دلالة (0.10) وهذا دليل على وجود ذات دلالة إحصائية لإجابات التلاميذ.

السؤال الثالث: عندما يسقط زميلك في الملعب هل تساعد على النهوض؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان التلميذ يساعد زميله على النهوض بعد سقوطه في الملعب.

المقاييس الإجابات	التكرار الملاحظ	التكرار المتوقع	ك- المحسوبة	ك- الجدولية	مستوى الدلالة
نعم	67	36	52.51	3.84	0.05
لا	05	36			
المجموع	72	72			

الجدول رقم(19): يبين ما إذا كان التلميذ يساعد زميله على النهوض بعد سقوطه في الملعب.

عرض النتائج:

من خلال ما سبق من النتائج نلاحظ أن K^2 المحسوبة (52.51) أكبر من K^2 الجدولية (3.84) عند درجة حرية (1) و مستوى دلالة (0.05)، وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية على شهادات التلميذ.

السؤال الرابع: إذا قام زميلك بخطأ في تمرين أو لعبة رياضية هل تساعد على تصحيحه؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان التلميذ يساعد زميله على تصحيح الأخطاء في حصة التربية البدنية والرياضية.

المقاييس الإجابات	التكرار الملاحظ	التكرار المتوقع	ك- المحسوبة	ك- الجدولية	مستوى الدلالة
دائما	31	24	14.07	5.99	0.05
أحيانا	32	24			
نادرا	09	24			
المجموع	72	72			

الجدول رقم (20): يبين مدى مساعدة التلميذ على تصحيح أخطاء زميله في حصة التربية البدنية والرياضية.

عرض النتائج:

من خلال ما سبق من النتائج نلاحظ أن K^2 المحسوبة (14.07) أكبر من K^2 الجدولية (5.99) عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (0.05)، وهذا دليل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لشهادات التلاميذ.

السؤال الخامس: هل تقف مع زميلك إذا كان يعاني من مشاكل؟

الغرض منه: معرفة مدى مساعدة التلميذ في حل مشاكل زملائه.

المقاييس الإجابات	التكرار الملاحظ	التكرار المتوقع	ك- المحسوبة	ك- الجدولية	مستوى الدلالة
دائما	57	24	69.18	5.99	0.05
أحيانا	11	24			
نادرا	04	24			
المجموع	72	72			

الجدول رقم (21): يبين مدى مساعدة التلميذ في حل مشاكل زملائه.

عرض النتائج:

من خلال ما سبق من نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن K^2 المحسوبة (69.18) أكبر من K^2 الجدولية (5.99) عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (0.05)، وهذا دليل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات التلاميذ.

السؤال السادس: هل تشارك زملائك في العمل التطوعي؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان التلميذ يساهم في العمل التطوعي.

المقاييس الإجابات	التكرار الملاحظ	التكرار المتوقع	ك- المحسوبة	ك- الجدولية	مستوى الدلالة
نعم	65	36	45.91	3.84	0.05
لا	07	36			
المجموع	72	72			

الجدول رقم(22): يبين ما إذا كان التلميذ يساهم في العمل التطوعي.

عرض النتائج:

من خلال ما سبق من النتائج نلاحظ أن K^2 المحسوبة (45.91) أكبر من K^2 الجدولية (3.84) عند درجة حرية (1) و مستوى دلالة (0.05)، وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بناء على شهادات التلاميذ.

السؤال السابع: هل تهتم بمصلحة الفوج الذي تعمل معه؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان التلميذ يهتم بمصلحة الفوج الذي يعمل فيه.

المقاييس الإجابات	التكرار الملاحظ	التكرار المتوقع	ك- المحسوبة	ك- الجدولية	مستوى الدلالة
نعم	64	36	44.32	3.84	0.05
لا	08	36			
المجموع	72	72			

الجدول رقم (23): يبين ما إذا كان التلميذ يهتم بمصلحة الفوج الذي يعمل فيه.

عرض النتائج:

من خلال ما سبق من النتائج نلاحظ أن K^2 المحسوبة (44.32) أكبر من K^2 الجدولية (3.84) عند درجة حرية (1) و مستوى دلالة (0.05)، وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية على إجابات التلاميذ.

السؤال الثامن: هل تتدخل لإيقاف شجار وقع بين زملائك؟

الغرض منه: معرفة مدى مبادرة التلميذ لإيقاف شجار بين زملائه.

المقاييس الإجابات	التكرار الملاحظ	التكرار المتوقع	ك- المحسوبة	ك- الجدولية	مستوى الدلالة
دائما	39	24	17.58	5.99	0.05
أحيانا	23	24			
نادرا	10	24			
المجموع	72	72			

الجدول رقم (24): يبين مدى مبادرة التلميذ لإيقاف شجار وقع بين زملائه.

عرض النتائج:

من خلال ما سبق من نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن K^2 المحسوبة (17.58) أكبر من K^2 الجدولية (5.99) عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (0.05)، وهذا دليل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية على شهادات التلاميذ.

السؤال التاسع: إذا رأيت سلوكيات غير رياضية ناجمة عن أحد زملائك ماذا تفعل؟

الغرض منه: معرفة موقف التلميذ تجاه زميله الذي يقوم بسلوكيات غير رياضية.

عرض النتائج:

كان هذا عبارة عن سؤال مفتوح وقد كانت معظم أجوبة التلاميذ كالاتي:

- إخباره أن السلوك الذي قام به غير لائق.
- نقدم له النصائح.

- نتعاون معه في حل مشاكله.
- إخبار الأستاذ بالتصرف الذي قام به التلميذ.

مناقشة النتائج:

من خلال عرض النتائج يتبين لنا أنه يوجد تعاون بين التلاميذ من خلال ما قدموه من نصائح والمساعدة في حل المشاكل وتوعية التلميذ الذي قام بسلوك غير لائق.

نستخلص مما سبق أنه يوجد تعاون كبير بين التلاميذ وأن النشاط البدني الرياضي ينمي قيمة التعاون من خلال ما يقدمه للتلميذ.

مناقشة نتائج المحور الأول:

من خلال عرض نتائج الجداول (02، 03، 04، 05، 06، 07، 08، 09) يتبين لنا أن النشاط البدني الرياضي التربوي ينمي قيمة التعاون، فجميع أسئلة المحور الأول بينت وجود تعاون كبير خلال حصة التربية البدنية والرياضية، على سبيل المثال الجدول رقم (02) يوضح وجود تعاون من طرف التلاميذ للأستاذ وذلك من خلال قيامهم بجمع الأدوات والوسائل الرياضية بعد نهاية الحصة، وكذلك الجدول رقم (05) يبين وجود تعاون كبير بين التلاميذ فيما بينهم والوقوف مع بعضهم البعض من خلال مساعدة زميلهم على النهوض بعد سقوطه في الملعب، منه نستخلص أنه يوجد تعاون كبير بين التلاميذ وأن النشاط البدني ينمي قيمة التعاون.

الفرضية الرابعة التي تنص على: أنه للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تنمية الاحترام عند تلاميذ المرحلة النهائية.

السؤال العاشر: هل تستأذن الأستاذ في إبداء رأيك لاقتراح تمارين رياضية؟

الغرض منه: معرفة مدى احترام التلميذ لأستاذ التربية البدنية والرياضية من خلال استئذانه لاقتراح تمارين رياضية.

المقاييس الإجابات	التكرار الملاحظ	التكرار المتوقع	ك- المحسوبة	ك- الجدولية	مستوى الدلالة
دائما	26	24	2.33	5.99	0.05
أحيانا	28	24			
نادرا	18	24			
المجموع	72	72			

الجدول رقم (25): يبين مدى احترام التلميذ للأستاذ من خلال استئذانه لاقتراح تمارين رياضية.

عرض النتائج:

من خلال ما سبق من نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن K^2 المحسوبة (2.33) أصغر من K^2 الجدولية (5.99) عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (0.05)، وهذا دليل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بناء على إجابات التلاميذ.

السؤال الحادي عشر: عندما يشرح أستاذ التربية البدنية والرياضية تمرين ويعطي توجيهات ونصائح، هل تقوم بالتعليق عليه؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان التلميذ يقوم بالتعليق على الأستاذ.

مستوى الدلالة	ك- الجدولية	ك- المحسوبة	التكرار المتوقع	التكرار الملاحظ	الإجابات
0.05	3.84	7.66	36	24	نعم
			36	48	لا
			72	72	المجموع

الجدول رقم(26): يبين ما إذا كان التلميذ يقوم بالتعليق على الأستاذ.

عرض النتائج:

من خلال ما سبق من النتائج نلاحظ أن K^2 المحسوبة (7.66) أكبر من K^2 الجدولية (3.84) عند درجة حرية (1) و مستوى دلالة (0.05)، وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بناء على إجابات التلاميذ.

السؤال الثاني عشر: هل تنزعج وترفض قرارات حكم المقابلة خلال الحصة؟

الغرض منه: معرفة كيف يتعامل التلميذ مع القرارات التحكيمية.

مستوى الدلالة	ك- الجدولية	ك- المحسوبة	التكرار المتوقع	التكرار الملاحظ	المقاييس الإجابات
0.05	3.84	0.88	36	32	نعم
			36	40	لا
			72	72	المجموع

الجدول رقم(27): يبين كيف يتعامل التلميذ مع القرارات التحكيمية.

عرض النتائج:

من خلال ما سبق من النتائج نلاحظ أن K^2 المحسوبة (0.88) أصغر من K^2 الجدولية (3.84) عند درجة حرية (1) و مستوى دلالة (0.05)، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على أساس إجابات التلاميذ.

السؤال الثالث عشر: هل تقبل الهزيمة وتقوم بمصافحة الخصم بعد نهاية المقابلة؟

الغرض منه: معرفة مدى تقبل التلميذ للهزيمة واحترام خصمه.

المقاييس الإجابات	التكرار الملاحظ	التكرار المتوقع	ك- المحسوبة	ك- الجدولية	مستوى الدلالة
دائما	33	24	12.58	5.99	0.05
أحيانا	29	24			
نادرا	10	24			
المجموع	72	72			

الجدول رقم (28): يبين مدى تقبل التلميذ للهزيمة واحترام خصمه.

عرض النتائج:

من خلال ما سبق من نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن K^2 المحسوبة (12.58) أكبر من K^2 الجدولية (5.99) عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (0.05)، وهذا دليل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بناء على إجابات التلاميذ.

السؤال الرابع عشر: هل تتقبل آراء الآخرين في حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض منه: معرفة مدى تقبل التلميذ لآراء الآخرين.

مستوى الدلالة	ك- الجدولية	ك- المحسوبة	التكرار المتوقع	التكرار الملاحظ	المقاييس الإجابات
0.05	5.99	17.58	24	23	دائما
			24	39	أحيانا
			24	10	نادرا
			72	72	المجموع

الجدول رقم (29): يبين مدى تقبل التلميذ لآراء الآخرين.

عرض النتائج:

من خلال ما سبق من نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن K^2 المحسوبة (17.58) أكبر من K^2 الجدولية (5.99) عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (0.05)، وهذا دليل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية على أساس إجابات التلاميذ.

السؤال الخامس عشر: عندما يبدأ أستاذك أو زميلك بالتكلم، هل تقاطعه؟

الغرض منه: معرفة مدى احترام التلميذ للأستاذ أو الزميل أثناء التكلم.

مستوى الدلالة	ك- الجدولية	ك- المحسوبة	التكرار المتوقع	التكرار الملاحظ	المقاييس الإجابات
			24	00	دائما

0.05	5.99	76.31	24	14	أحيانا
			24	58	نادرا
			72	72	المجموع

الجدول رقم (30): يبين مدى احترام التلميذ لأستاذه أو الزميل أثناء التكلم.

عرض النتائج:

من خلال ما سبق من نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن K^2 المحسوبة (76.31) أكبر من K^2 الجدولية (5.99) عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (0.05)، وهذا دليل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بناء على إجابات التلاميذ.

السؤال السادس عشر: كيف تعامل الأستاذ والموظفين ومدير المدرسة؟

الغرض منه: معرفة طبيعة معاملة التلميذ لأستاذه والموظفين ومدير المدرسة.

مستوى الدلالة	ك- الجدولية	ك- المحسوبة	التكرار المتوقع	التكرار الملاحظ	المقاييس الإجابات
0.05	5.99	92.33	24	62	احترام
			24	00	ازدراء
			24	10	لامبالاة
			72	72	المجموع

الجدول رقم (31): يبين طبيعة معاملة التلميذ لأستاذه والموظفين ومدير المدرسة.

عرض النتائج:

من خلال ما سبق من نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن K^2 المحسوبة (92.33) أكبر من K_2 الجدولية (5.99) عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (0.05)، وهذا دليل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية على أساس شهادات التلاميذ.

السؤال السابع عشر: أثناء حصة التربية البدنية والرياضية سخر منك زملائك، ما هو رد فعلك؟

الغرض منه: معرفة رد فعل التلميذ عند قيام زملائه بالسخرية منه.

المقاييس الإجابات	التكرار الملاحظ	التكرار المتوقع	ك- المحسوبة	ك- الجدولية	مستوى الدلالة
تصرف عقلاني	57	24	68.57	5.99	0.05
تصرف تهوري	05	24			
لامبالاة	10	24			
المجموع	72	72			

الجدول رقم (32): يبين رد فعل التلميذ عند قيام زملائه بالسخرية منه.

عرض النتائج:

من خلال ما سبق من نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن K^2 المحسوبة (68.57) أكبر من $K2$ الجدولية (5.99) عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (0.05)، وهذا دليل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بناء على إجابات التلاميذ.

سؤال الثامن عشر: إذا قام الأستاذ بتغيير زميلك في المقابلة وقام الأخير بتصرف غير لائق ما رأيك فيه؟

الغرض منه: معرفة آراء التلاميذ حول زملائهم الذين يقومون بتصرف غير لائق.

عرض النتائج:

وكان هذا عبارة عن سؤال مفتوح وكانت معظم إجابات التلاميذ كالآتي:

- أخبره بضرورة احترام قرار الأستاذ عند تغييره.
- يجب أن يحترم الأستاذ.
- هذا تلميذ طائش لا يحترم الأستاذ ولا التلاميذ.

مناقشة النتائج:

نستنتج مما سبق أنه يوجد احترام من طرف التلاميذ لأنهم لم يتقبلوا سلوك زميلهم اتجاه أستاذ التربية البدنية والرياضية.

نستخلص مما سبق أنه يوحد احترام كبير بين التلاميذ والأستاذ وأن النشاط البدني الرياضي يساهم في تنمية قيمة الاحترام.

مناقشة نتائج المحور الثاني:

من خلال النتائج التي توصلنا إليها بعد استجواب عينة من تلاميذ الطور الثانوي وبناء على إجاباتهم المتعلقة بالمحور الأول الخاص بالاستبيان و الخاصة بكون النشاط البدني الرياضي التربوي يساهم في تنمية قيمة الاحترام، وبعد جمع إجابات المحور الثاني والذي يظم ثمن (08)

أسئلة تدرس معاملة التلاميذ فيما بينهم ومع أستاذهم تبين أنه يوجد احترام كبير وأن النشاط البدني الرياضي التربوي ساهم في تنمية قيمة الاحترام.

3- مقابلة النتائج بالفرضيات:

الفرضية الأولى: التي تنص على أنه لا يوجد فروق في دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي بين تلاميذ المدينة وتلاميذ الريف.

من النتائج التي توصلنا إليها تبين لنا أن دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي لدى تلاميذ الطور الثانوي في المدينة يختلف عنها تلاميذ الريف، وهذا يتجلى لنا من خلال الجداول "19، 20، 21، 22، 23، 24، 25" حيث أن "دوافع اللياقة البدنية، دوافع الميول الرياضية، الدوافع النفسية والعقلية، الدوافع الاجتماعية والخلقية، دوافع التفوق الرياضي دوافع التشجيع الخارجي". أبرزت جميعها على وجود فروق معنوية، أي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.10)، وهذا ما توصلت إليه دراسة (يحياوي السعيد 2001).

وهذا راجع إلى المنطقة الجغرافية "المدينة- الريف" التي يعيش فيها الفرد وما يتلقاه من معاملات محيطه عموماً وما هو سائد من عادات وتقاليد خصوصاً، وكذلك البيئة الاجتماعية وما يوجد بها من مؤثرات، وما يتاح للفرد من فرص للتعلم واكتساب الخبرات وتنمية مهاراته وقدراته واستعداده الطبيعي وما يربط الفرد بنموه و تطوره، كالنضج و التدريب والتقليد، وهذا ما تؤكدته النظرية الوظيفية لألبيرت السابقة الذكر في (الفصل الثاني).

كما أن مرحلة البلوغ، "أي بداية المراهقة تختلف من فرد إلى فرد، ومن بيئة جغرافية إلى أخرى وكذلك تختلف باختلاف الأنماط الحضرية التي يتربى في وسطها المراهق، فهي في المجتمع البدائي تختلف عنها في المجتمع المتحضر، كذلك تختلف في مجتمع المدينة عنها في المجتمع الريفي"¹

¹ - عبد الرحمان محمد العيسوي: تصميم البحوث النفسية والاجتماعية والتربوية، دار الراتب الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1999، ص 107.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن الاختلاف في المجتمع الريفي الذي يفرض على المراهق الكثير من القيود على نشاطه، إضافة إلى افتقار مناطق الريف للمرافق والمنشآت الرياضية، وهذا بالمقارنة مع مجتمع المدينة الذي يتيح لهذه المرحلة فرص إشباع الحاجات والميول والدوافع المختلفة، إضافة إلى تأثير طبيعة المنطقة وما يسودها من ترويج لهذه الأنشطة الرياضية، وقد ربط مؤرخ التربية البدنية والرياضية (ماكنتوش - macintosh) "بين التحضير والاستيطان حول ضفاف الأنهار (تكوين المجتمعات الريفية) وبين وجود أشكال متميزة من الألعاب والأنشطة البدنية"¹ ويعني هذا بأن الأنشطة الرياضية ترتبط ارتباطا وثيقا بثقافة المجتمع (ريف، مدينة)، حيث تتوفر في المناطق الحضرية "المدينة" النوادي الرياضية، وهذا يساهم في تنمية الدوافع لمختلف النشاطات الرياضية لدى شباب المنطقة الحضرية، فيما تقل في المناطق الريفية، وقد يعود هذا إلى الظروف المعيشية الصعبة، حيث أن تلميذ الريف يقضي جل وقت فراغه في مساعدة أهله في الأعمال اليومية، عكس تلميذ المدينة، وهذا ما يوضح عدم تكافؤ الفرص بين تلاميذ الريف والمدينة، وفي نفس السياق يؤكد الدكتور محمد السويدي في تحليله للمجتمع الجزائري حيث يرى أن "عدم تكافؤ الفرص في الميدان الاجتماعي والثقافي أمام أبناء الريف في مقابل أبناء المدن"². الأمر الذي يدفع تلاميذ المدينة إلى ممارسة الأنشطة الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية من أجل تحقيق الدوافع السابقة الذكر أكثر من تلاميذ الريف.

الفرضية الثانية: والتي تنص على أنه لا توجد فروق في دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي بين تلاميذ الأولى ثانوي وتلاميذ الثانية ثانوي.

من خلال الجداول رقم "26، 27، 28، 29، 30، 31، 32" يتضح لنا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي بين تلاميذ الأولى ثانوي وتلاميذ الثالثة ثانوي لصالح تلاميذ الأولى ثانوي في الأبعاد الستة، وهذا راجع إلى المرحلة السنوية التي يمر بها كل صنف وما لها من خصائص ومميزات تختلف عن الأخرى، وحاجاتهم إلى إثبات الذات بالممارسة للأنشطة الرياضية، وهذا ما أكده "سليمان مخول" في قوله أن

² - أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية، مرجع سابق، ص 198.

² - محمد السويدي: مقدمة في دراسة المجتمع الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984، ص 84.

"المراهق يؤكد لمكانته عن طريق المنافسة مع زملائه في ميدان الدراسة واللعب"¹ وبمعنى آخر أن تلميذ هذه المرحلة يسعى إلى تحقيق حاجاته بالممارسة الرياضية، ومن أبرز الحاجات عند التلاميذ في هذه المرحلة اللعب من أجل المتعة والإثارة، وكذا إظهار الكفاءة والمقدرة والحاجة لإثبات الذات، وهذا ما تؤكدته نظرية الحاجات لـ"موري" والتي أشرنا إليها في (الفصل الثاني ص33).

إن تلاميذ الأولى ثانوي قد أظهروا اهتماما كبيرا في دوافع النشاط البدني الرياضي، أكثر من تلاميذ الثالثة ثانوي لأن تلاميذ الأولى ثانوي يكونون أكثر تفاعلا مع درس التربية البدنية والرياضية لقربهم من مرحلة المراهقة، وفي المقابل فإن تلاميذ الثالثة ثانوي تتكون لديهم اهتمامات أخرى نحو الدراسة الجامعية أو الاستعداد لمتطلبات الحياة وخاصة الزواج بالنسبة للطالبات، وهذا ما أكدته دراسة الدكتور "فتحي سلمان حسين أبو جامع"².

الفرضية الثالثة: والتي تنص على أن النشاط البدني الرياضي التربوي ينمي قيمة التعاون.

من خلال تحليل نتائج الاستبيان ولقد تم التحقق منها في جميع الأسئلة (09) الخاصة بالمحور الأول وما بينته نتائج الجداول "03، 04، 05، 06، 07، 08، 09، 10" وكنموذج لذلك ما لاحظناه من خلال أجوبة التلاميذ على السؤال رقم (05) هل تقف مع زميلك إذا كان يعاني من مشاكل، وبعد حساب قيمة k^2 (69.18) ومقارنتها بقيمة k^2 الجدولية (5.99) وجدنا أن هناك فروق ذات دلالة على قيام التلاميذ بمساعدة زميلهم الذي يعاني من مشاكل منه يتبين لنا أنه يوجد تعاون كبير بين التلاميذ من خلال وقوفهم مع زملائهم الذين يعانون من مشاكل ويساعدونهم في حلها، فالنشاط الرياضي يكسب الفرد قيم اجتماعية يعبر عنها من خلال ميله لغيره من الناس ورغبته في مساعدتهم والتعامل معهم، وهي قيم تنظم علاقات الفرد داخل الجماعة، وهذا ما أشرنا إليه في (الفصل الثالث)، ودراستنا جاءت مماثلة لعدة دراسات سابقة من خلال النتائج المحصل عليها، فعند ما نقول نشاط رياضي تظهر مباشرة قيمة التعاون نظرا لأهميته الكبيرة والعلاقة الوطيدة بينهما. وكذلك إن أهم القيم الاجتماعية التي يجب اكتسابها

² - مالك سليمان مخول: علم النفس الطفولة والمراهقة، مؤسسة الوحدة، القاهرة، 1981، ص160.

³ - فتحي سلمان حسين أبو جامع: رسالة دكتوراه، اتجاهات طلبة المدارس الثانوية نحو درس التربية البدنية والرياضية، مرجع سابق.

للأطفال هي : الطاعة والإحسان واحترام الكبار والتعاون، والقيم الاجتماعية المستمدة من العقيدة والتي تتسجم مع طبيعة التنشئة الاجتماعية كبر الوالدين الأمانة، الصدق، التعاون، من القيم الأكثر أهمية لدى عينة الدراسة من القيم الفكرية والشخصية. وكذلك تختلف قيمة التعاون من الأفراد الممارسين للنشاط وغير الممارسين له وهذا ما أكدته دراسة **فاطمة القاضي (1981)**.¹ وقد تحققت هذه الفرضية.

الفرضية الرابعة: والتي تنص على أن النشاط البدني الرياضي الترويبي ينمي قيمة الاحترام.

من خلال تحليل نتائج الاستبيان وذلك ولقد تم التحقق منها في جميع الأسئلة (07) الخاصة بالمحور الثاني باستثناء سؤال واحد فقط رقم(10) وهو ما يبينه الجدول رقم(11) حيث كان سؤاله: هل تستأذن الأستاذ في إبداء رأيك لاقتراح تمارين رياضية، وبعد حساب k^2 وجدنا أنها اصغر من قيمة k^2 الجدولية (5.99) وهذا لا يدل على عدم احترام وإنما لا يستأذنون الأستاذ لاقتراح تمارين رياضية وذلك بسبب الحياء أو أنهم لا يعرفون هذه التمارين ، وأما ما بينته نتائج الجداول "12، 13، 14، 15، 16، 17، 18" فدللت على وجود احترام كبير وكنموذج لذلك ما لاحظناه من خلال أجوبة التلاميذ على السؤال رقم (15) عندما يبدأ أستاذك أو زميلك بالتكلم، هل تقاطعه، وبعد حساب قيمة k^2 (76.31) ومقارنتها بقيمة k^2 الجدولية (5.99) وجدنا أن هناك وجود فروق ذات دلالة إحصائية على احترام التلميذ للأستاذ أو الزميل أثناء التكلم، وعليه يوجد احترام كبير من طرف التلميذ لأستاذه وزميله حيث يلعب النشاط البدني دورا هاما في تحسين أسلوب حياة التلميذ، حيث يساعد الفرد ويغرس فيه الاحترام وتقبل الهزيمة والابتعاد عن العنف، كما يرى الدكتور "ياسين الشاطي" و"محمد عوض بسيوني": النشاط الرياضي يساعد على التكيف مع الجماعة فيغرس فيه روح الرياضة و تبعده عن ممارسة العنف و الضرب بأشكاله فالرياضي يبذل جهد ليهزم منافسه، و لكن بطريقة اجتماعية مقبولة و باحترام، والتربية البدنية قادرة من خلال أنشطتها أن تقدم الكثير لتغطية حاجيات الفرد مثل: الاحترام، التعاون،

¹- فاطمة القاضي: مرجع سابق.

المنافسة، و تقبل آراء الآخرين بالإضافة إلى أنها تعمل على دوام التجانس وتستمر في ذلك إلى أن تغرس في نفوس الصغار نواحي التشابه و التماثل الأساسية التي تستلزمها الحياة¹

والنشاط البدني يكون الفرد ويغرس فيه قيم اجتماعية وأخلاقية حتى تتكون له شخصية نفسية واجتماعية، كما يقول "قاسم حسن حسين": "إن النشاط البدني الرياضي يعتبر جزء من التربية الشاملة ويعد ميدان من ميادينها عموماً والتربية خصوصاً، وهو بمثابة عنصر فعال في تكوين الفرد وإعداده من خلال تزويده بخبرات ومهارات حركية تؤدي إلى توجيه نموه البدني والنفسي الاجتماعي والأخلاقي في الوجهة الإيجابية لخدمة الفرد من خلال خدمة المجتمع ويهدف النشاط البدني الرياضي إلى تكوين شخصية التلميذ النفسية والاجتماعية من خلال دراسة التربية البدنية والنشاط الداخلي، و مما لا شك فيه أن الأنشطة الرياضية التربوية تساهم بشكل واضح وبارز في عملية النمو الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي".²

وعليه فإن الفرضية التي تقول "أن النشاط البدني الرياضي التربوي يساهم في تنمية قيمة الاحترام" محققة.

¹ - محمود عوض بسيوني، د. فيصل ياسين الشاطي: نظريات و طرق التربية البدنية، ط1، ديوان المطبوعات، الجامعة الجزائرية، 1987. ص 27.

² - قاسم حسن حسين: علم النفس الرياضي ومبادئه وتطبيقه في مجال التدريب، مطابع التعليم العالي، بغداد 1990، ص 65.

الاستنتاجات:

من خلال ما سبق نستنتج ما يلي:

- ✓ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تلاميذ المدينة وتلاميذ الريف في دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي في جميع الأبعاد.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تلاميذ الأولى ثانوي وتلاميذ الثالثة ثانوي في دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي في جميع الأبعاد.
- ✓ النشاط البدني الرياضي التربوي ينمي قيمة التعاون.
- ✓ النشاط البدني الرياضي التربوي ينمي قيمة الاحترام.

خلاصة:

لقد بينت المعطيات التي جمعناها من خلال عرض وتحليل لنتائج الاستبيان أن النشاط البدني الرياضي التربوي ينمي قيمتي الاحترام والتعاون ويساهم في تكوين فرد متعاون ومحترم.

وبينت المعطيات التي جمعناها من خلال عرض وتحليل نتائج المقياس التي كشفنا من خلالها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي في الريف والمدينة في دوافع ممارستهم للنشاط البدني الرياضي خلال حصة التربية البدنية والرياضية، وكذلك كشفت الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الأولى ثانوي وتلاميذ الثالثة ثانوي في جميع الأبعاد.

الاقتراحات:

- في ضوء ما توصلت له الدراسة من نتائج قدمت مجموعة من الاقتراحات منها:
- ✓ على أساتذة التربية البدنية والرياضية ومسؤولي التربية أن يعطوا أهمية كبيرة لدوافع التلاميذ المختلفة حتى يتسنى لهم تسيير البرامج التربوية بصفة عامة، وبرامج التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة.
 - ✓ توجيه التلاميذ وفقا لميولاتهم واتجاهاتهم واستعداداتهم البدنية والنفسية، نحو ممارسة أنشطة التربية البدنية والرياضية.
 - ✓ الاهتمام بدوافع التلاميذ و ميولاتهم واتجاهاتهم، لا يعني بالضرورة إهمال الجوانب النفسية والاجتماعية والتربوية الأخرى.
 - ✓ تشجيع التلاميذ على ممارسة أنشطة التربية البدنية والرياضية ذات الطابع التنافسي خاصة في هذه المرحلة.
 - ✓ على أساتذة التربية البدنية والرياضية متابعة التلميذ مهما كان سنه أو جنسه، وتحديد مشاكله وانشغالاته واحتياجاته، ليس بالملاحظة فقط بل بالاختبارات والمقابلات الشخصية إذا اقتضت الضرورة لذلك، حتى يشعر التلميذ أن هناك من يهتم به وبالتالي يقدم على العمل والمثابرة بجدية.
 - ✓ الاهتمام بالأنشطة المدرسية (الأنشطة اللاصفية)، وذلك من خلال الزيادة في الدورات والناسبات الرياضية، سواء داخل المؤسسات التعليمية الواحدة، أو بين المؤسسات التعليمية، هذا ما يجعل التلميذ يهتم بالرياضة أكثر.
 - ✓ توفير الوسائل الرياضية والترفيهية لممارسة النشاط الرياضي سواء في المؤسسات التعليمية أو غير التعليمية، وإعداد المجالات والوسائل الرياضية المفيدة، وذلك لاكتساب الأفراد الثقافة الرياضية التي تعتبر جزء من الثقافة العامة في المجتمعات المتحضرة.
 - ✓ مناقشة قضايا تخطيط وتنظيم وقت الفراغ وطرق الإعداد لذلك وأساليب استثمار الوقت أكثر من خلال بناء الأهداف وتوفير الإمكانيات، وتجنب العوامل الضارة بالتعليم، وتنمية دوافع وميول التلاميذ بتنوع الأنشطة الرياضية المختلفة.

- ✓ ضرورة الاهتمام بالنشاط بعامة والنشاط الرياضي بخاصة، ومتابعته، وتقويمه ودعمه مادياً، وتشجيع القائمين عليه، وضرورة ربطه بالقيم الخلقية المستمدة من شريعتنا الإسلامية.
- ✓ تأهيل المشرفين على النشاط الرياضي من معلمين ومدربين أكاديمياً، وإحاقهم بدورات تدريبية تربوية متخصصة في كيفية تفعيل النشاط الرياضي في مجال تنمية القيم الخلقية.
- ✓ التركيز على القيم الخلقية الإسلامية في الميدان التربوي، وإقامة المحاضرات والندوات التي تعرف بأهميتها وضرورة التمسك بها، ومنح الجوائز والمكافآت لأكثر الطلاب التزاماً بها أثناء ممارسة النشاط أو عدمه.
- ✓ حث المشرفين على النشاط الرياضي بمتابعة سلوكيات الطلاب الخلقية، ومنح جائزة للطلاب الرياضي الخلق، وتولية أكثر الطلاب التزاماً بالقيم مسئوليات قيادية داخل وخارج المدرسة.
- ✓ التعاون مع المؤسسات الأخرى المشرفة على النشاط الرياضي بما يخدم المصلحة العامة، وإتاحة الفرصة للطلاب والمعلمين للاشتراك في برامج وأنشطة تلك المؤسسات وتبادل المعلومات والخبرات الخاصة بالنشاط الرياضي.

خاتمة:

يتمحور الهدف الرئيسي في هذه الدراسة حول معرفة دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي وعلاقته بالقيم الاجتماعية، وقد أجريت هذه الدراسة بولاية عين الدفلى، وبعد جمع المعطيات وإجراء التحليلات والمعالجة الإحصائية التي تمثلت في استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجات التائية لمعرفة الفروق بين تلاميذ المنطقتين والمستوى الدراسي، توصلنا إلى عدد من النتائج التي كشفت أن هناك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المدينة وتلاميذ الريف في دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي في جميع الأبعاد لصالح تلاميذ المدينة، وكذلك أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ السنة الأولى ثانوي وتلاميذ السنة الثالثة ثانوي في دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي في جميع الأبعاد لصالح تلاميذ السنة الأولى ثانوي، كما أشارت دراستنا إلى أن ممارسة النشاط البدني الرياضي تنمي القيم الاجتماعية من خلال تأكيد تنمية قيمتي التعاون والاحترام.

وقد أكدت النتائج التي توصلنا إليها بعض ما توصلت إليه الدراسات السابقة، كما يمكن القول أن هذه النتائج لا تمثل سوى العينة والمجتمع الذي أخذت منه، ولا يمكن تعميمها على كل المجتمعات.

وفي الأخير نتمنى أن يقبل الطلبة والأساتذة على الدراسات الخاصة بدوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي، وكذا علاقته بالقيم الاجتماعية، وذلك في مختلف الأطوار والمؤسسات التعليمية، وذلك حتى يستفاد منها في مختلف الإصلاحات التي تدفع إلى الرقي والتقدم.

مخلص الدراسة: عنوان الدراسة:

دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي وعلاقته بالقيم الاجتماعية في الطور الثانوي.

وهدفت الدراسة إلى التعرف على:

- ✓ بعض دوافع تلاميذ المدينة و تلاميذ الريف و مقارنتها ببعضهما البعض.
- ✓ الفروق في دوافع ممارسة النشاط البدني لدى التلاميذ تبعا لمتغير المستوى الدراسي.
- ✓ معرفة مدى مساهمة النشاط البدني في تنمية قيمة التعاون لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- ✓ معرفة مدى مساهمة النشاط البدني في تنمية قيمة الاحترام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

وقد حاولت الإجابة على التساؤلات التالية:

الإشكالية العامة الأولى:

- هل توجد فروق في دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي عند المراهقين؟

التساؤلات الجزئية:

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المدينة والريف في دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي؟

6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ السنة الأولى ثانوي وتلاميذ السنة الثالثة ثانوي في دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي؟

الإشكالية العامة الثانية:

✓ هل للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تنمية القيم الاجتماعية؟

التساؤلات الجزئية:

7- هل النشاط البدني الرياضي التربوي ينمي قيمة التعاون عند تلاميذ المرحلة النهائية؟

8- هل النشاط البدني الرياضي التربوي ينمي قيمة الاحترام عند تلاميذ المرحلة النهائية؟

نتائج الدراسة:

✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المدينة وتلاميذ الريف في دوافع ممارسة

النشاط البدني الرياضي التربوي في جميع الأبعاد.

✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الأولى ثانوي وتلاميذ الثالثة ثانوي في دوافع

ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي في جميع الأبعاد.

✓ النشاط البدني الرياضي التربوي ينمي قيمة التعاون.

✓ النشاط البدني الرياضي التربوي ينمي قيمة الاحترام.

قائمة المراجع:

1. إبراهيم زكي قشقوش: "سيكولوجية المراهقة"، مكتب الأنجلو مصرية، مصر، 1980.
2. إبراهيم مذكور، إعداد نخبة من الأساتذة المصريين والعرب متخصصين: معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، 1975.
3. أبو العنين علي: القيم الإسلامية والتربية، ط1، مكتبة إبراهيم حليبي، المدينة المنورة، 1977.
4. أبو الفضل جمال الدين ابن منظور: لسان العرب، ج3، دار الطباعة والنشر، 1997، لبنان.
5. أبو جادو: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار اليسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 1998.
6. أحمد بسطويسي: أسس ونظريات الحركة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1978.
7. أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، انجليزي، فرنسي، عربي، مكتبة لبنان، بيروت، 1978.
8. إخلص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي: طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة 2000.
9. أسامة كامل راتب: دوافع التفوق الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة 1990.
10. أسامة كامل راتب: علم النفس الرياضية، ط2، دارالفكر العربي، القاهرة، 1999.
11. أسامة كامل راتب: علم نفس الرياضة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995.
12. أسامة كامل راتب: علم نفس الرياضة، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997.
13. أسامة كامل راتب، إبراهيم عبد ربه خليفة: النمو و الدافعية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
14. أسعد رزق: موسوعة علم النفس، المؤسسة العربية للدراسات و النشر، بيروت، 1987.
15. الأسمر أحمد: فلسفة التربية في الاسلام انحناء وارتقاء، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، 1997.
16. الأسمر أحمد: فلسفة التربية في الاسلام انحناء وارتقاء، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان.

17. أكرم رضا: مراهقة بلا أزمة، ج3، دار التوزيع والنشر الإسلامية، مصر، 2000.
18. أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، الكويت، 1993.
19. أمين أنور الخولي: الرياضة و المجتمع ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، 2002.
20. أمين أنور الخولي: الرياضة والمجتمع، العدد 216، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1996.
21. أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي: منهاج التربية البدنية والرياضية المعاصرة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
22. أمينة إبراهيم شلبي، مصطفى حسين باهي: الدافعية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1999.
23. بلقيس توفيق أحمد: الميسر في علم النفس الاجتماعي، ط2، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، ذياب فوزية: القيم والعادات الاجتماعية، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، 1966.
24. بو فلجة غياب: "أهداف التربية وطرق تحقيقها"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1983.
25. الجمل علي: القيم ومناهج الدين الاسلامي، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 1996.
26. حامد عبد السلام زهران: علم النفس الطفولة والمراهقة، ط5، دار عالم الكتب، مصر، 2001.
27. حامد عبد السلام زهران: علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، عالم الكتاب، جامعة عين الشمس، القاهرة، 1995.
28. حامد عبد السلام زهران: علم النفس النمو والطفولة والمراهقة، عالم الكتب، مصر، 1982.
29. حسن حسين: علم النفس الرياضي ومبادئه وتطبيقه في مجال التدريب، مطابع التعليم العالي، بغداد، 1990.
30. حسن شلتوت وحسن معوض: التنظيم الإداري في التربية الرياضية، مطبعة الفكر العربي، العراق، 1981.

31. حنان عبد الحميد العناني: الطفل والأسرة، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
32. خالد البصيص: التدريس العلمي والفني الشفاف بالمقاربة بالكفاءات والأهداف، دار التنوير، الجزائر، 2004.
33. خضر لطيفة: رسالة ماجستير، دور التربية في مواجهة مشكلات الصراع أقليمي داخل المدرسة الثانوية، كلية التربية، جامعة عين الشمس، 1977.
34. الحسين العنكش: "البحث العلمي" المنهاج والإجراءات العين، الإمارات العربية المتحدة، مطبعة العين الحادثة، 1986.
35. الدكتور محمود السيد أبو النيل: القيم والإنتاج، دار النهضة العربية، بيروت، 1986.
36. ذياب فوزية: القيم والعادات الاجتماعية، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، 1966.
37. رايح تركي: "أصول التربية والتعليم"، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990.
38. رمزية الغريب: التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1977.
39. زاهر ضياء: القيم والعملية التربوية، مؤسسة الخليج العربي، 1984.
40. زاهر: القيم في العملية التربوية، مركز الكتاب للنشر، مصر، 1987.
41. زهران حامد: علم النفس الاجتماعي، ط6، عالم الكتب، القاهرة، 2000.
42. زهران حامد: علم النفس النمو، ط4، عالم الكتب، القاهرة، 1977.
43. السمالوطي نبيل، محمد توفيق: الإسلام وقضايا علم النفس الحديث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1986.
44. سنو غسان: القيم والمجتمع، دار صادر، بيروت، 1998.
45. شهد الملاً: رسالة ماجستير، "دوافع النشاط الرياضي عند الطلبة الجامعيين"، معهد التربية البدنية والرياضية بدالي إبراهيم، جامعة الجزائر، 1997.
46. طلعت منصور، إبراهيم قشقوش: دافعية الانجاز وقياسها، مكتبة لأنجلو مصرية، القاهرة، 1979.
47. عبد الباقي سلوى: القيم التربوية في آداب الاطفال في الصحف اليومية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الأردن، 1987.

48. عبد الرحمان العيسوي: التنشئة الاجتماعية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1985.
49. عبد الرحمان العيسوي: علم النفس بين النظرية والتطبيق، بيروت، 1984.
50. عبد الرحمان العيسوي: علم النفس والفيزيولوجي، دار النهضة العربية، بيروت، 1974.
51. عبد الرحمان عيسوي: علم النفس النمو، دار المعرفة العلمية، الإسكندرية، 1990.
52. عبد الرحمان محمد العيسوي: تصميم البحوث النفسية والاجتماعية والتربوية، دار الراتب الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1999.
53. عبد الرحمان محمد عيسوي: القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1974.
54. عبد العالي الجسماني: سيكولوجية الطفل والمراهقة، ط2، الدار العربية، 1994.
55. عبد الغني الإبيدي: ظواهر المراهق وخفاياه، ط1، دار الفكر للملايين، لبنان، 1995.
56. عبد المنعم الحقي: "موسوعة علم النفس والتحليل النفسي"، دار العودة، بيروت، 1978.
57. عدنان درويش وآخرون: التربية الرياضية المدرسية، دليل معلم الفصل و طالب التربية العلمية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1992.
58. عفيفي محمد: الأصول الفلسفية للتربية، مكتبة لأنجلو مصرية، القاهرة، 1987.
59. عقيل عبد الله الكاتب وآخرون: الإدارة للتنظيم في التربية البدنية، جامعة بغداد، 1986.
60. علي بشير الفاندي، إبراهيم رحومة زايد، فؤاد عبد الوهاب: المرشد التربوي الرياضي المنشآت العامة للنشر والتوزيع، طرابلس، ط2، 1983.
61. عمار بوحوش: دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائري، الجزائر، 1995.
62. فؤاد أفراح البستاني: منجد الطلاب، ط3، دار صرصار للنشر، بيروت، 1988.
63. فاخر عقل: علم النفس التربوي، ط3، دار الملايين للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان.

64. فاطمة القاضي: رسالة دكتوراه، "أثر ممارسة الأنشطة الرياضية على الترتيب ألقيمي لدى طلبة وطالبات كليات التربية الرياضية بالقاهرة"، كلية التربية الرياضية بالقاهرة، مصر، 1981.
65. فتحي سلمان حسين أبو جامع: رسالة دكتوراه، اتجاهات طلبة المدارس الثانوية نحو درس التربية البدنية والرياضية، جامعة الأقصى، غزة، 2010.
66. قاسم المنديلاوي وآخرون: دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية، ط2، جامعة بغداد، 1990.
67. قاسم حسن حسين: علم النفس الرياضي ومبادئه وتطبيقه في مجال التدريب، مطابع التعليم العالي، بغداد 1990.
68. قيس ناجي، بسطويسي أحمد: الاختبارات والقياس ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي مطبعة جامعة بغداد، العراق، 1984.
69. ليندا دافيد وف: مدخل علم النفس، ط2، ترجمة سيد الطواب وآخرون، دار ماكر وهجر للنشر الو م أ، 1980، القاهرة، 1983.
70. ليونا، تايلر: الإختبارلت والمقاييس، ترجمة، سعد عبد الرحمان، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1985.
71. ماجد زكي الجلاذ: تعلم القيم وتعليمها، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
72. مالك سليمان مخول: علم النفس الطفولة والمراهقة، مؤسسة الوحدة، القاهرة، 1981.
73. محمد الدنبيات، عمار بوحوش: منهاج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، جامعة الجزائر، 1999.
74. محمد السويدي: مقدمة في دراسة المجتمع الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1984.
75. محمد حسن علاوي: سيكولوجية التدريب والمنافسات، ط7، دار المعارف، القاهرة، 1992.
76. محمد حسن علاوي: علم النفس الرياضي، ط4، دار المعارف، القاهرة، 1979.

77. محمد حسن علاوي: مدخل في علم النفس الرياضي، ط 3، مركز الكتاب للنشر، القاهرة 2002.
78. محمد حسن علاوي: مدخل في علم النفس الرياضي، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة 2002.
79. محمد حسن علاوي، سعد جلال: علم النفس التربوي الرياضي، ط7، دار المعارف، القاهرة 1987.
80. محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان: الاختبارات المهارية و النفسية في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987.
81. محمد رفعت: المراهقة و سن البلوغ، دار المعارف للطباعة والنشر، بيروت، 1974.
82. محمد رياض فحصي: رسالة ماجستير، الاتجاهات نحو مادة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي، معهد التربية البدنية والرياضية بدالي ابراهيم، جامعة الجزائر، 2001.
83. محمد زياد حمدان: علم النفس النمو التربوي مجالاته ونظرياته وتطبيقاته المدرسية، ط1، دار التربية الحديثة، الأردن، 2000.
84. محمد عبد الظاهر الطيب: مبادئ الصحة النفسية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1994.
85. محمد عماد الدين إسماعيل: النمو في مرحلة المراهقة، ط1، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 1986.
86. محمد عوض الترتوري: التربية الجمالية، دار الشروق، عمان، الأردن، 2005.
87. محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي: نظريات وطرق التربية البدنية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1992.
88. محمود حسن: "الأسرة ومشكلاتها"، دار النهضة العربية، لبنان، 1981.
89. محمود حمودة: الطفولة والمراهقة، دار الفكر العربي، مصر، 1991.
90. محمود عوض بسيوني، د. فيصل ياسين الشاطي: نظريات و طرق التربية البدنية، ط1 ديوان المطبوعات، الجامعة الجزائر، 1987.
91. مريم سليم: "علم النفس النمو"، ط1، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان 2002.

92. مقدم عبد الحفيظ: الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة 1977.
93. موسوعة : التغذية وعناصرها، الشركة الشرقية للطبوعات، لبنان، 1982.
94. ميخائيل خليل معوض: مشكلات المراهقين في المدن والأرياف، دار المعارف، القاهرة، 1997.
95. نجاتي محمد عثمانى: علم النفس في حياتنا، ط 3، دار الشرق للطباعة، بيروت، 1985.
96. يحيى السعيد: رسالة ماجستير، "دوافع ممارسة النشاط البدني في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي الجزائري"، معهد التربية البدنية والرياضية، دالي إبراهيم، جامعة الجزائر، 2001.
97. يوسف ميخائيل اسعد: رعاية المراهقين، ط1، دار غريب للطباعة والنشر، مصر، 1974.

جامعة الجيلالي بونعامة

علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

مقياس

هذا المقياس وضع لغرض علمي، وهو الوقوف على دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي، ويحتوي على عدد من العبارات المرتبطة بالمواقف الرياضية، أمام كل عبارة ثلاث احتمالات للإجابة، والمطلوب منك هو وضع عبارة (×) أمام الخانة التي تنطبق على حالتك، أي تراها مناسبة أمام كل فقرة. نعلمكم أن هذه المعلومات التي سوف تدلون بها هدفها علمي بحت، وليست هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة.

ملاحظة: نقصد ب:"ت.ب.ر"، التربية البدنية والرياضية.

وشكرا مسبقا

معلومات أولية

اسم المؤسسة:

الجنس: ذكر أنثى

المستوى الدراسي:

الرقم	البنود	دائما	أحيانا	أبدا
01	أحب ممارسة النشاطات الرياضية لأنها تكسبني القوة البدنية.			
02	أحب ممارسة النشاطات الرياضية لأنها تزيد في رشاقة ومرونة جسمي.			
03	أحب ممارسة النشاطات الرياضية التي تمتاز بالسرعة في رد الفعل.			
04	أحب ممارسة النشاطات الرياضية لأنها تعودني على التحمل.			
05	أحب ممارسة النشاطات الرياضية لأنها تكسبني الصحة البدنية.			
06	أحب ممارسة النشاطات الرياضية التي تمتاز بالسرعة في الأداء الحركي.			
07	أحب ممارسة النشاطات الرياضية التي تمتاز بأداء الكثير من الحركات المتنوعة.			
08	أحب ممارسة النشاطات الرياضية لأنها تساعدني على تنشيط الدورة الدموية.			
09	أحب ممارسة النشاطات الرياضية عندما أشعر بالحب نحو النشاطات المتاحة أمامي.			
10	أحب ممارسة النشاطات الرياضية بأنواعها.			
11	أحب ممارسة النشاطات الرياضية الجماعية.			
12	أحب ممارسة النشاطات الرياضية الفردية.			
13	أحب ممارسة النشاطات الرياضية القتالية.			
14	أحب ممارسة النشاطات الرياضية عندما تساعدني على تحقيق ميولي وهوايتي.			
15	أحب ممارسة النشاطات الرياضية من خلال رياضتي المفضلة فقط.			
16	اهتمامي وميلتي بالرياضة يجعلني أقبل على ممارسة الأنشطة الرياضية في المؤسسة التي أدرس بها.			
17	أحب ممارسة النشاطات الرياضية لأنها تتيح لي الفرصة للتعبير عن قدراتي البدنية.			
18	أحب ممارسة النشاطات الرياضية لأنها تهيئ لي فرص تجريب مهارات جديدة.			
19	أحب ممارسة النشاطات الرياضية التي تتطلب قدرا كبيرا من التفكير.			
20	أحب ممارسة النشاطات الرياضية عندما أكون في حالة غضب.			
21	أحب ممارسة النشاطات الرياضية من أجل الترويح عن النفس.			
22	أحب ممارسة النشاطات الرياضية لأنها تساعدني على نمو شخصيتي وتطورها.			
23	أحب ممارسة النشاطات الرياضية لأنها تساعدني على تنمية التركيز والانتباه ودقة الملاحظة.			
24	أحب ممارسة النشاطات الرياضية لأنها تسمح لي بالتفوق العلمي أي الدراسي.			
25	أستمتع بالوقت الذي أقضيه في ممارسة الأنشطة الرياضية مع أصدقائي.			
26	أحب ممارسة النشاطات الرياضية التي تمتاز بالمنافسة مع الآخرين.			

			أحب ممارسة النشاطات الرياضية التي تمتاز بهدف ومعنى سهل وواضح.	27
			أحب ممارسة النشاطات الرياضية التي تمتاز بالإثارة والتحدي.	28
			أحب ممارسة النشاطات الرياضية لأنها تعودني الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية.	29
			اختياري للأنشطة الرياضية مع الأستاذ يجعلني أقبل أكثر على ممارستها.	30
			أحب ممارسة النشاطات الرياضية لأنها تفسح لي المجال لتوسيع العلاقات الاجتماعية مع مختلف الفئات.	31
			أحب ممارسة النشاطات الرياضية لأنها تزيد من المكانة الاجتماعية للتلميذ	32
			أحب ممارسة النشاطات الرياضية التي تعمل على احترام قيم المجتمع وعاداته وتقاليده.	33
			أحب ممارسة النشاطات الرياضية لأن التلميذ في الرياضة يحصل على مكانة مرموقة في المجتمع.	34
			اشتركي في نادي رياضي يشجعني على المواظبة في ممارسة الأنشطة الرياضية في حصة ت.ب.ر.	35
			أحب ممارسة النشاطات الرياضية لأنها تجعلني سعيدا عند ممارستها.	36
			أحب ممارسة النشاطات الرياضية وأسعى للوصول إلى مستوى التلاميذ المتفوقين رياضيا.	37
			إن ممارستي للنشاط الرياضي يمنحني إحساسا بالتفاؤل نحو المستقبل.	38
			أحب ممارسة النشاطات الرياضية وأسعى لتمثيل مؤسستي في المنافسات المدرسية.	39
			أحب ممارسة النشاطات الرياضية التي تمتاز بالقدرة على تحسين مستوى الرياضي.	40
			أحب ممارسة النشاطات الرياضية لأنها توفر الكسب المادي الشريف في المستقبل.	41
			اهتمام الأستاذ بالحصّة يجعلني أقبل على ممارسة الأنشطة الرياضية.	42
			المحيط الاجتماعي يشعرني بأهمية النشاط الرياضي وأقبل عليه.	43
			تأثير الأصدقاء يجعلني أقبل على ممارسة الأنشطة الرياضية.	44
			تحفيز وتشجيع أستاذ ت.ب.ر يشجعني على الإقبال على ممارسة الأنشطة الرياضية بشدة.	45
			اهتمام الدولة بالرياضة المدرسية تحفزني على ممارسة الأنشطة الرياضية في حصة ت.ب.ر.	46
			اشتركي مع الجنس الآخر يدفعني إلى ممارسة الأنشطة الرياضية في حصة ت.ب.ر.	47
			المكافآت التي تقدم في المنافسات الرياضية تحفزني على ممارسة الأنشطة	48

			الرياضية في حصة ت.ب.ر.	
			ترويج أجهزة الإعلام للرياضة بصفة عامة تدفعني أكثر لممارسة النشاط الرياضي في حصة ت.ب.ر.	49
			مشاركة الأستاذ معنا في ممارسة الأنشطة الرياضية في حصة ت.ب.ر. تدفعني إلى الإقبال عليها أكثر.	50